



توقيع اتفاقيات لاستيراد 10 آلاف حافلة

الشروع في إرساء قواعد الصناعة الميكانيكية تجسيدا للالتزامات الرئيس تبون

بلعربي يؤكد استكمال إعداد قانون التعمير الجديد قريبا

أخرج جديد البناءات غير المكتملة وإعانات السكن الريفي

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

مع تعميم الألياف البصرية عبر الوطن بحلول سنة 2027

نظام التشفير لحماية البطاقات الذهبية لـ "بريد الجزائر"

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

ضمن مقاربة أوروبية لجعل دول "الجنوب المتوسطي" بمثابة دركي حدود

هذا ما يقترحه "ميثاق بروكسل" للمشاركة مع الجزائر

- مقايضة وقف تدفقات المهاجرين بتسهيلات محدودة في التأشيرات والتمويلات
- تعزيز إدارة الحدود وعمليات العودة مقابل فرص التنقل وهجرة اليد العاملة
- في مغازلة يائسة... ماكرون يكلف سفيره الغائب عن الجزائر بتخليد 17 أكتوبر

الناطق بالأحكام الابتدائية في 28 أكتوبر... الدفاع يطلب البراءة والنيابة تلتمس:

أقصى عقوبة في حق كعوان وقرين

• التماس 10 سنوات حبسا للوزير الأول و6 ضد زميله الثاني

• 10 سنوات لمدير "أناب" وعقوبات تصل 8 سنوات لبقية المتهمين

• الخزينة تطالب بـ 3 آلاف مليار والوكالة بـ 100 مليار للتعويض

• **بن بوضياف:** توجيهات رئيس الجمهورية خارطة طريق للسنة القضائية



• **الدفاع:** كعوان ضحية وقرين كبش فداء... و"أناب" تسير بنفس الطريقة إلى اليوم

• **إصابات سرطان الثدي...** ارتفاع مخيف واستنفار للمصالح الطبية

• **الشروق** ترافق جزائريات في رحلة التشخيص وإشراك النفسانيين

• لجنة المالية تستمع لتفاصيل "التسوية الجبائية الودية" والمادة 89: لا عقوبات لمن يسوي وضعيته مع الضرائب قبل 2027

• **أبواب "الخضر" مفتوحة والجماهير حفزتنا أمام أوغندا**

• الانتقال إلى المغرب 4 أيام قبل مباراة السودان... نبيل نغيز:



الحرب الكبرى بدأت

عبد الناصر
بن عيسى



وسوريا ولبنان ويريد تدمير فلسطين، ويبقى يتلذذ عن بعد.

يقول بن غوريون: إن الحرب توحد أعداءك والصهيوني، الذي كانت لا تزيد حروبه عن بضعة أيام حتى لا تكون مجازره فرصة لوحدة الشعب العربي أو الإسلامي، ولكنه هذه المرة وجد نفسه مجبراً على أن يعيش جزءاً من وجوده، في حرب أمام حركة وليس دولة أو دول كما كانت الحال سابقاً، وكلما قتل، أحيا أحقاداً عليه، حتى صار أقرب الناس إليه يتعدون عنه، فزعم وقف إطلاق النار، لينتقل إلى ما تفوق فيه على كل بلاد العالم، بالتجسس وزرع الفتن وجعل الإشاعة سلاحه النووي الذي لا يَبْقَى ولا يَذُر. ما يُطمِن، أن الفلسطينيين يعلمون حقيقة العدو، بعد أن أكلوا لعقود من خبز الأسود، وما تبثه القنوات قد يصدقه بعض الناس لبعض الوقت، ولكن هيهات من الفلسطينيين منهم الفتنة.

أفراح فلسطينية، ليس لأن الخطب كان جلالاً، خلال السنتين الأخيرتين، وإنما لإدراك أهل فلسطين أن المؤامرة الكبرى، قد بدأ نسجها على مقاس الكيان الصهيوني، الذي يريد إبادة المقاومة والعرق الفلسطيني بكل ما أوتي من خبث وحقد.

لقد كان وقع "طوفان الأقصى" مؤثماً جداً على الكيان وبقية الكيانات، التي أدركت أن سقوط كبيرها، سيعني سقوطها، فبدل ومعه بقية الكيانات المال والسلاح لمدة سنتين من أجل إبادة كل ما هو فلسطيني بما في ذلك الحجارة والأوكسجين، بعد أن تشوّهت صورة الصهاينة في العالم، فصار لها أعداء في إسبانيا والنرويج وإيرلندا وكولومبيا وفيتنام... والرضوخ لوقف إطلاق النار ليس استراحة محارب قذر، إنما للانطلاق في أقذر الحروب، التي أسّس لها منذ سبع وسبعين سنة، عبر غرس الفتنة بين الأمة الواحدة، بعد أن نجح في إحياء المذاهب والنزعات الطائفية والأعراف، فدمر العراق

من العبث والضحك على الأذقان، أن يظن بعض الناس أن الحرب على غزة قد انتهت، وأن الإعلان عن وقف إطلاق النار، هو التزام من العدو، بأن ينتهي حين أنهت المقاومة ضرباتها. المتابع لبعض القنوات، ومنها "العربية" التي يبدو أنها قلبت حرفيها فسبقت الرأاء الباء، يعرف أن الحرب الكبرى قد بدأت ولن تنتهي حتى تسئم كل النيات الحسنة في المقاومة، فتلصق خبث المرتزقة والمتصهينين بالأشراف.

تعود الكيان المعتدي منذ نكبة 1948 أن يشنّ الحروب، ثم يستريح عسكرياً، ليبداً حملاته الدعائية، ولكنه هذه المرة وجد نفسه مدعوماً من كيانات إعلامية، باشرت وباجتهاد مشهود لها، وخبث كبير، النبيل من المقاومة والصاق كل جريمة قتل أو شبهة فساد أو سرقة أو احتيال تحدث في غزة الجريحة، برجال المقاومة، في عملية تشويه كبرى لأجل إثارة الفلسطينيين على الفلسطينيين.

لم يصحب الإعلان عن وقف إطلاق النار،

الزميل بومرجان رئيساً لديوان وزارة الاتصال



في إطار الديناميكية التي يشهدها قطاع الاتصال، الرامية إلى تعزيز الكفاءة والفعالية في تسير شؤون الوزارة وتنفيذ رؤيتها ومشاريعها في المرحلة

المقبلة، أشرف وزير الاتصال زهير بوعمامة، مساء الخميس بمقر الوزارة وبحضور إدارتها، على مراسيم تنصيب فاتح بومرجان رئيساً جديداً للديوان، خلفاً لرضوان ذبيح الذي كلف بمهام أخرى، حيث رحب الوزير برئيس الديوان الجديد، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه، مؤكداً على أهمية العمل الجماعي والتنسيق الدائم بين مختلف الدوائر والمديرية بالوزارة، داعياً إلى تضافر جهود الجميع من أجل تحقيق الأهداف المسطرة لقطاع الاتصال، كما عبر الوزير عن امتنانه لرضوان ذبيح على المجهودات التي بذلها طيلة فترة توليه المنصب، مثنياً مساهماته في خدمة الوزارة. من جهته، شكر رئيس الديوان الجديد، فاتح بومرجان، وزير الاتصال على الثقة التي وضعها في شخصه، مؤكداً التزامه بالعمل الجاد والمثمر إلى جانب كافة إدارات الوزارة من أجل تقديم الأفضل بما يخدم مصلحة القطاع. وتندرج هذه الخطوة.

مسابقة "بريد الجزائر" في 30 أكتوبر



أعلنت مؤسسة "بريد الجزائر"، الجمعة أن الامتحان الخاص بالمسابقة الوطنية للتوظيف ستجرى بتاريخ 30 أكتوبر الجاري، عبر المنصة الرقمية المخصصة للتوظيف، ولتمكين المترشحين المعنيين بالمسابقة الوطنية للتوظيف "من الوصول إلى المنصة الرقمية في

الوقت المحدد وبكل أريحية، سيتم في الفترة ما بين 20 و 24 أكتوبر الجاري، إرسال الرسائل النصية القصيرة، المتضمنة اسم المستخدم وكلمة المرور"، وتحسباً لهذا الامتحان "سيتم الاتصال بالذين لم يتلقوا هذه الرسائل من طرف مركز الاتصال التابع للمؤسسة، خلال الأيام الثلاثة المالية، من أجل تزويدهم بالبيانات اللازمة وضمن مشاركتهم في

الامتحان من دون أي عائق"، وحرصاً منها على تكريس مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص وضمان السير الحسن لهذه العملية الوطنية الهامة، ستشعر مؤسسة بريد الجزائر خلال الأيام القليلة المقبلة في نشر دليل المستخدم وشروحات مرتبة تفصيلية

توضح، خطوة بخطوة، كيفية استخدام المنصة الرقمية وإجراء الامتحان بكل سهولة ويسر"، وسيتم بث هذه المواد الإرشادية "عبر المنصات والصفحات الرسمية لمؤسسة (بريد الجزائر)، على مواقع التواصل الاجتماعي، قصد تمكين جميع المترشحين من الاطلاع عليها في الوقت المناسب والاستعداد الجيد ليوم الامتحان".

تحذير من أي تراخ يمس بحقوق الفنانين



في إطار متابعة مسار التحول الرقمي بقطاع الثقافة والفنون، ترأست وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، نهاية الأسبوع، اجتماع عمل مع إدارات مديرية الدراسات الاستشارية، التوثيق والإعلام الآلي، خصص لتقييم مدى تقدم المشاريع الرقمية التي يشرف عليها القطاع، حيث دعت إلى مزيد من الدقة في المعطيات، وطالبت بتقارير مفصلة حول بعض الملفات التي تستوجب توضيحات إضافية، مشددة على ضرورة تحسين آليات المتابعة والتنسيق لضمان نجاعة التنفيذ والالتزام بالآجال المحددة، كما أعطت تعليمات صارمة بخصوص المعالجة الفورية للخلل التقني المسجل، وضمان تسليم بطاقات الفنانين في آجالها القانونية من دون أي تأخير، مؤكدة أن الوزارة لن تتسامح مع أي تراخ يمس حقوق الفنانين أو جودة الخدمات المقدمة لهم، إضافة إلى تحسين جودة الخدمات الرقمية المرتبطة بتطبيقات الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بما يضمن انسيابية استعمالها من قبل المستخدمين وتعزيز الحماية الرقمية للحقوق الفكرية والفنية.

قرار يهم جزائري البطولة الروسية



قال وزير الرياضة الروسي ميخائيل ديفتاريوف، إن هيئته تخطط لتخفيض أجور ومنح اللاعبين الأجانب في البطولة المحلية، موضحة "في نهاية الموسم الماضي، بلغت نفقات رواتب ومنح اللاعبين في البطولة الروسية 53.4 مليار روبل (نحو 567 مليون أورو)، حُصّصت منها نسبة 70٪ للأجانب". وينشط في البطولة الروسية 3 لاعبين جزائريين، وهم: متوسط الميدان حسام مريزقي والمدافعان محمد عزي وعماد الدين عزي، في نادي دينامو محج القلعة.

وأضاف استناداً إلى أحدث تقرير بهذا الشأن نشرته صحيفة "كوميرسانت" الروسية: "هذا يعني أن اللاعبين الأجانب يكسبون أكثر رغم قضائهم وقتاً أقل فوق المستطيل الأخضر. في الوقت نفسه، فإن الشركات العمومية هي الراعي الرسمي لعدد من أغنى الأندية. وهذا يطرح ببطبيعة الحال السؤال التالي: من الذي ينبغي أن تدعمه الدولة، مصالح لاعبي كرة القدم الروس أم سوق الانتقالات؟"

"الفاو" تكرم الوكالة الفضائية الجزائرية



نظير جهودها في مجال مكافحة الجراد الصحراوي على المستوى الوطني والإقليمي كرمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الوكالة الفضائية الجزائرية، بالعاصمة الإيطالية روما، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيسها.

وتم تكريم الوكالة الفضائية الجزائرية بالنظر لإسهاماتها في مكافحة الجراد الصحراوي على مستوى الجزائر وفي منطقة الساحل، وذلك من خلال استغلال صور الأقمار الاصطناعية في إطار النظم الفضائية الجزائرية، لاسيما "السات-1" و"السات-2" و"السات-2ب"، لتحديد مناطق تكاثر الجراد الصحراوي عبر التراب الوطني، وقامت الوكالة بوضع منصة وطنية مدمجة تجمع بين تحصيل البيانات الميدانية والتحليل الفضائي للمعلومات الخاصة بالجراد، وإدارة الجوانب اللوجستية لعمليات الاستكشاف والمعالجة، وهو نظام ميداني تستعمله المصالح الوطنية لحماية النباتات ويضمن السيادة الوطنية فيما يتعلق بعصرنة حملات المراقبة والمكافحة.

الطريق السيار جن جن - العلمة فوق طاولة الوزير



لتقديم مدى تنفيذ التعليمات التي أسداها خلال زيارته الميدانية الأخيرة إلى مشروع منفذ الطريق السيار جن جن - العلمة، ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، الخميس بمقر الوزارة، حضرة الإطارات المركزية للوزارة، المدير العام

لمؤسسة الجزائرية للطرق السيارة، إلى جانب ممثلي شركات الإنجاز الوطنية والأجنبية ومكتب الدراسات، سمح بالاطلاع على وتيرة الأشغال والإجراءات المتخذة لتسريع إنجاز هذا المشروع الممتد على مسافة 110 كلم والعابر لولايات جيجل وميلة وسطيف، داعياً إلى ضرورة احترام البرنامج الزمني المسطر، مع تكثيف الجهود الميدانية وتعزيز التنسيق بين جميع الأطراف لضمان تسليم المشروع في الآجال المحددة وبالمستوى المطلوب من الجودة، كما أمر الهياكل المركزية للوزارة بتشخيص العراقيل الميدانية ومعالجتها فوراً بالتعاون مع السلطات المحلية، حفاظاً على وتيرة الأشغال.

جهود كبيرة لترقية اللغة الأمازيغية



جدد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، التأكيد على الدور المحوري لهذه الهيئة في ترقية اللغة الأمازيغية، ولدى استضافته، الخميس، في منتدى "تيزي ن يدلس" بإداعة تيزي وزو، استعرض عصاد حصيلة المحافظة السامية للأمازيغية على مدار ثلاثين سنة من نشأتها، مبرزاً الجهود التي تبذلها

الدولة لترقية اللغة الأمازيغية وتطويرها بشكل تدريجي، مذكراً باللقاء الذي نظم شهر ماي المنصرم بالبلدية حول "ترقية الأمازيغية في إطار الأمن الهوياتي" والذي شكل "فرصة لتبادل الخبرات وتعميق النقاش حول سبل تطوير وتعليم اللغة الأمازيغية وترقيتها". مبرزاً الجهود التي تبذلها المحافظة لترقية الكتاب والفنون الأمازيغية وتعزيز الإنتاج الأدبي، موضحاً أن جميع الأعمال المتوجة خلال الطبعات الخمسة السابقة للجائزة، البالغ عددها 47 عملاً، تم نشرها.

حاليا في
الأكشاك

الشروق

مجلة المرأة الجزائرية
نمبر 2025، تاريخ: 22 أكتوبر 2025، عدد 8144

لعبة "الدومينو"
في الأحياء
السكنية...
قيام الليل
في العبث!

سرقه اعراض
الموت...
لصوص
بلا إنسانية
يتصيدون
الحوادث
للسطو على
اصحابها!

في ظل التعامل
المضطرب
هل الناس
يعكس شخصية
المرد؟

النجمة المصرية
ريهام عبد الغفور
للشروق العربي:

بعد وفاة والدي
لم أعد أخاف
من الموت!

ظاهرة بوماء من الطوائف
تجارة تستهوي الأطفال
والفراشدين!

ما كايين
غير
لنعرفلها

casiti
COSMETIQUE

LABORATOIRES
venus

mama
AUCUN DOUTE

ALLIANCE
ASSURANCES

casiti
COSMETIQUE

فيفا كوس
VIVACOS
SOIN & BEAUTÉ

G
GPH
جي بي اتش

ضمن مقاربة أوروبية لجعل دول "الجنوب المتوسطي" بمثابة دركي الحدود

هذا ما يقترحه "ميثاق بروكسل" للمشاركة مع الجزائر!

□ مقايضة وقف تدفقات المهاجرين بتسهيلات محدودة في التأشيرات والتمويلات

□ تعزيز إدارة الحدود وعمليات العودة مقابل فرص التنقل وهجرة اليد العاملة



الجنوب، وهي آلية تسمح لأوروبا بانتقاء الكفاءات التي تحتاجها، في حين تغلق أبوابها أمام باقي الفئات. وتتحدث الوثيقة أيضا عن دعم العودة الطوعية عبر تمويل مشاريع صغيرة للمهاجرين في بلدانهم الأصلية، وتدريبهم على إعادة الاندماج المهني والاجتماعي. وبين سطور الميثاق، يظهر بوضوح أن الدعم المالي الأوروبي مشروط بالتعاون في مراقبة الحدود ومكافحة شبكات التهريب، إذ تخصص الوثيقة تمويلات لتطوير أنظمة المراقبة الإلكترونية والتجهيزات التقنية لحرس الحدود في دول الجنوب، بما يحول هذه البلدان إلى خط دفاع أول عن أوروبا في مواجهة تدفقات الهجرة، ويجعل منها "شرطي" أو "دركي" أوروبا.

وتدرج الوثيقة أيضا مشروع الخدمة المدنية المتوسطية، الذي يسمح للشباب بالتطوع في مشاريع اجتماعية وتنموية عبر دول المنطقة. في محاولة لتقديم واجهة إنسانية لمقاربة أمنية صارمة، كما تدعو إلى حملات توعية مشتركة حول مخاطر الهجرة غير النظامية..

ويتضمن الميثاق تفاصيل الشراكة في الجانب الاقتصادي الذي لا يقل أهمية، إذ يقترح الاتحاد ما يصفه بالتحول النموذجي للعلاقات مع الجزائر ودول جنوب الحوض، من خلال دعم انتقالها نحو اقتصاد نظيف ومنتج ومتكامل مع السوق الأوروبية.

في هذا الإطار، يطرح الاتحاد مبادرة ضخمة تحت اسم الطاقة النظيفة والتقنيات الخضراء عبر المتوسط (T-MED)، هدفها إنشاء منصة استثمارية كبرى تجمع

لجنة المالية تستمع لتفاصيل "التسوية الجبائية الودية" والمادة 89:

لا عقوبات لمن يُسويّ وضعيته مع الضرائب قبل 2027

● إجراء تصالحي لاحتواء "الأموال الموازية" وتشجيع الاندماج في الاقتصاد الرسمي

● تصريح مبسط وضريبة واحدة بنسبة 10 بالمائة فقط من دون غرامات

إيمان كيموش

الرسمي، مع تسهيلات واسعة في الدفع، منها تمكين المتعاملين والمتدربين من تسديد 10 بالمائة من الضرائب المستحقة مقدما، وتقسيت الباقى عبر جد اول مريحة تراعي قدراتهم المالية. واعتبر المدير العام للضرائب أن هذا التوجه يندرج ضمن "إصلاح شامل للجبائية في الجزائر، يقوم على التشجيع بدل الردع، والثقة بدل العقوبة"، مضيفا أنّ "الجزائري اليوم بحاجة إلى إدارة تشجعه على الامتثال، لا إدارة تلاحقه".

وحسب مصادر "الشروق"، شهد اللقاء نقاشات مكثفة بين النواب وإطارات المديرية العامة للضرائب، ركزت على ضمان الشفافية في تنفيذ التسوية، ومراقبة استغلال هذا الإجراء بطريقة عادلة تضمن تكافؤ الفرص بين جميع الخاضعين للضريبة ومنح تسهيلات أكبر لإقناع المتهربين.

التقديرات وفق سعر مرجعي للنفط بـ70 دولارا واستقرار التضخم

كما واصلت لجنة المالية والميزانية جلساتها، الخميس، بالاستماع إلى مدير التقدير والسياسات بوزارة المالية، سيد أحمد لوهاج، الذي عرض التوجهات الكبرى للاقتصاد الكلي للفترة 2026-2028، مبرزا أن الاقتصاد الوطني يسجل نمواً بـ4.5 بالمائة وتراجعا في معدل التضخم إلى 3.25 بالمائة في ظل استقرار أسعار النفط.

وأكد المتحدث أنّ النشاط الاقتصادي الوطني يواصل تحسّنه مدفوعا بارتفاع نمو القطاعات غير النفطية بنسبة 5.7 بالمائة وتراجع معدل التضخم إلى 3.25 بالمائة نهاية جوان 2025، بفضل انخفاض أسعار المواد الغذائية والخدمات، كما أشار إلى أنّ تأطير الميزانية للفترة 2026-2028 اعتمد على سعر مرجعي للنفط بـ70 دولارا وسعر سوق بـ60 دولارا، مع توقع تراجع في صادرات المحروقات مقابل نمو مستدام في قطاعات الفلاحة، الصناعة، البناء والخدمات، بما يضمن توازناً ماليا واستقرارا اقتصادياً متوسط المدى. من جهتهم، ركز النواب على انعكاس توقعات النمو على مناصب الشغل والقدرة الشرائية، وطالبوا بتوضيحات حول تراجع الجبائية البترولية وصندوق ضبط الإيرادات، وآليات التحكم في التضخم الفعلي رغم تراجع أسعاره المعلنة، إضافة إلى تساؤلات حول النفقات غير المتوقعة وسبل تنوع الصادرات خارج المحروقات لضمان استدامة الموارد المالية.

طمأن المدير العام للضرائب بالنيابة جمال حنيش، خلال لقاء مطول جمعه بأعضاء لجنة المالية والميزانية، مساء الأربعاء 15 أكتوبر، حول مشروع قانون المالية لسنة 2026، بأنّ الأشخاص المعنيين بالتسوية الجبائية الودية لن يخضعوا لأي متابعة أو ملاحقة تخص الأموال المصرّح بها في إطار الإجراء الجديد الذي تضمنته المادة 89 من مشروع قانون المالية لسنة 2026.

الاجتماع الذي انطلق في الساعة الثالثة بعد الزوال واستمر إلى غاية الحادية عشرة ليلا، خصص لدراسة الأحكام الجبائية المقترحة في المشروع، وسط اهتمام واسع من النواب بالتدابير الجديدة الرامية إلى توسيع التحصيل الجبائي واسترجاع الثقة بين المواطن والإدارة. وأوضح حنيش، وفق ما أكده نواب لـ"الشروق"، في رده أمام اللجنة، أن التسوية الجبائية الطوعية تمثل "خطوة تصالحية" مع دافعي الضرائب الذين يوجدون في وضعيات غير قانونية تجاه الإدارة الجبائية، مشيرا إلى أنّ الحكومة تعمل على هذا الإجراء لتوسيع الوعاء الجبائي من دون المساس بالقدرة الشرائية للمواطنين.

وتنص المادة 89 من مشروع قانون المالية على إحداث إجراء استثنائي للتسوية الجبائية الطوعية، يمكن بموجبه للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المقيمين في الجزائر، والذين لم يصّرحوا سابقا بنشاطاتهم أو مداخيلهم، أن يسووا وضعيتهم قبل 31 ديسمبر 2026.

ويتم ذلك عبر تصريح مبسط يودع لدى المدير الولائي للضرائب، يحدد فيه المبلغ الخاضع للضريبة، على أن تطبق ضريبة محرّرة بنسبة 10 بالمائة فقط، من دون فرض أي عقوبات أو غرامات.

وأضاف المتحدث أن التصريح يجب أن يتضمن الاسم أو المقر الاجتماعي، العنوان الشخصي أو عنوان النشاط، ورقم التعريف الوطني والجبائي عند الاقتضاء، مؤكدا أنّ "من يلتزم طوعا بهذا الإجراء لن تفتح ضده أي متابعة بخصوص المبالغ المصرح بها"، في خطوة تهدف - حسب - إلى تعزيز الثقة المتبادلة وتشجيع الخروج من الاقتصاد الموازي.

كما شدد حنيش على أن التسوية الجديدة "لا تقتصر على العفو، بل تمثل دعوة صريحة لبداية جديدة"، مضيفا أن الإدارة ستواكبها بحملات تحسيس وطنية لتشجيع الانخراط في النظام الجبائي

الشروق

الحدث

الحدث

الحدث

الحدث

الحدث

الحدث

الحدث

الحدث

حسان حويشة

وجاء الكشف عن تفاصيل هذا الميثاق الجديد عبر تصريح مشترك للمفوضية الأوروبية والممثل الأعلى للشؤون الخارجية للتكتل القاري، صدر في 16 أكتوبر 2025، اطلعت "الشروق" على محتواه.

وتكشف القراءة الدقيقة لوثيقة الميثاق، أن خلف اللغة الدبلوماسية التي أعلنت بها بروكسل عن المبادرة، تختفي معادلة أوروبية قديمة بوجه جديد تقوم على نوع من الابتزاز الذي يشترط التعاون في وقف تدفقات المهاجرين مقابل تسهيلات محدودة في منح التأشيرات وتمويلات مشروطة.

وجاء في الوثيقة بهذا الخصوص ما يلي "سيتبع الاتحاد الأوروبي مقاربة متوازنة بشأن الهجرة مع شركائه في جنوب المتوسط، تجمع بين تعزيز التعاون في منع الهجرة غير النظامية ومكافحة التهريب، وبين توسيع فرص الهجرة القانونية. وستعتمد هذه الشراكة على التزامات متبادلة: تعزيز إدارة الحدود والتعاون في عمليات العودة من جهة، وزيادة فرص التنقل وبرامج هجرة اليد العاملة من جهة أخرى".

وحسب الوثيقة، فإن الدول الجنوبية بما فيها الجزائر طبعاً، مطالبة بتعزيز المراقبة على الحدود البرية والبحرية، ومنع انطلاق قوارب المهاجرين نحو أوروبا، والتعاون الوثيق مع وكالة "فرونتكس" لتبادل المعلومات وتنفيذ عمليات مراقبة مشتركة، إضافة إلى قبول ترحيل المهاجرين غير النظاميين. في المقابل، لا يقدم الاتحاد سوى حوافز رمزية وانتقائية، تتمثل في تسهيلات محدودة لمنح التأشيرات لفئات معينة كالطلبة، الباحثين، العمال المهرة ضمن ما يسمى شراكات المواهب، إلى جانب تمويلات مشروطة لبرامج العودة الطوعية للمهاجرين غير النظاميين.

ويكرس هذا الطرح عملياً منطق الأمن مقابل التأشيرات، حيث تتحمل دول الجنوب أعباء ضبط الحدود واحتواء المهاجرين مقابل وعود بفتح قنوات هجرة قانونية محدودة.

كما يقترح الاتحاد إنشاء منصة متوسطة للوظائف، تهدف إلى ربط أرباب العمل الأوروبيين بالعمال المؤهلين من دول

محمد مسلم

بعد الوصول إلى القطيعة... ماكرون في خطوة خارج السياق!

بعدما تخلى عنه اليمين وبات مصيره السياسي على قدر كبير من الهشاشة، عاد مرة أخرى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى مغازلة الجزائر، فيما بدا محاولة لاستدراجها من أجل إطلاق سراح الكاتب فرانكو جزائري، بوعلام صنصال، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مصالح بلاده في الجزائر، التي تضررت بشكل غير مسبوق.

وبأمر من ماكرون، شارك السفير الفرنسي لدى الجزائر، ستيفان روماتي، الموجود في باريس منذ نحو ستة أشهر، الخميس 16 أكتوبر الجاري، في مراسيم تخليد ذكرى ضحايا مظاهرات 17 أكتوبر 1961، التي فقد فيها المئات من الجزائريين أرواحهم برصاص الشرطة الفرنسية، وهناك من قضى منهم غرقا في نهر السين وهم مكبلين بوحشية من قبل شرطة المجرم موريس بابون.

ووفقا لمصادر دبلوماسية، أراد إيمانويل ماكرون توجيه رسالتين إلى الجزائر، حسب ما أوردته صحيفة "لوفيفارو" اليمينية، الجمعة 17 أكتوبر، الأولى تذكير الجميع بأن "فرنسا لا تنسى هذا اليوم الأسود في تاريخها"، والرسالة الثانية، تتمثل في

الحرص على ضرورة "تجاوز الأزمة" التي تشل العلاقات الفرنسية الجزائرية.

ولا تزال السفارة الفرنسية في الجزائر، من دون سفير في سابقة على مستوى العلاقات الثنائية، منذ أبريل 2025، إثر استدعائه من قبل قصر الإليزي، بعد ما طردت الجزائر 12 موظفا بالسفارة الفرنسية لدى الجزائر، أما السفير الجزائري فقد مضى على استدعائه أكثر من سنة، وقد تم تحويله إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، ما يؤكد عدم وجود نية لدى الطرف الجزائري، في تعيين سفير جديد في باريس. ومنذ أكثر من سنة، لم تقدم الرئاسة الفرنسية على أية مبادرة على صعيد الذاكرة، رغم اتخاذ ماكرون لهذا الملف كرافعة في محاولاته الرامية إلى تطبيع العلاقات الثنائية، كما أن لجنة الذاكرة التي قطعت أشواطاً في عملها، توجد في حالة توقف تام منذ أن قرر الرئيس الفرنسي الانحياز للنظام المغربي في قضية الصحراء الغربية، وهو القرار الذي أدخل العلاقات الثنائية إلى الثلاجة.

ويعود آخر قرار للرئيس الفرنسي بشأن العلاقات مع الجزائر إلى شهر أوت المنصرم، وكان يومها قد دعا وزيره الأول، فرانسوا بايرو، إلى "مزيد من الحزم والعزم تجاه الجزائر"، الأمر الذي يضع الخطوة الفرنسية الجديدة من قبل ماكرون، محاولة لمد جسور

كلف سفيره الغائب عن الجزائر بتخليد ذكرى جريمة 17 أكتوبر

بعد الوصول إلى القطيعة... ماكرون في خطوة خارج السياق!

الاستفزازات الفرنسية، ويلقي اللائمة على الأوساط اليمينية.

كما أن الضرر الذي سببه قرار الرئيس الفرنسي بدعم أطروحة النظام المغربي في الصحراء الغربية، سوف لن تجبره خطوة شكلية لم تتعد إجراء بروتوكولياً أصبح مبتذلا مع مرور السنوات، أما مغادرة وزير الداخلية السابق، برونو روتاويو، للحكومة الفرنسية فلا يمكن اعتباره إنجازا، فقد ثبت بعد تحريض ماكرون لوزيره الأول السابق، أن روتاويو لم يكن سوى الواجهة في الضرر الذي لحق العلاقات الثنائية.

ولا يستبعد أن يكون الرئيس الفرنسي قد حاول التقرب من الجزائر على أمل استمالة الرئيس عبد المجيد تبون من أجل الإفراج عن بوعلام صنصال، الذي يقترب من إنهاء عامه الأول في السجن، بسبب إضراره بالوحدة الترابية للوطن والتخابر مع قوى أجنبية. وهي القضية التي أخرجت ماكرون بشكل كبير، وكشفت بالمقابل عن تراجع النفوذ الفرنسي في مستعمرتها السابقة، فضلا عن كون العقوبة المسلطة على صنصال، تدخل في إطار صيانة السيادة الوطنية وبداية قطع دابر الطابور الخامس، الذي يدعي حرية التعبير للدفاع عن مصالح فرنسا اللغوية والاقتصادية.

بلعربي يؤكد استكمال إعداد قانون التعمير الجديد قريبًا

هذا جديد البناءات غير المكتملة وإعانات السكن الريفي

كشف وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعربي، أن دائرته الوزارية شارفت على الانتهاء من إعداد قانون التعمير الجديد، وكذا قانون خاص بالبناءيات غير المكتملة، مؤكداً أنهما "سيغيران الوجه العمراني للبلاد".

كمال

وأوضح بلعربي لدى رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية أن قانون التعمير الجدد سي طرح قريباً على البرلمان وأنه سيعالج العديد من الإشكاليات المطروحة في هذا المجال.

في سياق متصل، أشار الوزير إلى أن دائرته الوزارية تعمل أيضاً على إعداد قانون خاص بالبناءيات غير المكتملة، لافتاً إلى أن "هذه الترسانة القانونية ستغير خلال السنوات القادمة الوجه العمراني للبلاد".

وذكر في هذا الصدد أن عدد ملفات تسوية البناءيات غير المكتملة التي وضعت على مستوى لجان الدوائر، في إطار تنفيذ القانون 08-15، بلغ أزيد من 165. 1 مليون ملف، تمت دراسة 86 بالمائة منها.

وقبلت 46 بالمائة من إجمالي الملفات الموضوعة، كما تم تسليم عقود التعمير لـ 26 بالمائة، يضيف الوزير الذي أشار إلى أن دائرته الوزارية تعمل مع مصالح وزارة الداخلية لتفعيل اللجان المكلفة بدراسة الملفات بشكل أكبر.

وبخصوص مخالفة قانون البناء والتعمير، كشف الوزير أنه تم تحرير أزيد من 85 ألف محضر مخالفة بين سنتي 2020 و2024، فيما بلغ عدد عمليات الهدم من طرف مصالح

الجماعات المحلية 3589 عملية، لافتاً إلى أنه يجري العمل حالياً على مشروع نص تنظيمي يتطرق إلى جميع الإشكاليات المطروحة في هذا الصدد. وحظيت عملية مطابقة البناءيات واستكمال إنجازها بتابعة خاصة من طرف مصالح وزارة السكن، التي بادرت بعدة قوانين ومراسيم وتعليمات وزارية مشتركة من شأنها احتواء هذه الظاهرة، يضيف بلعربي الذي نوه بقرار رئيس الجمهورية بدمج المديرية العامة للتهيئة العمرانية ضمن دائرته الوزارية (كانت لدى وزارة الداخلية).

وتعمل هذه المديرية حالياً على دراسة عدة مخططات ستوفر نظرة شاملة للتعمير، كما تعمل أيضاً على دراسة خاصة لإعادة تهيئة وهيكلة الممرات على طول الطريق السيار شرق-



غرب، بما يسمح بتحسين واجهات البناءات وبلعاده توجيه الاستثمار السكني والعمراني نحو هذه الممرات ويعزز جاذبية الفضاءات المحاذية لهذا الطريق.

وبالنسبة لتفعيل قرار رئيس الجمهورية برفع إعانة السكن الريفي إلى 1.1 مليون دج بالنسبة للمناطق الجبلية في الولايات الشمالية والهضاب العليا والولايات الجنوبية، أوضح بلعربي أن ذلك استلزم إعادة النظر في المراسيم التنفيذية وكذا النصوص التنظيمية لتصنيف البلديات وفقاً لطبيعتها الجغرافية.

وتم في هذا الصدد إنشاء فوج عمل بين وزارات السكن، المالية، الداخلية، بناء على مراسلة من الوزارة الأولى شهر جويلية الماضي، لإنهاء الدراسات الخاصة بتصنيف

في تعليمات مشددة من سايحي إلى مسؤولي الصندوق الوطني للتقاعد

تسريع معالجة ملفات المنح والمعاشات وصرف المستحقات

خـم

شدد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايحي، الخميس بالجزائر العاصمة، على ضرورة تحسين الخدمات المقدمة للمتقاعدين وذوي الحقوق وتسريع وتيرة التحول الرقمي لتبسيط الإجراءات الإدارية، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن سايحي أكد، خلال لقاء تقييمي لنشاطات الصندوق الوطني للتقاعد، على "ضرورة تحسين كفاءة وجودة الخدمات المقدمة للمتقاعدين وذوي الحقوق بما يتماشى مع تطلعاتهم المشروعة"، إلى جانب "تسريع معالجة ملفات المنح والمعاشات وضمان صرف المستحقات في آجالها من دون أي تأخير".

كما أبرز أن هذا اللقاء الذي خصص "لتشخيص واقع تسيير الصندوق الوطني

للتقاعد والوقوف على مدى نجاعة التدابير المتخذة لضمان ديمومة توازناته المالية واستمرارية صرف معاشات المتقاعدين بانتظام وبشكل كامل، يندرج ضمن رؤية الحكومة الهادفة إلى تطوير منظومة الحماية الاجتماعية"، باعتبار أن "الحفاظ على حقوق المتقاعدين يعد واجبا دستوريا لا يقبل التهاون ويستوجب مضاعفة الجهود وتعزيز الأداء".

وبالمناسبة، أعطى الوزير جملة من التوجيهات محوروت حول "تعزيز الخدمات الرقمية التفاعلية لتجنيب المتقاعدين مشقة التنقل غير المجدي إلى جانب توسيع النشاطات الجوارية لضمان القرب منهم"، فضلا عن ضرورة "توخي الصرامة في التكفل بانشغالات المواطنين مع ضمان أنسنة العلاقة مع المتقاعد في كل مراحل المعالجة"، علاوة على "إعداد مخطط عمل استراتيجي للفترة 2026-2030 يرتكز

على ترشيد النفقات من دون المساس بحقوق المستفيدين وتسريع وتيرة التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات الإدارية". كما حث سايحي على "ضرورة الاستغناء عن أنماط التسيير الكلاسيكية واعتماد نموذج إداري عصري قائم على الرقمنة والمرونة والسرعة في الاستجابة"، داعيا إلى "تكثيف التنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة من أجل بلوغ هدف الرقمنة الشاملة" لخدمات الصندوق، وذلك "انسجاما مع توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، نحو إقامة حكومة رقمية متكاملة".

وفي ختام اللقاء، جدد الوزير دعوته لإطارات الصندوق إلى "السهر الدائم على التكفل الأمثل بانشغالات المتقاعدين"، مؤكدا أن "الرقمنة تمثل السبيل الوحيد لبلوغ خدمات عصرية وفعالة وتضمن راحة المتقاعد واحترام حقوقه في كنف الشفافية والعدالة الاجتماعية".

افتتاح السنة القضائية بـ"مجلس قضاء الجزائر":

الأولوية لأخلفة الحياة العامة ومجاربة الفساد ورقمنة القضاء

- بن بوضياف: توجيهات رئيس الجمهورية خارطة طريق للعمل القضائي
- بودربالة: نواصل جهودنا بما يرسخ دولة القانون ويعزز ثقة المواطن

السلطة القضائية التي تعمل على الفصل في القضايا المرتبطة بحرية الأشخاص في آجال معقولة، ولتحقيق الأهداف المسطرة، تعزز الإطار التشريعي الوطني بقانون إجراءات جزائية جديد، والذي جاء مواكبا للتطورات التي عرفها المجتمع بما يضمن صون الحقوق والحريات تجسيدا لدولة الحق والقانون وتعزيز مبادئ المحاكمة العادلة".

ومن جهته، اعتبر رئيس مجلس قضاء الجزائر، محمد بودربالة، أن افتتاح السنة القضائية الجديدة يشكل "وقفة تقييم لما أنجز خلال السنة الفارطة، وتجديد العهد لترسيخ دولة القانون وصون الحقوق والحريات وتعزيز ثقة المواطن في العدالة".

استحضر بذات المناسبة "التوجيه

الوزير الأول يشدد على صناعة ميكانيكية وطنية متكاملة

توقيع اتفاقيات لانطلاق استيراد 10 آلاف حافلة جديدة

كـمـل

أكد الوزير الأول، السيد سيفي غريب، الخميس بولاية الشلف، أن الجزائر شرعت في إرساء قواعد الصناعة الميكانيكية، تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى بناء صناعة وطنية متكاملة في هذا المجال.

وفي تصريح أدلى به في ختام زيارة العمل التي قادته إلى ولاية الشلف، بتكليف من رئيس الجمهورية، أبرز الوزير الأول حرص الحكومة على "الاندماج في صناعة حقيقية، تعتمد على بيئة تتضمن كل فاعلي قطاع المناولة"، مؤكدا أن الجزائر "شرعت فعلا في إرساء قواعد حقيقية للصناعة الميكانيكية".

وأكد أن تعليمات رئيس الجمهورية ستكون "تقطة انطلاق لكل برنامج حكومي"، داعيا جميع الدوائر الوزارية إلى السهر على تنفيذها، مشيرا إلى أن مصالحه "بصد برمجة محطات اقتصادية أخرى من شأنها ترجمة جهود الحكومة بلغة الأرقام".

وقد تضمنت الزيارة ثلاث محطات، أولها مصنع "كابتان" بمدينة تنس، المتخصص في تعليب الأسماك، في إطار استرجاع الأموال والممتلكات المصادرة بأحكام نهائية قضائية.

ولدى معانيته لهذا المركب التابع لمجمع

"أغروديف"، أكد الوزير الأول على ضرورة

"تسريع عملية بعث هذه الوحدة الصناعية، إلى

جانب مشاريع توسعتها للمساهمة

في استقطاب اليد العاملة بالولاية"، داعيا إلى

وزير الصناعة يؤكد أنها مدرجة على طاولة الحكومة

نصوص تنظيمية جديدة لضمان جودة "صنع في الجزائر"

إيمان كيموش

شرعت وزارة الصناعة في إعداد نصوص تنظيمية جديدة لتحديد صلاحيات ومسؤوليات الديوان الجزائري للقياسة، وهو الهيئة المكلفة بضمان دقة أدوات القياس في مختلف المجالات الصناعية، لما لذلك من أثر مباشر على حماية الاقتصاد الوطني من الخسائر وضمان نزاهة المعاملات وجودة المنتجات.

كشف وزير الصناعة يحي بشير عن شروع مصالحه في تطوير الهيكل التنظيمي للديوان الجزائري للقياسة، في خطوة تهدف إلى عصرنه المنظومة الوطنية للقياسة وضمان انسجامها مع متطلبات الاقتصاد الحديث، باعتبار هذا المجال ذا طابع سيادي وحيوي لما له من أثر مباشر على الأداء الاقتصادي وجودة المنتجات الوطنية. وحسب رد مكتوب للوزير يحيى بشير على سؤال للنائب بالمجلس الشعبي الوطني مير محمد، أوضح

تستعد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لتوسيع استعمال البطاقة النقدية "الذهبية" التابعة لمؤسسة "بريد الجزائر"، لتشمل خدمات الدفع عبر الهاتف النقال، والتسوق الإلكتروني، ودفع الفواتير، وتحويل الأموال رقميا، إضافة إلى تطوير فئات جديدة من البطاقات مثل بطاقة "Premium" وبطاقات قابلة للتخصيص لكل فئة مع اعتماد تقنيات التشفير لتأمينها أكثر، ويأتي هذا التوجه في إطار برنامج وطني يهدف إلى تعزيز الشمول المالي وتعميم الدفع الإلكتروني بدلا من المعاملات النقدية.

"تحضير ورقة طريق تتضمن آجال التوسعة والأرصدة المالية المخصصة لها مع تحديد آفاق الشراكة المتوقعة، وذلك خلال الأسبوع القادم".

كما أشرف غريب على تدشين وحدة لصناعة الحافلات والشاحنات ولوحاق قطع غيار المركبات، بمصنع "بانغ-بو"، أين أكد "الحرص على المتابعة الشخصية لكل ما يتعلق برفع نسبة الإدماج من أجل تجنب تكرار التجارب السابقة".

ودعا المصنعين إلى "إعداد قائمة لكل المكونات التي يتم استيرادها حاليا بغية العمل على تصنيعها محليا، اعتمادا على مؤسسات وطنية، الأمر الذي سيدعم اليد العاملة الوطنية".

وأشرف، في هذا الإطار، على مراسيم توقيع اتفاقيات تتعلق بالانطلاق الرسمي لعملية استيراد 10 آلاف حافلة جديدة، حسب دفتر الشروط للجنة الوزارية المشتركة بين الصناعة والداخلية تجسيدا للتدابير التي أقرها رئيس الجمهورية، والرامية إلى "تعزيز الحظيرة الوطنية للنقل، خاصة فيما يتعلق بالنقل العمومي". وفي محطة أخرى، قام الوزير الأول بمعاينة مشروع وحدة تاهيل وتوسيع تجهيزات ومعدات صناعة زجاج المائدة بمؤسسة الزجاج "توفار" ببلدية وادي سلي، والتابعة لمجمع "إنافا"، حيث شدد على ضرورة "تسريع انخراط هذه الوحدة في مسعى تعزيز الإنتاج الوطني وتقليص استيراد المنتجات في هذا المجال".

وزير الصناعة يؤكد أنها مدرجة على طاولة الحكومة

نصوص تنظيمية جديدة لضمان جودة "صنع في الجزائر"

أن هذا التحديث جاء بعد تعويض الديوان الوطني للقياسة القانونية بالديوان الجزائري للقياسة، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 24-27 المؤرخ في 13 أوت 2024، الذي حدد مهام الهيئة الجديدة وتنظيمها الداخلي وكيفية سيرها. ويأتي هذا الإصلاح ضمن رؤية شاملة لتطوير النظام الوطني للقياسة، من خلال استكمال البنية التحتية وتفعيل المجلس الوطني للقياسة كهيئة استشارية وتنظيمية تسهم في رسم السياسات العامة وتنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين في القطاع. كما أشار الوزير إلى أن وزارة الصناعة شرعت في إعداد النصوص التنظيمية الداخلية للديوان الجزائري للقياسة، لتحديد مجالات المسؤولية والصلاحيات وضمان التسيير الفعال والإداري والتقني للمرفق، في إطار التوجه نحو مطابقة المنظومة الوطنية للمعايير الدولية، وتعزيز الكفاءة والفعالية في تسيير هذا القطاع الاستراتيجي.

مع تعميم الألياف البصرية عبر الوطن بحلول سنة 2027

نظام التشفير لحماية البطاقات الذهبية لـ"بريد الجزائر"!

وحسب رد مكتوب لوزير القطاع، على سؤال النائب بالمجلس الشعبي الوطني عبد الرحمان صالح، أوضح أن الوزارة سطررت برنامجا قاطعيا لمواكبة التحولات العالمية في مجال الدفع الإلكتروني والمعاملات الرقمية، يشمل تحديث وتوسيع شبكة الدفع الإلكتروني، وإطلاق برامج تحفيزية لتعميم استخدام الوسائل الرقمية، كما يتضمن البرنامج رقمنة الخدمات المالية لمؤسسة بريد الجزائر لتشمل كافة العمليات، وتعزيز خدمات تطبيق "بريدي موب" لتسهيل الوصول إلى الرصيد، ودفع الفواتير، والتحويلات، والتسوق الإلكتروني.

وأشار في رده إلى أن الجهود متواصلة أيضا لدعم الشمول المالي من خلال إصدار بطاقات جديدة تستهدف فئات متعددة، مع تبسيط شروط الحصول عليها وتحسين تجربة المستخدم، مؤكدا أن الوزارة تعمل على تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الأمن السيبراني عبر اعتماد أنظمة ذكية لرصد العمليات المشبوهة وحماية بيانات المواطنين.

وبخصوص تعميم شبكة الألياف البصرية عبر ولايات الوطن، أوضح الوزير في رد مكتوب آخر على سؤال النائب عبد الرحمان صالح، أن مشروع تعميم الألياف البصرية يسير بوتيرة متسارعة من خلال مخططات عمل سنوية تنفذها مؤسسة "اتصالات الجزائر"، وستسمح باستكمال تغطية كافة التراب الوطني بهذه التكنولوجيا في أفق سنة 2027.

وأضاف الوزير أن تنفيذ هذه المخططات رافقته حملات جوارية مكثفة، مكنت من بلوغ 2.6 مليون أسرة موصولة بتقنية الألياف البصرية على المستوى الوطني، بعد ما لم يكن هذا العدد يتجاوز 53 ألف أسرة مطلع سنة 2020، ما يعكس التقدم الكبير المسجل في مجال تعميم استعمال الإنترنت عالي التدفق في الجزائر. ■ إيمان كيموش

النتفك بالأحكام في 28 أكتوبر... الدفاع يطالب بالبراءة والنيابة تلتمس :

10 سنوات للوزير كعوان و6 في حق زميله قرين

□ 10 سنوات لمدير وكالة "أناب" وعقوبات تتراوح بين 8 و5 سنوات لبقية المتهمين

□ الخزينة العمومية تطالب بـ3 آلاف مليار والوكالة بـ100 مليار للتعويض عن الخسائر

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدى أمحمد، في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء إلى الخميس، أقصى العقوبات في حق المتهمين المتابعين في ملف فساد طال الوكالة الوطنية للنشر والإشهار "أناب"، إذ طالب بتوقيع عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار، في حق كل من الوزير الأسبق للاتصال كعوان جمال محفوظ، والرئيس المدير العام الأسبق للوكالة الوطنية للإشهار أمين شكير.

نورة باشوش

كما طالب ممثل الحق العام بتسليط عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ1 مليون دينار جزائري، في حق الوزير الأسبق للاتصال حميد قرين، و8 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري في حق كل من مدير فرع الاتصال والإشارات بالوكالة المتهم "م. شريف" والمدير العام لفرع البريد السريع التابع للوكالة "ب. عمار"، فيما تراوحت العقوبات التي التمسها نيابة الجمهورية في حق بقية المتهمين بين 5 و7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ1 مليون دينار جزائري في حق كل واحد منهم.

وركز وكيل الجمهورية خلال مرافعته على كل تفاصيل القضية واقعة بواقعة، وأزال الستار عن الطريقة المحكمة التي عاث بها مسؤولو الوكالة فسادا، من خلال منح امتيازات غير مبررة عن طريق معاملات تفضيلية بمناسبة توزيع حصص الإشهار المؤسساتي لفائدة بعض الوسائل الإعلامية، حديثة النشأة لتمكين أصحابها من تحقيق أرباح خيالية في أوقات قياسية، على حساب الوسائل الإعلامية واسمة المقرئية، مما تسبب في خسائر مادية للخزينة العمومية جراء عدم تحقيق الأهداف التسويقية المرجوة من إشهارات المؤسسات العمومية.

وقال الوكيل إن "هؤلاء المتهمين أحيلوا على محكمة الحال بموجب أمر إحالة صادر عن قاضي التحقيق بعد إعادة تكيف الوقائع من طرف غرفة الاتهام واستفادة عدد من المتهمين من الانتفاء الجزئي.. فمن خلال التحقيق الابتدائي الذي قامت به الضبطية القضائية والتحقيق القضائي وما جرى في الجلسة أن التوزيع غير العادل للحصص الإشهارية تمخض عنه تهيئة الظروف الملائمة لإعطاء هؤلاء المتهمين لامتيازات غير مبررة أثناء إبرام الصفقات العمومية".

وتطرق النيابة بالتفصيل إلى الصفقات المشبوهة التي أبرمتها الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، على شاكلة صفقة "ميتر و الجزائر"، من أجل استغلال وتسويق الفضائات الإشهارية، ولجوء مسؤولي "أناب" إلى إبرام صفقات مشبوهة مع متعاملين خواص، ما كبد خسائر فاقت 26 مليار سنتيم، ولازالت القضية مطروحة أمام المحكمة التجارية على حد تعبير - وكيل الجمهورية..

وعرج ممثل الحق العام إلى جميع الصفقات على غرار صفقة الاستغلال السياحي لشاطئ العقيد عباس بولاية تيبازة وصفقات تزويد 14 محطة ميتر و بشاشات مع متعاملين خواص والتي قال عنها إن إبرامها تم بسرعة قصوى من دون اللجوء إلى المناقصة وفقا لمضمون قانون الصفقات العمومية.

كما تطرق الوكيل إلى واقعة كراء فيلا وما يليه من تجديد العقد بالرغم أنها لم تستغل من طرف المديرية العامة لمدة سنتين وتم تسديد مبالغ مالية كبيرة، معتبرا ذلك بتبديد عمدي واضح للمال العام. وبالمقابل، طالبت الخزينة العمومية تعويضها بـ3 آلاف مليار سنتيم، مقابل 100 مليار طالبتها الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، كتعويضات عن الخسائر التي تكبدتها كل واحدة منهما.

الدفاع يصف الملف بـ"الفاغ من محتواه"

وقد طوت محكمة القطب، الخميس، محاكمة الوزيرين السابقين والمديرين

السابقين للوكالة، وعدد من إطاراتها المتابعين في الملف بالتماس الجميع من هيئة المحكمة إسقاط التهم الموجهة إليهم والإقرار ببراءتهم ورد الاعتبار لهم، في حين حددت رئيسة الجلسة تاريخ 28 أكتوبر الجاري للنطق بالأحكام في قضية الحال.

بعد أن أعلن القاضي، غلق باب المرافعات، ووفقا للقانون، نأدى على المتهمين تباعا للإدلاء بكلمتهم الأخيرة، قبل إدخال القضية في المدولة، أين طالب جميع المتهمين بتبرئتهم بعد ما عانوا الولايات لقرابة 3 سنوات.

كعوان ضحية... و"أناب" تسير بنفس الطريقة إلى يومنا هذا

وفي هذا الصدد، أجمعت هيئة الدفاع عن الوزير الأسبق جمال محفوظ كعوان على أن موكلها ليست له أي مسؤولية في وقائع ملف الحال وأن الاتهامات الموجهة له مجرد أقوال لا أساس لها من الصحة. واستهل المحامي عبد النور لعروم مرافعته بالقول "سيدي الرئيس، موكلي جمال كعوان بصفته الرئيس المدير العام للوكالة، ليس له أي مسؤولية فيما يخص الفروع، لأنها تحوز على استقلالية مالية واستقلالية في التسيير أيضا، زد على ذلك فهي غير معنية بقانون الصفقات العمومية، لأن لديها إجراءات خاصة تنتهجها هذه الفروع في إطار تعاملها مع المتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص وحتى الجرائد".

وبخصوص صفقة "ميتر و الجزائر" المبرمة بين الوكالة ومؤسسة "ميتر و الجزائر" يقول لعروم إن "أناب مؤسسة عمومية اقتصادية، عرض عليها مشروع مربع من مؤسسة تسيير ميتر و الجزائر وهذا في الفترة الممتدة بين 2015 و2017 والمتعلق بتسيير 14 محطة، وهذا التصرف سيدي الرئيس قانوني طبقا لقرار رئاسة الحكومة الحامل لرقم 5 المؤرخ في 18 أوت 2004، الذي يؤكد أن أي عملية إشهار تستجوب أن تمر عبر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار دون سواها وهذا ما أكدته تقرير المفتشية العامة للمالية، فأين هو الخطأ وأين هي الجريمة التي ارتكبها هنا موكلي؟

ورجع الدفاع إلى واقعة توزيع حصص الإشهار على الجرائد، وأوضح أن هناك مديرية مؤهلة طبقا للعرف المتداول تقوم بمهامها المخولة لها قائلا "لا يوجد أي نص قانوني أو تنظيمي يبين كيفية توزيع حصص الإشهار على الجرائد، وموكلي بصفته صحفيا سابقا في إحدى الجرائد العمومية، فإنه كان يسعى من أجل أن تستفيد المؤسسات العمومية من حصص كانت تستفيد منها سابقا ولم يتم تخفيض حصصها، بل بالعكس فقد تم رفعها".

وإلى ذلك، يضيف المحامي لعروم "فإن جميع المديرين المتداولين على نفس الوكالة أجمعوا على انعدام القوانين التي تسيير وتنظم توزيع الحصص الإشهارية، كما أن طريقة العمل لا تزال سارية المفعول إلى يومنا هذا، كما أن محافظي الحسابات لم يسجلوا أي خرق للقانون أو تبديد يذكر، وهذا ما أكدته جميع المتهمين الذين أجمعوا على أن الحسابات تم المصادقة عليها من طرف مجلس الإدارة".

متى يرفع التجريم عن التسيير؟

وعلى درب زميله، سار دفاع الرئيس المدير العام الأسبق للوكالة "أمين شكير" النقيب صادق شايب، مؤكدا أن متابعة



موكله وباقي المتهمين المسؤولين باطلا، وخاطب هيئة المحكمة قائلا "متى يطبق القانون ويرفع التجريم عن أفعال التسيير؟". وتمسك المحامي شايب بالدفع الشككية التي قدمها لهيئة المحكمة والمتعلقة بإفادة الملف وكل المتهمين بأحكام المادة 08 من قانون الإجراءات الجزائية الجديد رقم 14 /25 الذي ينص على "لا تحرك الدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات العمومية الاقتصادية عن أعمال التسيير، إلا بناء على شكوى مسبقة من الهيئات الاجتماعية للمؤسسات المنصوص عليها في التشريع الساري المفعول".

وقال النقيب "سيدتي الرئيسة، قانون الإجراءات الجزائية الجديد قد ألغى الأمر رقم 66 - 155 أي قانون الإجراءات القديم، وإرادة المشرع اتجهت وفق مبدأ القانون الجديد ليس بأثر رجعي، إلا إذا كان أصلاح للمتهم، وفي غياب الركن الشرعي للإلزام وهو الشكوى، لا تحرك إذا صدرت من الهيئات المنتخبة، ما يستوجب بطلان إجراءات المتابعة".

وعاد شايب إلى تفاصيل ملف الحال والتهم المنسوبة لموكله، وقال "موكلي تم تصنيبه على رأس الوكالة في الفترة الممتدة ما بين شهر ماي 2018 إلى غاية أفريل 2019، أي لمدة لم تتعد 11 شهرا، وقد أنكر كل التهم الموجهة إليه خلال جميع مراحل التحقيق، وبرر كل ما نسب إليه بوثائق رسمية قانونية، على غرار عدم منحه لجريدة زوجته "les Reporters"، ولم يقوم برفع حصصها الإشهارية، إذ أنه مباشرة بعد أن تم تصنيبه قام بإعلام مجلس الإدارة بامتلاك زوجته لنسبة 25 بالمائة من أسهم الجريدة حتى لا يكون هناك تعارض للمصالح في منصبه ونشاطها، إذ طالب باستشارة قانونية لمحامي الوكالة الذي أكد عدم تعارض مواصلة الجريدة لنشاطها تحت رقابة محافظ الحسابات والوثائق الرسمية تثبت ذلك".

وأضاف "أكثر من ذلك، فإن الجريدة بدأت العمل والنشاط مع "أناب" منذ سنة 2012، بينما تزوجت موكلي في سبتمبر 2017 وتم تصنيبه في سنة 2018، والأكثر من ذلك، فإن الخبرة لم تقم هذه المسألة ولم تتوصل إلى وجود أي خروقات في هذا السياق، كما أن موكلي في فترة 11 شهرا التي قضاها على رأس وكالة "أناب" لم يبرم أي اتفاقية ولم يوقع على أي صفقة، وكل التقارير سواء الإدارية أو المالية تعرض على رقابة مجلس الإدارة ومحافظ الحسابات ومصادق عليها في الجمعية العامة كرقابة داخلية، أما بالنسبة للرقابة الخارجية هناك تقارير دورية تبلغ للوزارة الوصية والتي بدورها ترفع للوزارة الأولى وكلها مراقبة من قبل رئاسة الجمهورية". وختم النقيب شايب مرافعته بالقول "في



ظل غياب قانون الإشهار الذي يحدد من المفروض كيفية توزيع ورفع وتخفيض الحصص الإشهارية حتى يمكن محاسبة مسيري هذه الوكالة، فإن أركان المواد 26 - 29 من قانون مكافحة الفساد والوقاية منه غير متوفرة في حق موكلي، وعلى هذا الأساس نلتمس سيدتي الرئيسة تبرئة ساحته من جميع التهم الموجهة إليه ولكم واسع النظر".

شهادة متهم على متهم باطلا

ومن جهته، رافع المحامي سالم والي، المتأسس في حق الرئيس المدير العام السابق للوكالة "ح. منير" بقوة من أجل براءة موكله باستعمال جميع الأدلة والقرائن التي من شأنها أن تسقط التهم الموجهة له.

وتطرق والي بالتفصيل إلى جميع الوقائع المتابع فيها موكله والذي تولى منصب المدير العام للوكالة من 27 ماي 2019 إلى 17 جانفي 2020 وقال "سيدتي الرئيسة، موكلي متابع بمنح امتيازات غير مبررة من خلال معاملات تفضيلية بمناسبة توزيع الإشهار لفائدة وسائل إعلامية من دون التقيد بمعايير اقتصادية، لكن الغريب أنه لم يسأل ولم يستدع من طرف الضبطية القضائية وتم إرسال الملف إلى النيابة، ليتم زجه في المتابعة على غرار المتهمين بموجب خط افتتاحي وأحيل على التحقيق".

وأردف المحامي "نعم، تم استدعاءه من طرف قاضي التحقيق، وبعد سماعه تم توجيه الاتهام له من دون وجود أي أدلة وقرائن لتوزع عليه تهم تبديد المال العام، منح امتيازات في مجال الصفقات وإساءة استغلال الوظيفة بالرغم من الشروحات والتبريرات التي قدمها، لكن لا حياة لمن تتادى؟".

وخلال أطوار التحقيق يضيف - والي - "أبلغ موكلي بنتائج خبرة المفتشية العامة للمالية الذي صب في صالحه، إذ لم يبد التقرير أي استنتاج يفيد بارتكابه لأخطار التسيير وبالتالي يشكل خرقا للقانون، ولا تبديدا للمال العام ولا منحا للمزايا بحكم عدم إبرامه لأي عقد أو صفقة خلال فترة توليه لمهام مدير "أناب"، وعلى هذا الأساس خلص التحقيق بإفادته بانتفاء جزئي ليطم إحالته على محكمة الحال عن تهمة استغلال الوظيفة".

وواصل الدفاع مرافعته بالخوض في تهمة إساءة استغلال الوظيفة، وقال إن الركن المادي لهذه الجريمة غير قائم باعتبار أن موكله ليس أمرا بالدفع ولا أمرا بالتصفية من جهة، وعدم وجود أي قانون أو مراسيم ولوائح وتنظيمات ولو داخلية تحدد أسس العمل في توزيع الحصص، فلا جريمة ولا نص، قائلا: "سيدتي الرئيسة، أمر الإحالة لم يشير إلى أي نص قانوني يكون موكلي قد خرقه أو منح امتيازات بتوزيع حصص إشهارية، لأنه لا يحوز على أي صلاحيات في ذلك، كما أنه بسبب غياب

نص أو قانون أو معيار لتوزيع الإشهار قام بمراسلة الوزارة الوصية للاستفسار وتحديد كيفية توزيع الحصص إلا أن هذه الأخيرة لم ترد".

وتابع "موكلي ألغى توزيع الحصص، خاصة لأصحاب الجرائد المتابعين في قضايا الفساد، وسعى إلى إحداث توازن في توزيع الحصص الإشهارية، وحتى خلال مساعده بخصوص استفادة جرائد لم تطبع من حصص إشهارية، والسبب هو أن الضبطية القضائية ركزت تحرياتها على مؤسسة "الطباعة الجزائر"، ولم تحقق في مؤسسات الطباعة "الشرق والغرب والجنوب" فهو لم يمنح أي حصص لجرائد لا تطبع".

وفي الأخير يقول والي: متابعة موكلي تمت على أساس تصريحات المتهم "ب. س"، والقانون يقول أن شهادة متهم على متهم غير جائزة، وعلى هذا الأساس ألتمس من هيئة المحكمة تبرئة ساحة موكلي.

حميد قرين... "كبش فداء"

ومن جهتها، استغرقت هيئة الدفاع عن الوزير الأسبق للاتصال حميد قرين، عن كيفية جر موكلها في ملف الحال واعتبرته "كبش فداء"، مطالبة بالتطبيق السليم للقانون، أمام عدم وجود أي أدلة أو قرائن تثبت الجرم عليه، ودعمت ذلك بقرار غرفة الاتهام التي أسقطت عنه تهمة منح امتيازات غير مبررة والتبديد العمدي للمال العام.

وتساءلت هيئة الدفاع ممثلة في المحامي محمد بفسادي نقيب منظمة محامي الجزائر، كيف تم إقحام موكله في ملف الحال بالرغم من أنه في تاريخ الوقائع كان يشغل منصب وزير الاتصال، وهذا المنصب سياسي وتوجيهي في الاقتصاد والإدارة لا غير ذلك.

والأكثر من ذلك، يقول الدفاع، فإن المحكمة واجهته بوقائع توزيع الحصص الإشهارية بطريقة غير عادلة وتفضيلية، غير أن الوزير قرين لا يتدخل في قرارات منح وتوزيع الإشهار، فهو يكتفي فقط بتقديم الاقتراحات والرئيس المدير العام للوكالة هو من يقرر وهو حر في اختياراته وقراراته، وموكله لا يحوز أي سلطة في اتخاذ القرار، بل دوره يقتصر فقط على "الاقتراح والتوجيه، بل بالعكس، فخلال توليه الحقبة الوزارية للاتصال، فقد اقترح على الرئيس المدير العام للوكالة وضع مخطط لمنع الحصص الإشهارية للجرائد ويجب أن يتم تطبيقه والعمل به للكف عن هذه التلاعبات التي تمس بسمعة ونزاهة الوكالة"، على حد تعبير الدفاع.

وبخصوص منح حصص إشهارية للجريدة المعلنونة بـ"الصريح"، على أي أساس تم ذلك؟ أكد الدفاع أن موكله تلقى مكاملة هاتفية من رئاسة الجمهورية، وهو اقترح على الرئيس المدير العام للوكالة منح صفحة إشهارية واحدة لهذه الجريدة التي ما زالت تصدر إلى يومنا هذا وتستفيد من الحصص الإشهارية، حسب الدفاع.

والتمست هيئة الدفاع في الأخير إفادة موكلها بالبراءة التامة من جميع التهم الموجهة إليه، باعتبار أن منصبه في تاريخ الوقائع كان سياسيا ولا دخل له في تسيير الوكالة. بالمقابل، طالبت هيئة الدفاع عن بقية المتهمين بإنصاف موكلهم، وشددت على أنهم طبقوا القانون واحترموا جميع الإجراءات المعمول بها، وأجمعت على أن السبب الرئيسي في جر كل هؤلاء إلى مقصلة القضاء هو عدم وجود قانون ينظم الإشهار في الجزائر.

قضى في حادث سقوط داخل كلية الطب بعنابة

جثمان الطالب عبد الرحمان جابري يوارى الثرى بتبسة

شيع زوال الخميس بمقبرة تاغدة ببلدية بكارية، التي تبعد عن عاصمة الولاية تبسة بحوالي 18 كلم، في أجواء من الحزن، وبحضور طلبة من معهد الطب قدموا من تبسة ومن عنابة، من رفقاء الراحل، جثمان الطالب عبد الرحمان جابري، الذي توفي، بينما كان في الطابق الثالث من الكلية، قرب المكتبة التي تعود مراجعة دروسه بها، وأخذ بعض الكتب والمراجع، خاصة أنه بدأ موسمه الجامعي في السنة الرابعة بمعهد الطب بجامعة باجي مختار بعنابة.

ب. دريد

وكان الطالب عبد الرحمن جابري يعاني من مشاكل صحية على مستوى البصر، بسبب مرض جيني، ويبلغ من العمر 22 سنة، متكئا على سور صغير في شكل شرفة في الطابق الثالث من مبنى كلية الطب، ليهوي فجأة وسط صدمة زملائه، الذين كانوا يتجاذبون معه الحديث، فتوفي بسبب قوة الارتطام بالأرض.

وخيم الحزن على كلية الطب إلى درجة أن الكثير من الطلبة، توقفوا الخميس عن الدراسة، كما وفرت مديرية الخدمات الجامعية حافلة نقلت زملاء الضحية عبد الرحمان إلى بلدة بكارية، حيث مسكنه العائلي ومجلس العزاء، وشاركوا في تشييع جنازته.

وتوالى التعازي من مختلف التنظيمات الطلابية، كما أبرق مدير جامعة عنابة الدكتور محمد مانع تعزية لعائلة الطالب المتوفى في حادثة السقوط.

والد الطالب السيد الشريف جابري وهو لاعب كرة سابق في جمعية بكارية، كان أشد المصدومين بالفاجعة، وقال: "لقد كان عبد الرحمان مبعث فخري



وفخر العائلة، فقد حصل على شهادة البكالوريا في سنة 2022 في زمن كورونا بمعدل 17 من عشرين، وكان يمني النفس في أن يتخصص في طب العيون ولكن للأسف أراد الله نهاية قبل تحقيق حلمه وحلم العائلة"، وبينما أجمع زملاؤه الطلبة على عيشه من أجل التفوق، وصف عدد من الأطباء من أساتذة الكلية الحدث بالفاجعة الكبرى وخسارة الكلية لطبيب، كان مرشحا فوق العادة، ليكون

وفخر العائلة، فقد حصل على شهادة البكالوريا في سنة 2022 في زمن كورونا بمعدل 17 من عشرين، وكان يمني النفس في أن يتخصص في طب العيون ولكن للأسف أراد الله نهاية قبل تحقيق حلمه وحلم العائلة"، وبينما أجمع زملاؤه الطلبة على عيشه من أجل التفوق، وصف عدد من الأطباء من أساتذة الكلية الحدث بالفاجعة الكبرى وخسارة الكلية لطبيب، كان مرشحا فوق العادة، ليكون

إصابة شخصين في الحادثة

وفاة سيدة إثر انقلاب سيارة بموكب عرس في باتنة

ظاهر. ح

الحادث تمثل في انقلاب مركبة كانت ضمن موكب الزفاف، بينما كانت تسير بسرعة، وسط أجواء احتفالية، لتتحول فجأة لحظة الفرح إلى مأساة دامية. وقد أسفر الحادث عن وفاة امرأة أربعينية في عين المكان، متأثرة بجروح بليغة، فيما أصيبت امرأة أخرى في الثلاثينيات، وطفل لا يتعدى العاشرة من العمر بجروح متفاوتة الخطورة، استدعت

تدخل وحدات الحماية المدنية التي سارعت إلى نقل المصابين إلى المؤسسة الصحية لتلقي العلاج اللازم، بينما تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث. وقد خلف الحادث حالة من الحزن والأسى وسط الحضور، حيث عمّت أجواء الصراخ والبكاء موكب العرس الذي لم يكتمل فرحه. من جهتها، فتحت مصالح الأمن تحقيقًا في

حالة وفاة وإصابات متعددة بالدقيريا في سكيكدة

أعلنت مديرية الصحة والسكان لولاية سكيكدة الخميس، حالة استنفار قصوى، وهذا بعد تسجيل عدة حالات معقدة للإصابة بداء الدفتيريا ببلديتي سكيكدة وقلقلة خاصة، بينها حالة وفاة مؤكدة، حيث وجهت مديرية الصحة والسكان، نداء إلى سكان الولاية، وتم التركيز على بلديتي سكيكدة وقلقلة الساحليتين، إلى التوجه نحو مراكز التلقيح لتلقي الجرعة التعزيزية للبالغين، وضمان استكمال تلقيح الأطفال وفق البرنامج الوطني الموسع للتلقيح، وهو الوسيلة الوحيدة لحماية الفرد والمجتمع من هذا المرض الخطير. وهذا حسب نص البيان المنشور على صفحة المديرية في "فيس بوك". يذكر أن أعراض هذا المرض الخطير تبدأ عادة بالتهاب في الحلق وصعوبة في البلع وتعب تام. وفي حال عدم التشخيص والعلاج المبكر، قد تتفاقم الحالة وتؤدي إلى مضاعفات قلبية وعصبية خطيرة قد تُفضي إلى الوفاة. ■.إ. بوشليق

وضع حد لنشاط عصابة أربعين السكان بعين تموشنت

بأحد أحياء مدينة بني صاف، وتعريض ممتلكات المواطنين للخطر والتخريب، حسب ما أبرزته خلية الاتصال والعلاقات العامة. وقد تمكن عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة بني صاف، وفي ظرف وجيز، من وضع حد لنشاط هذه العصابة وتوقيف ثمانية أشخاص مسبوقين قضائيا، مع حجز أسلحة بيضاء من مختلف الأحجام وقارورات

بأحد أحياء مدينة بني صاف، وتعريض ممتلكات المواطنين للخطر والتخريب، حسب ما أبرزته خلية الاتصال والعلاقات العامة. وقد تمكن عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة بني صاف، وفي ظرف وجيز، من وضع حد لنشاط هذه العصابة وتوقيف ثمانية أشخاص مسبوقين قضائيا، مع حجز أسلحة بيضاء من مختلف الأحجام وقارورات

تمكنت مصالح الشرطة ببني صاف (عين تموشنت) من وضع حد لنشاط عصابة أحياء وتوقيف ثمانية أشخاص مسبوقين قضائيا، حسب ما علم الخميس من الأمن الولائي. وجاءت العملية بعد تداول مقطع فيديو على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي يخص وجود نشاط إجرامي لعصابة أحياء تقوم ببث الرعب والمساس بالسكينة العامة

تفكيك شبكتين إجراميتين وضبط قرابة 4 قناطير من الكيف المعالج قادمة من المغرب

مروان. أ



تمكنت مصالح الأمن الوطني، الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكتين إجراميتين منظمتين تنشطان في الاتجار غير المشروع بالمخدرات غرب الوطن، مع ضبط قرابة 4 قناطير من الكيف المعالج قادمة من المغرب، حسب ما

محاولتين متتاليتين لنقل وترويج كميات كبيرة من المخدرات قادمة من المغرب"، ما أسفر عن "ضبط أزيد من 250 كلغ من الكيف المعالج في العملية الأولى وأزيد من 137 كلغ من الكيف المعالج في العملية الثانية، مع توقيف 14 مشتبهًا فيهم من عناصر الهيكليين الإجراميين"، يضيف البيان. كما تم أيضا "استرجاع 05 مركبات كانت تستعمل في النقل والتتقل ومبلغ مالي يقدر بـ41 مليون سنتيم من عائدات النشاط الإجرامي". وتبعًا لذلك، "تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائي المتخصص بوهرا"، وفقا لما أفاد به البيان.

حجز 16 كلغ من الكيف المعالج بتلمسان

فكّكت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية تلمسان، جماعة إجرامية منظمة مختصة في ترويج المخدرات، وحجز 16 كلغ من الكيف المعالج وقرابة الـ280 مليون سنتيم من محصلات المتاجرة في السموم، مركبة وهواتف نقالة كانت تستغل في تنفيذ المخططات الإجرامية، حسب ما أفاد به الخميس، بيان لأمن ولاية تلمسان.

فيديو يطيح بعصابة أشرار في وهران



تحركت فرقة مكافحة الجرائم الكبرى لتتمكن في ظرف قياسي وجيز من توقيف المتورطين في قضية السرقة تحت طائلة التهديد باستعمال سلاح أبيض محظور راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 40 سنة. العملية حسب بيان لأمن ولاية وهران صدر الجمعة، جاءت استغلالا لمقطع فيديو متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مفاده قيام المتورطين بالاعتداء على شخص باستعمال العنف وسرقة أغراضه، والفرار نحو وجهة مجهولة. ذات المصالح كشفت تحرياتها الميدانية والعملياتية، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيهم، وتوقيف 06

أشخاص متورطين في القضية. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، تم تقديم المشتبه فيهم أمام العدالة بإجراء موضوعه تكوين جماعة أشرار لغرض الإعداد لجنایات وجنح السرقة باستعمال سلاح أبيض، أين صدر في حقهم أمر إيداع رهن الحبس المؤقت. ■.أ. ش

شاب يقتل زوجته بميلة

اهتزت، مدينة تاجنانت 52 كلم جنوب عاصمة الولاية ميلة مساء الخميس، على وقع جريمة قتل، راحت ضحيتها امرأة تدعى "ر.م" تبلغ من العمر 28 سنة، متزوجة وأم لـ3 أطفال، تعمل بمحل للحلاقة وتقطن وسط بلدية تاجنانت. وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن الضحية تعرضت لضربة قاتلة على مستوى الصدر بواسطة آلة حادة، من طرف زوجها، حيث نُشر على الضحية على سلام الممرات التي يقطنها الطرفان، وكانت تنزف بشدة، وقد توفيت لحظات بعد الحادثة بسبب عمق الإصابة، حيث لم يتمكن الطاقم الطبي من إنقاذها. ولا تزال ظروف الحادثة غامضة، في حين أوقفت مصالح الأمن الجاني المفترض.

■. ن. عليوة

...والعثور على جثة محترقة

قرب عمود كهربائي بالتلاغمة

عثر مساء الخميس، على جثة كهل يبلغ من العمر 48 سنة يقطن وسط بلدية التلاغمة جنوب ولاية ميلة، وحسب مصادر الشروق اليومي فإن الضحية وجدت على جثته حروق، وكان ملقى بجانب عمود داخل السوق الأسبوعي للخضر والفواكه بحي أولاد السماعيل، حيث تدخلت إثرها مصالح الحماية المدنية لنقل الجثة نحو العيادة. ولا تزال ظروف الوفاة مجهولة، في انتظار نتائج التحقيق الأمني، كما تنقلت مصالح "سونلغاز" إلى الموقع لتقصي إمكانية أن يكون الضحية توفي بعد ملامسته كوابل للضغط العالي، كون الجثة وجدت قرب عمود كهربائي. ■. ن. عليوة

بعد تأكيد التحاليل المخبرية إصابة قطط بداء الكلب بالحاجب

مصلحة الوقاية ببسكرة تدعو إلى الحيطة وتلقيح الحيوانات الأليفة

أكدت نهاية الأسبوع، التحاليل المخبرية الواردة عن المخبر العمومي المتخصص بقسنطينة، وبصفة رسمية، تسجيل حالة إصابة بداء الكلب لدى قط أليف، تم التبليغ عنه في وقت سابق من هذا الأسبوع، بعد خدشه صاحبه على مستوى منزل يقع بحي 20 مسكنا بالقرب من متوسطة الشهيد بوزيد لخضر ببلدية الحاجب غربي ولاية بسكرة، أين تم اتخاذ الإجراءات اللازمة سواء بالنسبة للقط المصاب بالكلب أم بالنسبة للمواطن الذي تعرض للخدش .

م. عبد الرحمان

وفي اتصال بالدكتور بوهنتالة رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة ببسكرة تم تأكيد تسجيل حالة الكلب لدى قط أليف وفق نتائج التحليل المخبري الذي أجريت للقط المصاب، كما أن المواطن ضحية هذا القط تم التكفل به من خلال إعطائه المصل واللقاح اللازمين، وفي الشق التوعوية التحسيسي أكد الدكتور بوهنتالة أن في هذه المرحلة من الضروري جدا اتخاذ إجراءات صارمة تشمل تلقيح جميع الحيوانات الأليفة، تقليص الاحتكاك بالحيوانات البرية التي تعد، كما قال، الخزان الطبيعي لفيروس داء الكلب.

وفي ذات السياق نشير إلى أن السلطات المحلية ببلدية الحاجب وفور الإبلاغ عن وجود قطط مشبوهة بالإصابة بداء الكلب جندت مكتب حفظ الصحة للبلدية مدعوما بأعوان الدرك الوطني حيث تم التدخل للمعاينة، مع بلاغ من طرف سكان حي 20 مسكنا مفاده وجود قطة تظهر عليها علامات الإصابة بداء الكل، أين تم التدخل الفوري والقضاء على جميع القطط المتواجدة بالمسكن المذكور، مع أخذ عينة لإخضاعها لتحليل المخبري بهدف التأكد من الحالة،

سجلت أكثر من مئة شهيد

أهل الزيان يذكرون معركة فرغوس أكباش

م.ع

تمثل معركة "فرغوس اكباش" التي وقعت بجبال "أحمر خدو" التابعة حاليا لبلدية مزيرعة (100 كلم شرق بسكرة) في 14 أكتوبر 1960 خلال حرب التحرير الوطنية، مواجهة ملحمية بين مجاهدي جيش التحرير الوطني وقوات الاحتلال الفرنسي.

فرغم عدم تكافؤ القوى بين القوات الاستعمارية المدججة بمختلف أنواع الأسلحة وقصائل من المجاهدين بأسلحة خفيفة، إلا أن معركة "فرغوس اكباش" أحببت المخطط الذي أرادت من خلاله القوات الفرنسية اقتحام المعقل الحصين للمجاهدين والقضاء عليهم، الأمر الذي اعتبره قادة الثورة بالمنطقة انتصارا رغم الخسائر، وفقا لما جاء في شهادة المجاهد عبد القادر سرياني، شقيق المجاهد عبد الحفيظ، أحد المشاركين في تلك الملحمة الذي يعاني من المرض.

وذكر المتحدث أن تلك المعركة تسلسلت فيها الأحداث ضمن حملة شاركت فيها قوات الحلف الأطلسي مع القوات الفرنسية لتمشيط المنطقة للقضاء على تواجد كتائب من المجاهدين، ليقرر هؤلاء التمرّكز بقمة جبل "فرغوس اكباش" نظرا لما توفره من حماية طبيعية باعتبارها سلسلة جبلية صعبة وتحتوي كهوف يمكن التحصن بها وفي نفس الوقت صعبة أمام محاولات اقتحامها.

وقام قادة المعركة بتوزيع المجاهدين المزودين بأسلحة خفيفة عبر خنادق في انتظار قوات العدو التي بدأت استطلاعات جوية صباح يوم المعركة .

حيث اكتشفت مركزا لإيواء المرضى والمسنين لتشرع الطائرات المنيبلة في قصف الموقع وفي عمليات إنزال للجنود ومحاولة لمحاصرة المجاهدين، إلا أنها جوبهت برصاص المجاهدين لتعاود القوات

الفرنسية هجومها من جديد بعد ترك المجال لموجة جديدة من القصف.

وقد استعمل العدو مختلف الأسلحة خاصة منها قتابل النابالم الحارقة على المواقع الصخرية لإحداث اختراق في صفوف المجاهدين لتستمر المواجهة إلى غاية منتصف الليل.

وقد تمكن المجاهدون البواسل من خلال معرفتهم بالأرض اختراق صفوف العدو والخروج من ميدان المعركة، وفقا لذات المصدر.

وقد انتهت المعركة باستشهاد أكثر 100 عنصر من جنود وقادة جيش التحرير الوطني من أفراد الناحية الرابعة للمنطقة الثانية الولاية الأولى التاريخية و7 نساء، فيما سقط العشرات من عساكر القوات الفرنسية بين قتيل وجريح، حسب وثيقة بحوزة المتحف الجهوي المجاهد محمد شعيباني.

وقد ساهم سكان مناطق سفوح الأوراس الجنوبية في

محاليات

السبت 18 أكتوبر 2025 الموافق 26 ربيع الثاني 1447 العدد 8144

تكريم مجاهدين وأرامل شهداء وتوزيع سكنات

اليوم الوطني للهجرة في احتفالية رمزية بشرق بلاد

س.ع

أحييت ولايات شرق البلاد، يوم الخميس، اليوم الوطني للهجرة المخلد لمجازر 17 أكتوبر 1961 في ذكراها الـ 64.

فبقسنطينة احتضنت بلدية ابن باديس الهرية سابقا، الاحتفالات الولائية المخلدة للذكرى، بتوجه سلطات الولاية المدنية والعسكرية رفقة الأسرة الثورية إلى ساحة الشهداء حيث تم رفع العلم الوطني وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الزكية.

وتم بالمناسبة إلقاء كلمة ذكر فيها ممثل الأسرة الثورية بذلك الحدث التاريخي الذي سيبقى شاهدا على جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر وعلى أحد فصول تضحيات الشعب الجزائري في سبيل الحرية والاعتناق. وأدت سلطات الولاية بالمناسبة زيارة لأرملة الشهيد مبروك مجروبي. كما تم وضع حيز الخدمة لمشروع ربط 19 منزلا بمنطقة رحماني وناس "الفروج سابقا" بشبكة الغاز الطبيعي.

وبولاية الطارف أشرفت سلطات الولاية المدنية والعسكرية رفقة عدد من المجاهدين على وضع حيز الخدمة للربط بالغاز الطبيعي لفائدة 118 منزلا بمنطقة "عبرازي بوضياف" ببلدية العصفور وذلك وسط فرحة العائلات المستفيدة.

وبولاية سكيكدة أحييت السلطات المدنية والعسكرية على رأسها رئيس الجهاز التنفيذي المحلي سعيد أخروف المناسبة بالوقوف دقيقة صمت بمقبرة الشهداء ببلدية الحروش حيث تم الترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961، وتم بالمناسبة بذات البلدية تدشين المدرستين الابتدائيتين الشهيدين "بوزليفة رجم" و"عياشي الوناس" وذلك بالقطب الحضري "بئر السطل".

أما بسطيف، فأحييت السلطات المدنية والعسكرية هذه الذكرى بوضع إكليل من الزهور بالنصب التذكاري مقام الشهيد بعاصمة الولاية ورفع العلم الوطني ترحما على أرواح الشهداء قبل التوجه إلى بلدية حمام قرقور حيث تم إعطاء إشارة انطلاق دورة كروية على مستوى ملعب واد السبت.

قتيل وتسعة جرحى في حادثي مرور ببرج بوعريريج

حاصلة ثقيلة سجلتها طرقات ولاية برج بوعريريج في حادثي مرور خطيرين، شهدتهما طرقات ولاية برج بوعريريج، حيث توفي شخص وأصيب اثنان بجروح متفاوتة الخطورة خلال اصطدام ما بين سيارتين سياحييتين وهذا صباح الخميس بالطريق السيار شرق غرب في اتجاه ولاية سطيف وبالصبط جسر عوين الزريقة، التابع لبلدية ودائرة برج بوعريريج .

وقد تم تحويل الضحية المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى لخضر بوزيدي، كما تم إسعاف الجريحين ونقلهما إلى نفس المستشفى بمدينة برج بوعريريج .

كما شهد في نفس اليوم طريق الوزن الثقيل ببلدية ودائرة برج بوعريريج .حادث اصطدام بين حافلة لنقل العمال وشاحنة ذات مقطورة، أسفر عن إصابة سبعة أشخاص كانوا في الحافلة، بجروح متفاوتة الخطورة، تم التكفل بهم من خلال تقديم الإسعافات الأولية للضحايا في عين المكان، قبل نقلهم إلى مستشفى لخضر بوزيدي لتلقي العلاج وحالتهم بحسب مصدر صحي لا تدعو إلى القلق، موازاة مع فتح مصالح الدرك تحقيقا في الحادثين .

■ س.ع

وفاة كهل وستة جرحى في اصطدام سيارتين بسطيف

أودى حادث مرور، هز ولاية سطيف صبيحة أول أمس الخميس، بحياة كهل في السادسة والخمسين من العمر، كما تسبب نفس الحادث في إصابة ستة آخرين من ركاب سيارتين بجروح متفاوتة الخطورة .

الحادث الذي وقع في حدود السابعة من صباح الخميس، كان بسبب اصطدام بين سيارتين سياحييتين، بالطريق الولاني رقم 113 دوار الصفيات، بقال التابعة لدائرة عين اومان، وبعد تدخل مصالح الحماية المدنية أكد طبييها حالة الوفاة، وتم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بعين اومان مع تحويل الجرحى بعد إسعافهم إلى استعجلات ذات المستشفى .

■ س.م

قال إن الماء الشروب والاشغال العمومية على رأس الأولويات

الوزير الأول يعد بتزويد الشلف بمسرعات مكافحة السرطان قبل نهاية الشهر

وعد الوزير الأول سيفي غريب الخميس، على هامش زيارة التفقدية لولاية الشلف، بإرسال المسرعات الخاصة بمعالجة مرض السرطان إلى الولاية، قبل نهاية الشهر الحالي على أقصى تقدير لوضع حد لمعاناة المرضى جراء التنقل إلى مستشفيات المجاورة، ومباشرة فتح مستشفى 140 سريرا الخاص بمكافحة السرطان وتدعيمه بسكنات وظيفية، وتحسين ظروف الطاقم الطبي الذي يسهر على تسييره.



البلاستيك بواد سلي لتكون متخصصة في إنتاج البلاستيك الخاص بالسيارات، لتحقيق نسبة ادماج أكبر في مشروع تصنيع السيارات، مع إمكانية استحداث مؤسسة لصناعة قطع الغيار بالمنطقة الصناعية لواد سلي أو بوقادير، وذلك بعد مباشرة مؤسسة ام الدروع في تركيب الحافلات والشاحنات بقدرة إنتاجية تفوق خمسة الاف وحدة سنويا بين حافلات وشاحنات.

الإفراج عن الشطر الثاني للطريق السيار تنس -تسمسيلت، كما أمر الوزير الأول بإيجاد حل لعملية تزويد ساكنة بلدية بريرة بالمياه الصالحة للشرب من سد كاف الدير، ومن جهته، وعد وزير الداخلية بتخصيص مبلغ مالي لتوسعة قاعة وبهو مطار أبو بكر بلقايد، وتعزيز المطار بخطوط إضافية، كما حدد مبلغ 8000 مليار سنتيم لدراسة توسعة ميناء تنس.

الوزير الأول شدد على تدعيم شركة

م قورين

كما وعد كل من الوزير الأول ووزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود بمعالجة مشكل الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين الشريط الساحلي وعاصمة الولاية، ووعدا بالنظر في استكمال ازدواجية الطريق الوطني رقم 19 والذي لم يتبقى منه سوى شطر بوزغاية- سيدي عكاشة على طول 27 كلم، وذلك في انتظار

تدشين معهد وطني متخصص في التكوين المهني بالنعامة

العروض التكوينية المتوفرة بمراكز ومعاهد التكوين المتخصصة، وشكلت هذه الزيارة مناسبة للوقوف على واقع التكوين المهني بالولاية، ومتابعة الجهود المبذولة لتكثيف البرامج التكوينية مع متطلبات سوق العمل المحلي، لا سيما في القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تسهم في تنمية المنطقة وخلق مناصب شغل مستدامة. كما شددت الوزيرة على ضرورة تحسين جودة التكوين وتوسيع التخصصات بما يتماشى مع خصوصيات كل منطقة من مناطق الولاية، لضمان إدماج فعال للشباب في عالم الشغل المنتج والمستدام.

م. عبد الحفيظ

بذكرى 17 أكتوبر

من تاريخ الكفاح التحريري. كما أبرز المتحدث بعض المبادرات التي يجري تنفيذها على غرار المنتدى الأسبوعي زأصل الحكايات، المخصص لتوثيق شهادات المجاهدين وأبناء الشهداء، ومبادرة زجلسات الذاكرس التي تنظم بشراكة مع قطاع التربية وجامعة تيسمسيلت والباحثين والمؤرخين، لتناول محطات الثورة بأسلوب علمي وموثوق، مشيرا إلى أن هذا النشاط، يأتي ضمن سلسلة فعاليات رسمية تشرف عليها السلطات الولائية، تخليدا لمحطات مفصلية في تاريخ الجزائر المعاصر، وترسيخا لثقافة الوفاء لذاكرة الشهداء والمجاهدين، وتأكيدا على أن الذاكرة الوطنية ليست إرثا تاريخيا فحسب، بل مسؤولية جماعية تجاه الوطن ومستقبله.

حميد زغارية

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

احتضنتها عسلة بالنعامة

"وعدة سيدي أحمد المجدوب" تجسيد للتلاحم الاجتماعي

م. عبد الحفيظ

الفرسان بزيتهم وسروجهم المزخرفة من ولايات مختلفة، ليضيفوا إلى الحدث بدءاً فولكلورياً قوياً. وتعد المناسبة أيضاً فرصة مثالية لاكتشاف الفلكلور الشعبي والبعد الجمالي للرقصات، ولاسيما رقصة زالعلاويس المعروفة محليا، والموسيقى والزري التقليدي للمنطقة، خاصة خلال السهرات الشعرية الصوفية وسهرات الشعر الملحون التي تقام وسط ديكور الخيم الجميل.

كما تكتسب الوعدة أهمية اجتماعية قصوى، فهي تهدف لبعث التلاحم والتضامن والتكافل بين القبائل والأعراش، حيث تتوافد مختلف العشائر على ساحة كبيرة تسمى الطحطاحة، وهي ساحة التلاقي والتسامح التي تعقد فيها مجالس القرآن وتُفَضّ النزاعات، في مشهد يعكس قمة الكرم والمشاركة الجماعية في إطعام الوافدين. ويتزامن موعد الوعدة مع نهاية حملة الحصاد وبداية حملة الحرث، مما يعزز الدعوة إلى التعاون والمسؤولية المشتركة، ومع نهاية التظاهرة عصر أمس الجمعة، أقيم زالمعروفس، وهو حلقة جماعية كبرى للدعاء والتضرع والابتهال، ليختتم بذلك مهرجان سنوي يربط ذاكرة الأجيال الصاعدة بخصال الأجداد وقيمهم.

توقعات بتحقيق إنتاج يفوق 1.6 مليون قنطار

انطلاق حملة الحرث والبذر بسيدي بلعباس

موسم فلاحي ناجح وواعد من حيث المردودية والإنتاج.

وفي سياق الاحتفال باليوم العالمي للتغذية، تم تنظيم معرض للبذور ومختلف المنتجات الفلاحية المحلية بمقر الغرفة الفلاحية للولاية، تحت شعار: يدا بيد من أجل أغذية وم مستقبل أفضل، وذلك بمشاركة تعاونيات فلاحية ومنتهجين محليين وشركات ناشطة في مجال البذور والمكننة الزراعية، إلى جانب تخصيص أجنحة للتأسيس حول التغذية الصحية والاستهلاك الرشيد للمنتجات الغذائية.

وتضمنت التظاهرة أيضا تنظيم ملتقى حول التقنيات الحديثة لمجابهة مختلف الظروف المؤثرة على موسم الحرث والبذر بمبادرة لمديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية حيث عرض عدد من الفلاحين المشاركين تجاربهم الميدانية مع تقديم مقترحات عملية لتطوير القطاع وتحسين ظروف العمل على المستوى المحلي ورفع قدرات الإنتاج كما ونوعا.

وأكد الوالي في كلمته بالمناسبة على التزام السلطات المحلية بمرافقة الفلاحين ميدانيا وتذليل الصعوبات التي قد تعيق مردودية هذا الموسم، داعيا إلى التنسيق المستمر بين مختلف الهيئات لتجسيد الأهداف الوطنية في القطاع الفلاحي.

الشلف

تأجيل محاكمة نائب رئيس بلدية متهم بالرشوة

م قورين

فتحت تحقيقا عقب تلقيها الضوء الأخضر من الجهات القضائية المختصة، فتم نصب كمين محكم له مكن من الإيقاع به متلبسا بتسلم مبلغ 10 ملايين سنتيم من أصل المبلغ المتفق عليه، على أن يتم تسليم بقية المبلغ بعد إتمام إجراءات تسوية الملكية والاستفادة من رخصة البناء، ولدى إخضاعه للتحقيق صرّحالمنتخب بأنه استلم المبلغ نظير معاملات خاصة بينه وبين الضحية، وما قام به هو مكيدة مدبرة له من أعدائه لإبعاده من تسيير البلدية، وبعد تحويله للعدالة ومثوله أمام قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف، خصه بأمر إيداع في المؤسسة العقابية. للإشارة تعد هذه القضية ثاني قضية تعاطي رشوة لمنتخبين تعالجها محكمة الجنج لدى مجلس قضاء الشلف خلال الأسبوع الفارط، بعد تأجيل قضية نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أم الدروع، على خلفية تورطه في تهمة مماثلة وتوقيفه متلبسا بتلقيه مبلغ 20 مليون سنتيم رشوة نظير تقديمه وعدودا بتسوية ملف عقاري لأحد المواطنين، وتمكينه من إعانة ريفية لناء مسكن بمنطقة أولاد مغزي.

انطلقت الخميس بسيدي بلعباس حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2025/2026، في تظاهرة تزامنت مع إحياء اليوم العالمي للتغذية المصادف لـ16 أكتوبر من كل سنة. وأشرف والي سيدي بلعباس كمال حاجي على اعطاء إشارة انطلاق هذه الحملة بالوحدة الإنتاجية الفلاحية لتطوير الزراعات ببلدية تلموني بحضور السلطات المحلية ومهنيي القطاع وممثلي الغرفة الفلاحية ومتعاملين اقتصاديين، مع تقديم عرض حول هذه العملية وواقع وأفاق القطاع بالولاية عموما.

وأبرز مدير المصالح الفلاحية، بن عودة علايلي، أنه تم برمجة في اطار هذه الحملة مساحة للحرث تفوق 136 ألف هكتار موزعة على 32 ألف هكتار للقمح الصلب و 27 ألف هكتار للقمح اللين و 72 ألف هكتار للشعير و 5 آلاف هكتار للخرطال.

وأضاف أنه من المتوقع تحقيق خلال الموسم الفلاحي الجاري إنتاج يفوق 1,6 مليون قنطار من مختلف أنواع الحبوب منها 416 ألف قنطار من القمح الصلب و 351 ألف قنطار من القمح اللين و 864 ألف قنطار من الشعير و 60 ألف قنطار من الخرطال. وأكد أن التحضيرات الجيدة وتوفير الوسائل اللوجستية تسمح بتحقيق

أجلت، محكمة الجنج لدى مجلس قضاء الشلف، مساء يوم الأربعاء، النظر في قضية نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عاصمة الولاية إلى يوم 22 من الشهر الجاري، لتورطه في قضية تلقيه مزية غير مستحقة، حيث تم توقيفه متلبسا باستلام مبلغ 10 ملايين سنتيم رشوة، نظير تقديمه وعدودا لأحد ضحاياه ببلدية الشلف، بتسوية ملف عقاري وتمكينه من الحصول على رخصة بناء، بعد استحالة التسوية لعدة أشهر على مستوى مصلحة البناء والتعمير.

حيثيات القضية حسب مصادر الشروق تعود إلى عجز أحد المواطنين عن تسوية ملفه العقاري على مستوى مصلحة البناء والتعمير ببلدية عاصمة الولاية، والاستفادة من رخصة بناء لعدة سنوات، أين استغل المنتخب موقف الضحية، ووعدته بتذليل كل العقبات نظير مبلغ مالي، وهو الأمر الذي دفع بالضحية إلى إبداء الموافقة مباشرة، شريطة تسليمه المبلغ على دفعات، ثم قام الضحية بتقيد شكوى ضده لدى الجهات الأمنية، التي

حجرازيد من 13 ألف قرص مهلوس بغليزان

تمكنت عناصر الشرطة لأمن ولاية غليزان من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مكونة من أربعة أشخاص مختصة في نقل و ترويج الأقراص المهلوسة و حجز 13, 650 وحدة من هذه الأقراص، حسبما علم الجمعة لدى الأمن الولائي. وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة لهذا السلك الأمني أن العملية قامت بها فرقة مكافحة المخدرات بناء على معلومات تفيد بوجود مجموعة من الأشخاص ينشطون في مجال ترويج الأقراص المهلوسة بوسط مدينة غليزان.

وتم إعداد خطة أمنية أسفرت عن توقيف الأشخاص الأربعة وحجز الكمية المذكورة من المؤثرات العقلية بريقابلين 300 ملغ، وفق ذات المصدر، الذي أشار إلى إنجاذ ملف قضائي في حق الموقوفين و تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان عن قضية حيازة وتخزين ونقل لمؤثرات عقلية قصد البيع ضمن شبكة إجرامية منظمة.

أ. ش

مدير جديد للجزائرية للمياه في معسكر

تم صباح يوم الخميس تنصيب مدير جديد لوحدة الجزائرية للمياه بمعسكر، بعد أشهر من شغور المنصب، حيث كان يسير مدير منطقة معسكر يسير الوحدة بالنيابة حسب بيان للمؤسسة. وقد أشرف كل من علي عمرون وويوجدار يوسف وهما مستشارا المدير العام رفقة مدير المنطقة، على تنصيب السيد محمد بطواف مديرا لوحدة الجزائرية للمياه بحضور إطارات المؤسسة، وللإشارة أن الوافد الجديد كان يشغل نفس المنصب بوحدة عين الدفلى.

ويبقى على المسؤول الجديد أمام تحد لضمان توزيع واسع للماء الشروب على مناطق الولاية بالقدر المتوفر من المياه، في ظل تذبذب التزود من مياه البحر المحلاة.

قادة مزيلة

لتعزيز مكائتها كقطب حدودي واعد

حركية تنموية متواصلة بالبرمة في ولاية ورقلة

شهدت بلدية البرمة الحدودية (420 كلم جنوب-شرق ولاية ورقلة) حركية تنموية دؤوية مست مختلف القطاعات الحيوية في إطار مخطط وطني يهدف إلى تهمين موقعها الاستراتيجي على الحدود الجزائرية-التونسية وتحسين الإطار المعيشي للسكان ، بما يجعلها قطبا حدوديا واعدًا في الجنوب الشرقي للبلاد .

فارس . ر

وقد استفادت البلدية، التي تتربع على مساحة تقدر بـ 47.879 كلم ويتعداد سكاني يتجاوز 7.000 نسمة، من أغلفة مالية معتبرة ضمن مختلف البرامج، وذلك في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تحقيق التوازن التنموي بين مختلف مناطق الوطن، بحسب ما أفاد به لـ«أوج» رئيس المجلس الشعبي البلدي، محمد دويم شوشاني.

وفي إطار المساعي الهادفة إلى تقريب المرفق العام من المواطن، تم وضع حيز الخدمة عدة منشآت حيوية، على غرار مكاتب البريد ومصالح الحالة المدنية ومكتب للتشغيل، إضافة إلى مركز للتكوين والتعليم المهنيين ووحدة للحماية المدنية ومطار صغير يسهل نقل الأشخاص والبضائع.

وعلى صعيد التكفل الصحي، شهدت البلدية فتح مؤسسة عمومية للصحة الجوارية وثلاث قاعات علاج موزعة على تجمعات البرمة والشواشين وغرد الباقل، في انتظار انطلاق أشغال إنجاز مستشفى بسعة 60 سريرا خلال السنة المقبلة، ما سيحدث نقلة نوعية في الخدمات الصحية بالمنطقة، وبخصوص التربية، تتوفر البلدية على خمس مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية، إلى جانب ملحقتين جديدتين ومطعم مدرسي.

وفي مجال القضاء، تواصل

المساعي لتحويل المحكمة المتنقلة المفتوحة بالبلدية إلى فرع دائم لمحكمة حاسي مسعود، ما سيمكن المواطنين من استخراج مختلف الوثائق والفصل في القضايا البسيطة دون عناء التنقل لمسافات طويلة.

وبخصوص قطاع الاتصالات، تقدم مؤسسة اتصالات الجزائر خدمات الهاتف الثابت والإنترنت من الجيل الرابع ، في انتظار ربط المنطقة بشبكة الألياف البصرية، وفي مجال قطاع السكن، تم مؤخرا توزيع 30 وحدة سكنية لفائدة الأساتذة و20 وحدة في إطار القضاء على السكن الهش، إلى جانب منح تزيد من 200 مقرر إعانة لبناء سككيات ريفية بهدف تثبيت السكان المحليين في مناطقهم الأصلية ودعم التنمية الريفية المستدامة، كما عرف قطاع الشباب والرياضة انتعاشا ملحوظا من خلال إنجاز مسبح



جواري وناد للشباب بقرية الزنايقة يتوفر على قاعات متعددة الأنشطة منها الإعلام الآلي والروبوتيك.

وفي السياق ذاته، يجري التحضير لإطلاق أشغال إنجاز دار للشباب وتهيئة الملعب البلدي وملعب جواري جديد لتأطير النشاطات الرياضية والثقافية.

عدة مشاريع لتعزيز البنية التحتية وفك العزلة

تشكل مشاريع الطرق والمرافق القاعدية محورا أساسيا في مسار التنمية بالبرمة، إذ تم إنجاز الطريق الرابط بينها وبين حاسي مسعود على مسافة تقوق 240 كلم، ما ساهم في فك العزلة وتسهيل الحركة التجارية والاقتصادية، إلى جانب الطريق الفرعي نحو ولاية الوادي.

تسليم المرفق الصحي الهام في الأجال المحددة

وتيرة متسارعة لأشغال إنجاز المستشفى الجامعي في ورقلة

التنفيذ، لاسيما في الأشغال الكبرى المتعلقة بالخرسانة المسلحة بالأقطاب الاستشفائية الثلاثة .

ومن جهته، أشار مسؤول من شركة كوسيدار للبناء بورقلة ، عبد المالك بومثلجت، "أن فرق العمل تعمل بنظام المناوبة اليومية لتسريع وتيرة الأشغال، مشيرا إلى أن الدعم الميداني الدائم من السلطات المحلية والتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية ساهمت في تذليل مختلف العقبات التقنية والإدارية".

وبحسب ذات المتحدث، فإن الورشة تعرف تجنيد يزيد من 600 عاملا وتقنيا من مختلف الاختصاصات، إلى جانب فريق من المهندسين المعماريين يشرف على تنفيذ الأعمال وفق المخططات الأصلية، تحت إشراف شركة كوسيدار المختصة في المشاريع الصحية الكبرى.

وأضاف أن المشروع يسير بوتيرة "مرضية جدا"، مع الالتزام التام بدفتر الشروط والمواصفات التقنية، حيث تستخدم مواد بناء مطابقة للمعايير الدولية المعتمدة في

الترويج للطاقة النظيفة محل نقاش بغرداية

كما يحرص على تعبئة الباحثين والخبراء في المجالات ذات الصلة بالطاقات المتجددة، علاوة على استحداث شبكة للتكوين وتبادل الخبرات تضم مختصين، وذلك للمساهمة في التخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ، وفق نفس المصدر.

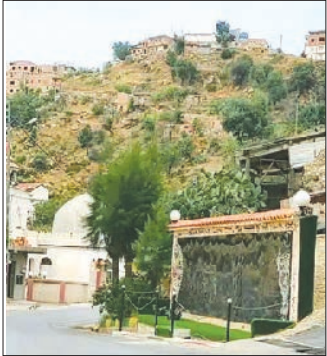
تجدر الإشارة إلى أن هذا الحدث العلمي الذي جمع حوالي مائة مشارك من باحثين وخبراء من بينهم أجانب عبر تقنية التناظر المرئي، تضمن محاضرات وورشات تمحورت حول عدة مواضيع، على غرار أنظمة الطاقة الشمسية والأنظمة الكهروضوئية الهجينة والطاقة الشمسية والطاقات الجديدة (الهيدروجين ووخلايا الوقود)، بالإضافة إلى الموارد المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية) وإدارة الطاقة والبيئة.

■ فارس . ر

خلال الطبعة الـ12 لمسابقة "عيسات رابح"

بوهني بياكوران تفتك لقب أنظف قرية بتيزي وزو

رانية . م



افتكت، أول أمس، قرية بوهني بلدية ياكوران، شرق ولاية تيزي وزو، لقب أنظف قرية، في إطار الطبعة الـ12 لمسابقة "رابح عيسات"، التي ينظمها المجلس الشعبي الولائي، التي أصبحت تقليدا سنويا، غير وجه قرى منطقة القبائل.

فعاليات الطبعة التي احتضنتها قاعة الحفلات الكبيرة بدار الثقافة "مولود معمري"، بمدينة تيزي وزو، عرفت حضورا قويا لسكان القرى التي تنافست على اللقب هذه السنة، وبصوبة كبيرة تمكن أعضاء اللجنة القائمة على انتقاء القرى المرشحة للمنافسة في المسابقة، حيث أبدعت الجمعيات ولجان القرى في إبراز معالم الجمال فيها، والعمل على تحسين النمط المعيشي لسكانها، وتوفير متطلبات العيش الكريم.

مسابقة الطبعة الـ12 "رابح عيسات" أسفرت عن فوز قرية بوهني باللقب، في حين كانت الجائزة الثانية من نصيب قرية إيعيفان ببلدية اقليسن شمال الولاية، أما الجائزة الثالثة، فتحصلت عليها قرية معمربعين الزاوية بذراع الميزان، الجائزة الرابعة افتكتها قرية أيقر عمران ببلدية أيت زيكى ببوزقان، وتمكنت أخيرا قرية جمعة نسحاريج المعروفة بينابيعها الطبيعية المتعددة من دخول صف الفائزين بحصولها على المرتبة الخامسة.

تهدف إلى تحسين الخدمات وتقريبها من المواطنين

مشاريع جديدة وأخرى قيد الإنجاز بقطاع البريد في المنية

بالبطاقة الذهبية أو عبر تطبيق بريدي موب ما يعكس التحول التدريجي نحو المعاملات الرقمية والاستغناء عن الدفع النقدي.من جهة أخرى تواصل مديرية القطاع جهودها لربط معظم بلديات وأحياء الولاية بشبكة الألياف البصرية التي من شأنها رفع سرعة الإنترنت وتحسين جودة الاتصال حيث تم ربط بلدية حاسي الفحل (155 كلم شمال المنية) بصفة كلية بهذه التقنية، فضلا عن الاقتراب من الربط الكلي لبلديتي المنية وحاسي القارة في انتظار استلام محطة "الجيل الرابع بلوس بلوس" (G4++) التي ستعزز التغطية الشبكية وتدعم التحول الرقمي في مختلف القطاعات الحيوية.

وأضاف ذات المسؤول بأن متعاملي الهاتف النقال يجسدون مشاريع هامة لتحسين خدمات الاتصالات من خلال محطات جديدة ومتطورة.

وتؤكد هذه المشاريع التزام السلطات العمومية وقطاع البريد والمواصلات بتحديث البنى التحتية الرقمية ومواكبة التطور التكنولوجي لخدمة المواطن وتحقيق التنمية المستدامة في ولاية المنية. ■ أيوب. س

شملت قنوات الصرف والبالوعات والوديان

حملة نظافة واسعة عبر البلديات تحسبا لموسم الأمطار في بجاية

شرعت سلطات ولاية بجاية في حملة واسعة لتنظيف قنوات صرف مياه الأمطار والبالوعات والوديان عبر بلديات ولاية بجاية، مع اتخاذ التدابير الاستباقية لمواجهة مخاطر التقلبات الجوية تحسبا لحلول فصل الشتاء، بحسب ما علم نهاية الأسبوع لدى مصالح الولاية.

وأفادت ذات المصالح أنه تحضيرا لموسمي الخريف والشتاء، أطلقت بلديات الولاية حملات نظافة وقائية واسعة شملت العديد من الشوارع والطرق والأودية بهدف تنقيتها من أجل تفادي خطر الفيضانات، مؤكدة تسخير كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح العملية.

ودعا والي الولاية، كمال الدين كربولش، خلال اجتماع المجلس الولائي الأخير، إلى تجنيد كافة المصالح المعنية ومواصلة عمليات الصيانة والمتابعة الدورية لإجاري المياه، مركزا على أهمية إشراك المواطنين في المحافظة على نظافة المحيط والحد من ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات.

وأضاف المصدر أن هذه العملية تندرج في إطار الجهود المتواصلة الرامية إلى "تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز النظافة الحضرية"، حيث شملت عدة تدخلات ميدانية بصفة منتظمة مست مختلف النقاط السوداء عبر إقليم الولاية.

وبخصوص حماية المحيط والحفاظ على نظافة الوسط البيئي، انطلقت حملة تنظيف واسعة شملت واد سريير وواد الصغير العابرة وسط مدينة بجاية، والتي باشرتھا مختلف المصالح المعنية على غرار مديرية الموارد المائية والأشغال العمومية وبلدية بجاية، وفق ذات المصدر.

كما شدد المسؤول الأول للولاية على أهمية تضافر جهود الجميع من أجل "استعادة الوجه الجمالي والطبيعي للوادي، والحفاظ على البيئة والمحيط الحضري للمدينة"، داعيا إلى جعل هذه العملية انطلاقة "فعلية" لحملة دائمة للنظافة والتحسيس البيئي عبر مختلف أحياء الولاية. ■ أيوب. س

التشكيلة في أتم الجاهزية والطاقم الفني يريد حسم التأهل في الذهاب

"موكوبينا" يضع آخر اللمسات قبل موقعة كولومب

حطّت بعثة مولودية الجزائر أول أمس بالعاصمة الكاميرونية ياوندي، تحسّبا لمواجهة نادي كولب سبور تيف الكاميروني، أسمية القد ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من رابطة أبطال إفريقيا، حيث يسعى العميد لتحقيق نتيجة إيجابية خارج الديار، تعزّز حظوظه في التأهل قبل مباراة العودة بالجزائر يوم 27 أكتوبر الجاري على ملعب علي عمار بالدويرة.



ط. ب

وعرفت بعثة العميد تواجد إسحاق بوضوف، الذي غاب عن المواجهات السابقة، حيث أصبح على أتم الجاهزية للعودة إلى أجواء المنافسة، بعدما استعاد إمكاناته وتأخره البدني، أين خضع لبرنامج خاص من طرف الممد البدني في الضيق، من أجل الدخول في حسابات المدرب موكوبينا، الذي يرغب باستعادته في أقرب وقت، خاصة مع العودة المرتقبة للثلاثي، خليف الذي يتدرب على إنفراد بالأسبلة إلى الهدف بانغورا، الذي يواصل عمله التأهل، حيث من المنتظر أن يندمج في التدريبات الجماعية نهاية الشهر الجاري.

وأجرت التشكيلة العاصمة، حصّة استرخائية أمس بملحق الفندق الذي يقم فيه الفريق، أين ركّز المدرب الجنوب إفريقيا رولاني موكوبينا على الاسترجاع عقب

السفيرة الطويلة، على أن يجري زملاء القائد أيوب عبد اللاوي، آخر حصّة تدريبية عشية اليوم على أرضية ملعب أحمد أحميجو بأبيدجان، الذي سيحتضن المواجهة ظهيرة الغد، من أجل وضع آخر اللمسات على التشكيلة الأساسية، التي قد تشهد بعض

بسبب سلوك غير رياضي تجاه الحكم إيقاف مدرب جمعية الخروب لمدة ستة أشهر



كشفت رابطة كرة القدم المحترفة، عن برنامج مباريات الجولتين التاسعة والعاشر لبطولة الجولتين الأولى "موبيليس" المبرمجة ما بين نهاية شهر أكتوبر الجاري

وبداية شهر نوفمبر المقبل، وتنطلق الجولة التاسعة يوم السبت 25 أكتوبر بثلاث مباريات وهي: مولودية البيض/ مولودية وهران، شباب قسنطينة/ أولمبي أقبو ولقاء الصاعدين الجديدين مستقبل الرويسات/ نجم بن عكنون، وتتواصل هذه الجولة يوم الأحد 26 أكتوبر بإجراء مباراة واحدة تجمع نادي بارادو وترجي مستغانم، في حين تم تأجيل أربع مباريات تخص الأندية المشاركة في المنافسات الإفريقية للأندية حيث ستلعب مبارياتها لاحقا، وتتقل شبيبة القبائل إلى بشار لمواجهة رائد الترتيب الحالي، شبيبة الساورة يوم الأربعاء 29 أكتوبر، شأنها في ذلك شأن اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد اللذين يواجهان خارج المحلى. وستلعب الجولة العاشرة المحلى. وستلعب الجولة العاشرة المحلى. وستلعب الجولة العاشرة المحلى. وستلعب الجولة العاشرة المحلى.

أما 1 و 3 نوفمبر والتي تصدرها مباراة القمة بين مولودية الجزائر وشبيبة الساورة يوم 3 نوفمبر بملعب

■ برنامج مباريات الجولة التاسعة، السبت 25 أكتوبر 2025، مولودية البيض - مولودية وهران شباب قسنطينة - أولمبي أقبو مستقبل الرويسات - نجم بن عكنون الأحد 26 أكتوبر 2025، نادي بارادو - ترجي مستغانم الأربعاء 29 أكتوبر 2025، شبيبة الساورة - شبيبة القبائل وفاق سطيف - اتحاد الجزائر جميعه أولمبي الشلف - شباب بلوزداد الخميس 30 أكتوبر 2025، اتحاد خنشلة - مولودية الجزائر ■ برنامج مباريات الجولة العاشرة، السبت 1 نوفمبر 2025، أولميك أقبو - مستقبل الرويسات مولودية وهران - شباب قسنطينة الأحد 2 نوفمبر 2025،	اتحاد الجزائر - جمعية الشلف نجم بن عكنون - وفاق سطيف شباب قسنطينة - مولودية وهران شبيبة القبائل - مولودية البيض مولودية الجزائر - شبيبة الساورة نادي بارادو - اتحاد خنشلة ■ برنامج الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الأولى، السبت 18 أكتوبر 2025، نجم بن عكنون - شباب قسنطينة (15.00 سا) الثلاثاء 21 أكتوبر 2025، مولودية وهران - شبيبة الساورة (18.00 سا) شبيبة القبائل - اتحاد خنشلة (18.00 سا) الأربعاء 22 أكتوبر 2025، مولودية الجزائر - نادي بارادو (18.00 سا) مباريات موحدة، شباب بلوزداد - وفاق سطيف اتحاد الجزائر - مستقبل الرويسات
---	---

السبت 18 أكتوبر 2025 الموافق 26 ربيع الثاني1447 العدد 8144

البطولة ستقام في الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية 2026

الفيفا تعلن بيع أكثر من مليون تذكرة لكأس العالم 2026

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، بيع أكثر من مليون تذكرة لكأس العالم 2026 التي تقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا العام المقبل. ويهتبر هذا هو أول تحديث لأرقام منذ بدء عمليات البيع رسميا في وقت سابق من هذا الشهر.



ق. د

وكان الطلب الأكبر، كما هو متوقع، من المشترين في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فيما أوضحت الفيفا أن أشخاصا من 212 دولة ومنطقة مختلفة اشتركوا في الطلب، رغم أن 28 منتخبا فقط حسمو تأهلهم للمونديال من أصل 48 متقدما.

أو العربي ثابتي.
الدول الأكثر شراء للتذاكر هي: إنجلترا، وألمانيا، والبرازيل، وإسبانيا، وكولومبيا، والأرجنتين، وفرنسا، بالترتيب، علما بأن البطولة ستقام في الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية 2026.

وأضافت الهيئة الكروية الدولية أن فتراتهما منذ بداية الموسم، وهي الفرصة التي يردى أن يغتتمها المدرب موكوبينا من أجل تحقيق الفوز، في الكاميرون، وضرب عصافورين بحجر واحد، أولها ضمان التأهل إلى دور المجموعات بصفة شبه رسمية، والثانية وضع حد لسلسلة عد الفوز في أدغال إفريقيا، حيث ترغب التشكيلة العاصمةية في فتح صفحة جديدة بالقارة السمر، رغم أن الفريق في السنة الماضية، ضيع الفوز في كل اللقاءات التي خاضها خارج ميدانه، وأمام فرق عريقة على غرار الهلال السوداني، بانغ أفريكاز، تي بي مازمبي، بالإضافة إلى نادي أورلاندو بيرانثس، واكتفى بالتعامل في كل المواجهات، عدا مواجهة الدور التمهيدي الثاني أمام نادي الاتحاد النمساوي في الأروقة، بهدف يتيم في ملعب راندس قبل أن يفوز بثلاثية بملعب علي عمار بالدويرة.

الشجعين في كل مكان".

كما أعلنت الفيفا عن افتتاح موقعها الإلكتروني لإعادة بيع التذاكر، حيث تراوحت أسعار تذاكر نهائي كأس العالم في إيست وورثفورد، نحو جيريسي، بين 9538 دولارا و7500 دولار للمقعّد الواحد، حتى ظهر اليوم الخميس.

ولم تكشف الفيفا عن أي أرقام محددة

زينباور يريد مهاجمًا إفريقيا في "الميركاتو" الشتوي

مداني يغادر الشبيبة والإدارة تجدد عقود بودبوز وصار والحارس بن رابح



الإصابة التي تعرّض لها مؤخراً من جهة، وكذا الخيارات التكتيكية التي لُزمتباور صار أكثر من ضروري محلّا، فضلاً عن حاجة الفريق له في مشواره الفازي في مسابقة رابطة أبطال إفريقيا، كذلك الأمر بالنسبة للحارس الثالث بن رابح سيف الدين التي تعرّض الإدارة على تواجده ضمن التعداد لموسمين إضافيين على الأقل، علماً أن عقده مع الشبيبة ينتهي بحلول 30 أوت 2026، يضاف إليه متوسط الميكان التهديفي الشهر الفاروط والذي فازت فيه الشبيبة بخمسة دون ردّ. كما أضافت المصار ذاتها، إدارة النادي تجاه نحو تمديد عقد الدولي السابق بoudjoudj إلى غاية موسم 2028 - على اعتبار أنّ عقده والشبيبة ينتهي بحلول 30 جوان 2026، حيث تعرّض الإدارة على ضمان الاستقرار على مستوى الفريق، بالنظر إلى وزن اللاعب في الفريق منذ

التحاق به قبل موسمين، على اعتبار أن تواجده في التشكيل الأساسي لزينباور صار أكثر من ضروري محلّا، فضلاً عن حاجة الفريق له في مشواره الفازي في مسابقة رابطة أبطال إفريقيا، كذلك الأمر بالنسبة للحارس الثالث بن رابح سيف الدين التي تعرّض الإدارة على تواجده ضمن التعداد لموسمين إضافيين على الأقل، علماً أن عقده مع الشبيبة ينتهي بحلول 30 أوت 2026، يضاف إليه متوسط الميكان التهديفي الشهر الفاروط والذي فازت فيه الشبيبة بخمسة دون ردّ. كما أضافت المصار ذاتها، إدارة النادي تجاه نحو تمديد عقد الدولي السابق بoudjoudj إلى غاية موسم 2028 - على اعتبار أنّ عقده والشبيبة ينتهي بحلول 30 جوان 2026، حيث تعرّض الإدارة على ضمان الاستقرار على مستوى الفريق، بالنظر إلى وزن اللاعب في الفريق منذ

سيتم تحديد اللقاءات بناء على تصنيف الفيفا الذي يصدر في 23 أكتوبر

الملحق الإفريقي لتصفيات مونديال 2026 من 13 إلى 16 نوفمبر المقبل



أما الكاميرون، بقيادة فينسان أبو بكر، فتعاذل بدون أهداف أمام أنغولا في الجولة الأخيرة، وهو ما كان كافيا لضمان المركز الثاني في المجموعة الرابعة خلف الرأس الأخضر، ومتقدما على ليبيا.

كان لا يزال بإمكان جمهورية الكونغو الديمقراطية التأهل مباشرة إلى كأس العالم 2026 خلال الجولة الأخيرة، لكن

البطولة ستقام في الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية 2026

الفيفا تعلن بيع أكثر من مليون تذكرة لكأس العالم 2026

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، بيع أكثر من مليون تذكرة لكأس العالم 2026 التي تقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا العام المقبل. ويهتبر هذا هو أول تحديث لأرقام منذ بدء عمليات البيع رسميا في وقت سابق من هذا الشهر.

الماضي.

وأوضحت الفيفا أن فترة التسجيل للسحب التالي ستفتح للجماهير في 27 أكتوبر الجاري، مشيرا إلى أنه سيتم إصدار تذاكر المباريات الفردية لجميع المباريات ال104، بالإضافة إلى تذاكر خاصة بالملاعب والفرق، وبناء على أرقام الحضور في الملاعب المدرجة، هناك ما يقرب من 7ر1 مليون مقعد لتابعة كل مباريات للبطولة في حوالي 16 ملعبا بأميركا الشمالية، ومن غير المعروف عدد هذه المقاعد التي ستكون متاحة للبيع للجمهور. وأظهرت بيانات التذاكر أن أدنى سعر للمقاعد - المحدد بـ 60 دولارا أميركيا - كان متاحا لما لا يقل عن 40 مباراة، في حين أن معظم المباريات، وجميع المقاعد تقريبا، كانت بأسعار أعلى بكثير.

وتراوحت أسعار تذاكر المباراة الافتتاحية لمنتخب الولايات المتحدة، المقرر إقامتها في إنجلوود بولاية كاليفورنيا، بين 560 و2735 دولارا أميركيا عند بدء البيع، وعلى موقع إعادة البيع، تم عرض تذكرة واحدة على الأقل لهذا العام، الذي يقام في 12 جوان القادم بسعر 61642 دولارا.

وعما إذا كان المنتخب الوطني سيواجه السعودية وزيمبابوي في الترتيب المقبل، ودون التأكيد على اسم المنافسين، ردّ نفيز: "في المباريات الودية نحاول تنويع المنافسين، لأنه مثلا في كأس العالم، يمكن أن تواجه منتخبا من آسيا، أو قارة أخرى، لذلك نسعى لمواجهة منتخبات تعتمد عل أساليب لعب مختلفة".

من جهة أخرى، تحدث مساعد الناحب الوطني، عن ضبط القائمة المعنية بخوض كأس أمم إفريقيا، وقال: "مازال هناك وقت قبل كأس إفريقيا، وأبواب المنتخب تبقى مفتوحة، وسنقضى نتابع مردود اللاعبين مع أنديتهم، وبالنسبة للاعبين المصابين، أولا اللاعب المصاب يتعافى، ويجب أن يرجع مكانه مع ناديه، قبل شهر ديسمبر". أما عن الفوز الأخير

المحقق أمام أوغندا في إطار الجولة الأخيرة من تصفيات المونديال، فقال نفيز: "الفوز أمام أوغندا كان له طعم خاص، وفي فترة ما جاء بعد صعوبة كبيرة في المباراة، وتحقق في الدقائق الأخيرة".



والتركيز أكثر، وبفضل الجماهير التي حفزت المنتخب حققنا الفوز، الذي كان له طعم خاص". كما كشفت مساعد مدرب المنتخب الوطني، نبيل نفيز موعد تنقل بعثة الأخضر إلى المغرب، للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025. قائلا: "سننتقل إلى المغرب للمشاركة في "الكان"، أربعة أيام قبل موعد مباراتنا الأولى ضد منتخب السودان". كما وأضاف: "سبق لنا مواجهة كل من منتخبى بوركينا فاسو، وغينيا الاستوائية في كأس أمم إفريقيا الماضية، والجديد بالنسبة لنا في الطبعة المقبلة هو منتخب السودان". وتابع نبيل نفيز: "سيبل التاسة النهائية المعنية بالمشاركة في "الكان" سيكون في السوق المناسب، الناخب بيتكوفيتش، بفضل الترتيب لآخر لحظة، من أجل ضمان اختيار العناصر الأكثر جاهزية".

فترة التوقف الدولية القادمة ستكون على بعد شهر من "الكان"

"الأخضر" مجبرون على لعب مباراتين قويتين في شهر نوفمبر

قبل ذلك الموعد على حارس المرمى، حتى يضعه المدرب بيتكوفيتش في حمام المنافسة، يفتتح اللاعبون الركيزتين الذين لا يمكن الاستغناء عنهما، وهما عيسى ماندوي ورامي بن سبيتي. هناك حديث على أن يكون الأخضر السلبية في تصفيات المونديال عن قارة أوربا. نفوز، مع مباراة محترمة ثانية أمام منتخب إفريقي، وهو مكان، فإن بيتكوفيتش عاش بعض الصعوبة عندما واجه منتخب جنوب إفريقيا في الجزائر، وخاصة السويد في تنسوكولم، إلى درجة أن الأخضر كانوا متأخرين برعاية نظيفة والهدف الخامس كان يخيم على المباراة، ولولا إقحام بن طاب في تلك المباراة وبين زية لما عاد الأخضر بالثلاثية التي أنهت المباراة دون وضعية كروية.

جماهير الكابال، كأس العالم فقط، وإنما تريد المنافسة ويقو على الشلب القاري، وتترك العديد عن المونديال الأمريكي في وقته، فالثلاث إلى المونديال مع ذلك، ولكنه خطوة لإكمال المشوار ولا يمكن للأخضر وللجمهور الجزائري أن يعيشوا مونديالا بحوالي عشرة منتخبات إفريقية ومنتخب بلادهم غائب.

اعترف بإملاك كلاب خطيرة وخارجة عن السيطرة سعيد بن رحمة ينجو من السجن ويُغرم ماليا

بأنها كانت مؤلفة للغاية للضحية، وقرر تغريم بن رحمة بمبلغ 5.000 جنيه إسترليني عن كل هجوم، بالإضافة إلى مبلغ 2.500 جنيه كتعويض للسيد ريهي، وكذا 495 جنيتها لتغطية تكاليف الأيواء الموقت للكلاب.

يذكر أن بن رحمة كان قد حوّل الرجال بالعاصمة الإنجليزية لندن عام 2018 عندما انتقل من نادي نيس الفرنسي إلى صفوف برينتفورد الذي تألق معه في "الشامبيون شيب"، قبل أن ينتقل بعدها إلى صفوف وست هام عام 2020. وخلال مشواره مع تشكيلة "الهامرز"،

خاض سعيد بن رحمة 155 مباراة وسجل 24 هدفا، وأسهم مع الفريق اللندني في التتويج بـسلف دوري المؤتمر الأوروبي تحت قيادة المدير بديف مويس.

في 2023، انتقل بن رحمة إلى أولمبيك ليون الفرنسي، قبل أن يشهد الرجال إلى الدوري السعودي في جانفي الماضي، حيث انضم إلى نادي نيوم الذي هداه إلى الصعود لدوري روشن.

وكان سعيد بن رحمة كثيرًا ما يشارك متابعيه على السحلات التواصل الاجتماعي صورًا لكليبه "غوست" و"كالي" أثناء إقامته في شرق لندن.

ع. ب

وكحتى الأخير، وأمام جنوب إفريقيا كان في بداية مشواره، أمام منتخب أكد قوته حيث تأهل للمونديال بالرغم من خصم ثلاث نقاط كاملة من رصيده في فوج ضم نيجيريا، وأمام السويد الذي يبقى منتخب محترم رغم نتائجه السلبية في تصفيات المونديال عن قارة أوربا. نفوز، مع مباراة محترمة ثانية أمام منتخب إفريقي، وهو مكان، فإن بيتكوفيتش عاش بعض الصعوبة عندما واجه منتخب جنوب إفريقيا في الجزائر، وخاصة السويد في تنسوكولم، إلى درجة أن الأخضر كانوا متأخرين برعاية نظيفة والهدف الخامس كان يخيم على المباراة، ولولا إقحام بن طاب في تلك المباراة وبين زية لما عاد الأخضر بالثلاثية التي أنهت المباراة دون وضعية كروية.

جماهير الكابال، كأس العالم فقط، وإنما تريد المنافسة ويقو على الشلب القاري، وتترك العديد عن المونديال الأمريكي في وقته، فالثلاث إلى المونديال مع ذلك، ولكنه خطوة لإكمال المشوار ولا يمكن للأخضر وللجمهور الجزائري أن يعيشوا مونديالا بحوالي عشرة منتخبات إفريقية ومنتخب بلادهم غائب.

ع. ع

اعترف الدولي الجزائري الذي يلعب حاليا في نادي نيوم السعودي، سعيد بن رحمة، أنه يمتلك كلاب خطيرة وخارجة عن السيطرة، وهذا خلال مقوله، الخميس، أمام محكمة ويلزرن، عبر مقابلة الفيديو من داخل سيارة في السعودية، حسب ما تناقلته الصحافة البريطانية.

ووفقا لما نشرته صحيفة "ميرور"، لم يتهرب المهاجم السابق لنادي واست هام الأجلازي من مسؤوليته واعترف بالتمتع وليجهت له بامتلاكه كلاب تسببت في أذى جسدي على رجل، وخلال المحاكمة، أصيب الرجل بجروح قدرها 12.000 جنيه إسترليني، إضافة إلى تعويضات وتكاليف أخرى لينجو من عقوبة كان من الممكن أن تصل إلى سجنه.

وتعود هذه الواقعة إلى شهر جويلية 2023، عندما هاجم كلبان يملكهما سعيد بن رحمة أحداهما من فصيلة "كس آل بولي" (XLB Bully) المحظورة منذ ديسمبر 2023 بموجب قانون الكلاب الخطيرة في بريطانيا،

الجدولة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم

برشلونة يبحث العودة للانتصارات والريال للاستمرار في الصدارة

يتطلع فريق برشلونة للعودة لطريق الانتصارات عندما يستضيف فريق جيرونا اليوم السبت في الجولة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.



وكان برشلونة تلقى هزيمة كبيرة قبل فترة التوقف الدولي الأخيرة عندما خسر 4-1 أمام إشبيلية، وهي الخسارة التي أبعدت الفريق عن صدارة جدول الترتيب، حيث تراجع للمركز الثاني برصيد 19 نقطة بفارق نقطتين خلف ريال مدريد المتصدر.

وكانت الخسارة أمام إشبيلية هي الخسارة الثانية على التوالي لبرشلونة في كافة البطولات، حيث سبقها الخسارة 2-1 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا.

وستكون الفرصة متاحة أمام برشلونة لاعتلاء قمة جدول الترتيب، ولو بشكل مؤقت، حال فوزه على جيرونا في مباراة بعد غد. ولذلك حرص هانسلي فليك، المدير الفني لبرشلونة، على الاجتماع بلاعبيه وطالبهم بضرورة نسيان آخر مباراتين، والتركيز في المباراة المقبلة من أجل العودة لطريق الانتصارات.

ويعاني برشلونة من الكثير من الغيابات، لا سيما في خط الهجوم، حيث سيفقد جهود روبرت ليفاندوفسكي ورافينيا للإصابة، بينما تحوم شكوك بسيطة حول مشاركة لامين يامال في اللقاء.

كما يغيب أيضا خوان غارسيا ومارك أندريه تير شتيغن عن اللقاء، بالإضافة إلى جافي وداني ألو، كما تحوم الشكوك حول مشاركة فيرمين لوبيز وفيران توريس.

ولن تكون مهمة برشلونة في تحقيق الفوز سهلة، خاصة وأن فريق جيرونا هو الآخر سيسعى إلى تحقيق الفوز من أجل تحسين أوضاعه في جدول الترتيب، حيث يوجد في المركز الثامن عشر برصيد ست نقاط.

ويدخل جيرونا المباراة بروح معنوية مرتفعة بعدما فاز في الجولة الماضية على بلنسية 2-1 لينهي سلسلة من عدم الفوز استمرت لست مباريات، والتي شهدت تعادله في 3 مباريات والخسارة في مثلها. وفي اليوم التالي (غدا الأحد) سيلتقي ريال مدريد مع مضيفه خيتافي في مباراة سيسعى الريال للفوز بها من أجل الاستمرار في صدارة جدول الترتيب. ويعلم الريال أنه لا يمكنه خسارة أي نقاط إذا أراد الاستمرار في صدارة جدول الترتيب أو توسيع الفارق بينه وبين برشلونة، في حال ثمرته أمام جيرونا.

ريال مدريد يستعيد أحد أسلحته قبل الكلاسيكو ضد برشلونة



يترقب عشاق كرة القدم في كل مكان مباراة الكلاسيكو التي ستجمع بين ريال مدريد ونظيره برشلونة في الدوري الإسباني نهاية الشهر الجاري حيث إنها أحد أبرز المباريات على مستوى الأندية.

ونظرًا لأهمية المباراة يواصل ترينت ألكسندر أرنولد التعافي بوتيرة أسرع من المتوقع، بعد إصابته في الفخذ منتصف سبتمبر الماضي، ويأمل في العودة إلى الملاعب قبل الموعد المحدد، لمباراة الكلاسيكو.

المدافع الإنجليزي، الذي تعرض للإصابة خلال مباراة ريال مدريد أمام مارسيليا يوم 16 سبتمبر، كان من المفترض أن يغيب لفترة تتراوح بين ستة إلى ثمانية أسابيع، ولكن تقارير صحفية تؤكد أن مرحلة التعافي تسير بوتيرة أفضل بكثير من المتوقع. ومن جانبه أكد الصحفي الشهير فابريسيو رومانو على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي أن اللاعب تعافى من الإصابة وسيكون جاهزًا لمباراة الكلاسيكو المقبلة. ألكسندر أرنولد يخضع حاليًا لتدريبات يومية مكثفة في صالة الألعاب الرياضية، ويعمل بشكل مباشر مع الجهاز الطبي للنادي، في محاولة لتقليل فترة الغياب إلى خمسة أسابيع فقط.

وتسير خطة تعافيه على خطى زميله جود بيلينغهام، الذي تمكن سابقًا من تقليص مدة غيابه عن الملاعب بفارق شهر كامل عن التقديرات الأولية. وكان الهدف الذي وضعه ترينت واضحًا وهو أن يكون جاهزًا لدخول قائمة الفريق لمباراة "الكلاسيكو" أمام

برشلونة. بالإضافة إلى "الكلاسيكو"، يراقب الجهاز الفني في ريال مدريد مدى إمكانية لحاقه بمباراة دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس، رغم أن هذا الهدف لا يزال صعب المنال في الوقت الحالي.

ما هو مؤكد حتى الآن، هو غيابه عن مواجهة المقبلة أمام خيتافي في ملعب "كوليسيوم ألفونسو بيريز"، حيث لا يرغب النادي في المجازفة بإعادته قبل الأوان. وفي حال سارت الأمور دون أي انتكاسات، فمن المتوقع أن يكون ألكسندر أرنولد جاهزًا لمواجهة أنفيلد ضد ناديه السابق ليفربول في مشهد مليء بالمشاعر والذكريات، فيما قد تكون واحدة من أبرز لحظات الموسم.

بعد أربعة أسابيع فقط من تمزق في أوتار الفخذ، يبدو أن ترينت يثبت أنه "المرضى غير الصبور"، إذ يتحدى التوقعات ويقترب شيئًا فشيئًا من العودة، مستفيدًا من التزامه الكامل بالبرنامج العلاجي وتقانيه في العمل اليومي.

ألونسويداً تصوير فيلمه الجديد في برشلونة

شرع مدرب ريال مدريد تشابي ألونسو في تصوير فيلمه الوثائقي الجديد الذي يتناول مسيرته التدريبية، قبل أيام في مدينة برشلونة شمال شرقي إسبانيا، حسبما أفادت صحف محلية الخميس الفارط. يقضي تشابي (43 عامًا) أول موسم مع قطب العاصمة الإسباني، حيث وفد إليه مطلع الموسم الحالي 2025-2026 بعدما أسدل الستار على حقبة ذهبية مع باير ليفركوزن الألماني امتدت لأربع سنوات متتالية.

بدأ ألونسو تصوير اللقطات الأولى من فيلمه الوثائقي الجديد في مدينة برشلونة وفق "ماركا" حيث أجرى مقابلات أولية مع صحفيين رياضيين، ومن غير المعروف إذا كان ريال مدريد مشاركًا في إنتاج الفيلم أم لا. هذا هو أول فيلم وثائقي يسرد السيرة المهنية لألونسو، فبعد النجاحات التي حققها مع باير ليفركوزن بحصده الثلاثية المحلية لأول مرة في تاريخ النادي عام 2024، تم الاتفاق على إنتاج فيلم يوثق هذه الانجازات. تعد مسيرة تشابي التدريبية قصيرة للغاية، حيث بدأت عام 2018 بالإشراف على فريق شباب ريال مدريد وانتقل منه في 2019 إلى فريق شباب ريال سوسيداد، حتى جاءت اللحظة الأهم في 2022 حينما انتقل إلى باير ليفركوزن. يمكن القول إن مسيرة المدرب الباسكي بدأت فعليًا عام 2022 عندما تولى تدريب ليفركوزن، ورغم قصر مدة الزمن الاحترافية، فإنه أثبت كفاءة كبرى حينما قاد الفريق إلى الدوري الألماني 2024 بدون هزيمة، ثم أكمل المهمة وحصد الثلاثية المحلية.

حقق تشابي بداية مميزة مع ريال مدريد وقاده للانتصار في 9 من أصل 10 مباريات في كل المسابقات، ليتصدر لائحة ترتيب الدوري الإسباني ويحقق العلامة الكاملة في أول جولتين من مرحلة الدوري في سابقة دوري أبطال أوروبا. مع نهاية التوقف الدولي الثاني هذا الموسم بأكتوبر، يعود تشابي لقيادة الفريق الملكي في مباراته المقبلة أمام جاره المريدي خيتافي الأحد المقبل في ملعب (كوليسيوم) لحساب لقاءات المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني.

مباشرة بعد مباراة خيتافي، يستقبل الريال نظيره يوفنتوس في ملعب (سانتياغو برنابيو) في الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا أسبوعية الأربعاء الموافق 22 أكتوبر.



غاريث بيل : هاجس الإفلاس يطاردني منذ اعتزالي كرة القدم



كشف النجم الويلزي السابق غاريث بيل (36 عامًا)، عن خوفه من الوقوع في الإفلاس رغم الأرباح الضخمة التي كان يحققها خلال مسيرته مع ريال مدريد الإسباني، موضعا أنه بدأ يدرك صعوبة إدارة الثروة بعد التوقف عن اللعب، خصوصًا في ظل الالتزامات المالية الكبيرة وتراجع مصادر الدخل، وذلك على غرار ما حدث مع بعض اللاعبين الذين خسروا كل ما جتوه بعد الاعتزال بسبب سوء التخطيط أو الثقة الزائدة في مستشارين ماليين.

وقال غاريث بيل في تصريحات نشرتها صحيفة ماركا الإسبانية: "كان هذا الأمر يسبب لي دائما القلق، الوصول إلى قمة كرة القدم يتطلب تضحية وجهداً كبيرين، وقلة قليلة فقط تصل إلى هناك وتبدأ في كسب الملايين، لكن حين تقترب من خط النهاية، يتجه البعض إلى استثمارات غير مدروسة، أو يستمر في حياة البذخ التي لا يمكنهم تحملها لاحقاً، وهذا بالضبط ما أخشاه على نفسي".

وأشار اللاعب السابق لفريقي ريال مدريد الإسباني وتوتنهام هوتسبير الإنكليزي إلى أنه يعيش في صراع دائم مع فكرة الإفلاس، مؤكداً أنه وضع خطة صارمة لتجنب مصير العديد من زملائه السابقين، ليضيف بقوله: "كثيراً ما نقرأ عن لاعبين انهارت أوضاعهم المالية بعد التوقف عن اللعب، لأنهم لم يعرفوا كيف يديرون أموالهم، أو كيف يتأقلمون مع الواقع الجديد، أرى أن حياة الترف الزائد فخ كبير. لذلك أحاول الابتعاد عنها قدر الإمكان، كنت دائماً أفكر في شكل حياتي بعد كرة القدم، وكيف أجعلها مستقرة، دون الاعتماد على الشهرة أو العقود القديمة".

ويتكاث بيل اليوم ثروة تقدر بنحو 150 مليون يورو، بفضل عقده الضخم مع ريال مدريد، الذي امتد لست سنوات، إذ كان يتقاضى خلال تلك الفترة 554 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، ما جعله من أغنى لاعبي أوروبا آنذاك، قبل أن يتحول راتبه الكبير لاحقاً إلى عبء على النادي الإسباني مع نهاية مسيرته، وفي عام 2022، صنفته "ماركا" ثالث أعلى اللاعبين دخلاً في القارة، خلف البرازيلي نيمار والأرجنتيني ميسي فقط، وهو مركز يعكس حجم النجاح المالي الذي وصل إليه قبل أن يبدأ التفكير الجدي في كيفية الحفاظ عليه.

وأختتم بيل، الذي انجّه إلى عالم الغولف في كارديف بعد اعتزاله كرة القدم، حديثه قائلاً: "أستأمل دائماً كيف يمكنني إعادة هيكلة حياتي بعد الاعتزال؟ لذلك قررت منذ البداية تنويع استثماراتي، كانت لدي فكرة أساسية، وهي أن أوزع أموالي على مجالات مختلفة، لأنك إذا فقدت أحد الأعمدة، فلن ينهار المبنى بأكمله".

في سياق آخر أعلنت مجلة "توتو سبور" الإيطالية، عن المرشحين لجائزة الفتى الذهبي 2025 حيث خلت القائمة من اسم لامين يامال، حامل لقب الجائزة عن النسخة الماضية 2024.

السبب المباشر في استبعاد لامين من ترشيحات الفتى الذهبي 2025، أن قواعد الجائزة التي تُمنح منذ 2003، لا تسمح بالفوز بها أكثر من مرة، أو بمعنى أدق يحصدها اللاعب مرة واحدة فقط في العمر.

ويستعد لامين لخوض مباراة ديربي كتالونيا أمام جيرونا اليوم السبت في ملعب (مونستجويك) لحساب المرحلة التاسعة من الدوري

الإسباني، حيث يسعى البلوغرانا لتدارك خسارته بالجولة الماضية 4-1 أمام إشبيلية.

جدير بالذكر أن لامين غاب عن 5 مباريات هذا الموسم مع برشلونة للإصابة، ومع ذلك فقد ترك بصمته التهديفية في المباريات الخمسة التي شارك فيها، حيث سجل هدفين وقدم 4 تمريرات حاسمة في كل المسابقات.

خلاف بين فليك ولابورتا بسبب لامين يامال



المدرّب الألماني ليضطّر إلى العدول عن قراره على مضض. أبدى فليك غضبه العارم من تدخل الإدارة في صلاحياته الفنية واعتبر الأمر بمثابة انفلات انضباطي وانتهاك للقواعد الداخلية، حيث وصف المصدر الحادثة بأنها سابقة خطيرة قد تصبح نقطة تحول محورية في انهيار علاقة المدرب بالإدارة.

اللائحة على عدة لاعبين الموسم الماضي أبرزهم جول كوندى ورافينيا وإيناكي بينيا، لكن الأمر لم يسر على يامال. تدخلت إدارة برشلونة فوراً بعدما نما إلى علمها قرار فليك باستبعاد لامين من مباراة باريس سان جيرمان، حيث مارس الرئيس خوان لابورتا مدعوماً بالمدير الرياضي ديكو، ضغوطاً كبرى على

قالت وسائل إعلام إسبانية إن لامين يامال تسبب في تصدع علاقة المدرب هانز فليك مع إدارة برشلونة مؤخراً، بسبب قلة انضباط اللاعب الذي احتل الترتيب الثاني جائزة في الكرة الذهبية 2025.

رغم أن يامال (18 عامًا) مصاب حالياً ولا يشارك مع البارسا أو المنتخب الإسباني، فإن اللاعب -المغربي الأب الغيني الاستوائي الأم- يستحوذ على حصة الأسد من اهتمام الإعلام الموالي لبرشلونة يومياً.

وصل لامين يامال متأخراً في التدريبات الأخيرة قبل مباراة برشلونة وباريس سان

جيرمان في دوري أبطال أوروبا، فعاقبه المدرب فليك بالاستبعاد من التشكيلة الأساسية، لكن الإدارة تدخلت وأرغمت المدرب عن التراجع عن قراره، حسب "الناسيونال". من المعلوم أن فليك صارم للغاية ووضع لائحة عقوبات قاسية، من بينها استبعاد اللاعب المتأخر عن التدريبات من المباراة التالية، وقد طبق

لحماية اللاعبين من المجهود البدني ..

قرار تاريخي يغير مستقبل الدوري الإنجليزي

قالت تقارير إعلامية إن الدوري الإنجليزي الممتاز قد يشهد تعديلاً تاريخياً خلال الفترة المقبلة، في خطوة تهدف للحفاظ على حالة اللاعبين البدنية، في ظل ضغط المباريات والمسابقات على كافة الأصعدة والمستويات.



وأقر الاتحاد الدولي والأوروبي لكرة القدم خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من التعديلات على المسابقات القارية والدولية، بدرجة زادت معها عدد المباريات، منها استحداث نظام جديد لبطولة كأس العالم للأندية بمشاركة 32 فريقاً.

واشكى عدد كبير من نجوم كرة القدم في الملاعب الأوروبية تحديداً من زيادة المباريات وتراجع الفوارق الزمنية بينها، ويخشى أغلبهم من التعرض لإصابات، على غرار الإسباني رودري هيرنانديز نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي فقد بريقه بعد تعافيه من تمزق في الرباط الصليبي. أوردت صحيفة "ذا صن" البريطانية أن مدرب الدوري الإنجليزي الممتاز بصدد الحصول على فرصة مثالية، لإجراء 6 تبديلات في كل مباراة بدلاً من 6، واختيار قائمة تضم 28 لاعباً لكل لقاء. وأوضح التقرير أن هذا القرار جاء بسبب الضغط الناجم عن ازدحام جدول المباريات وسرعة وتيرة اللعب، ما دفع الأندية الكبرى للبحث عن حلول جذرية خلال الفترة المقبلة، لحماية اللاعبين من الإجهاد وحمى الإصابات. وتم طرح هذه الأفكار ومناقشتها على نطاق واسع خلال اجتماعات خاصة بأندية من الدوريات الـ 5 الكبرى،

للاعبين، واتفق الحضور بشكل مبدئي على ضرورة رفع عدد التبديلات إلى 6 لاعبين، (أكثر من نصف الفريق)، مع استمرار عدد النواخذ عند 3 فقط. وفي نفس السياق، تدفع نقابة اللاعبين الدولية (فيفيرو) بقوة نحو وضع حد أقصى لعدد المباريات التي يمكن لأي لاعب خوضها في الموسم الواحد، بإجمالي 55 مباراة فقط، لكن الأندية من جانبها ترى أن هذا الاقتراح "غير واقعي تماماً".

التي انعقدت الأسبوع الماضي في الجمعية العامة للاتحاد الأوروبي الجديد للأندية، بالعاصمة الإيطالية روما. ويمثل هذا الكيان، المعروف سابقاً باسم رابطة الأندية الأوروبية، 820 نادياً من 55 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي للعبة، بينها كافة فرق الدوري الإنجليزي الممتاز، باستثناء الثلاثي المكون من ولفرهامبتون وكريستال بالاس وبيرنلي. وشهد الاجتماع نقاشات جادة حول كيفية التخفيف من الإرهاق البدني

أسطورة ليفربول يبيع منزله بعد 18 عاماً



رقص (الملهى الليلي)، وبار، وغرفة سينما، وساونا، ومسبح داخلي.

يُذكر أن بابل قضى أربع سنوات في صفوف ليفربول بين عامي 2007 و 2011، خاض خلالها 146 مباراة وسجل 22 هدفاً وقدم 18 تمريرة حاسمة.

أما رويستون درينثي، فقد لعب لموسم واحد مع إيفرتون على سبيل الإعارة في 2011-2012، وشارك في 27 مباراة.

أول مكان أعيش فيه بعد مغادرة منزل العائلة، كان مليء بالحساس والأخطاء والدروس".

وتابع: "عندما غادرت ليفربول، أجّرتُه لعدة مستأجرين، أحدهم كان زميلي الهولندي العزيز، رويستون درينثي، ودعونا نقول فقط إنه أعطى لمصطلح المستأجر الأسوأ معنى جديداً، فقد نسي دفع الإيجار تماماً خلال إقامته مع إيفرتون، وقرر تأسيس ملهى ليلى داخل المنزل دون أن يطلب إذنًا مني".

وواصل نجم ليفربول السابق: "رغم كل ذلك، كنت دائماً فخوراً بامتلاك هذا المكان، فهو يقع في موقع مميز، ويمتلىّ بالذكريات والضحك، والقليل من الفوضى".

وأكمل: "السبب الوحيد وراء بيعي له الآن هو الرهن العقاري المتغير بسعر فائدة فائق، والذي تم إقناعي به حين لم أكن أفهم شيئاً عن العقارات، درس تعلمته بالطريقة الصعبة!". المنزل، الذي يعرض حالياً بسعر 900 ألف جنيه إسترليني عبر موقع "Rightmove"، يحتوي على سبع غرف نوم وأربعة حمامات، بالإضافة إلى صالة

كشف المهاجم الهولندي ريان بابل، نجم ليفربول السابق، عن قراره ببيع منزله في مدينة ليفربول، وهو المنزل الذي سبق أن سكنه أحد زملائه السابقين، وقام بتحويله إلى ملهى ليلى دون إذن. بابل صاحب الـ 38 عاماً كان قد أعلن في مارس الماضي عن مواجهته مشكلات في سداد أقساط الرهن العقاري، ما جعله مهدداً بفقدان ملكية المنزل.

ومع أن الأزمة قد حُلّت لاحقاً، إلا أن النجم الهولندي قرر الآن بيع المنزل، الذي اشتراه في وقت سابق مقابل نحو 1.25 مليون جنيه إسترليني.

وفي منشور عبر حسابه على منصة "إكس"، أوضح بابل أنه أجرة المنزل إلى زميله في المنتخب الهولندي، رويستون درينثي، واصفاً إياه بـ"المستأجر الأسوأ على الإطلاق"، بعد أن تخلف عن دفع الإيجار أثناء لعبه في صفوف إيفرتون وفقاً لما أبرزته صحيفة "ذا صن". وقال بابل في منشوره: "منزلي الأول في ليفربول، وبعد 18 عاماً، أنهيت أخيراً كل دراما البنوك والقصص الجنونية المتعلقة بأول عقار امتلكته في حياتي، وحن الوقت لنقله إلى مالكة الجديد المحفوظ". وأضاف: "هذا المنزل يحمل الكثير من الذكريات، وكان

مانشستر سيتي الأنجح ..

62 مليوناً تكلفة اللقب الواحد



تشيلسي ثالثاً في هذا الصدد، مع ملاحظة أنه أنفق ببذخ مفرط بما يناهز 2.9 مليار يورو لشراء لاعبين جدد، وهو ضعف إنفاق ليفربول تقريباً.. في المجموع حصص البلوز 8 ألقاب بتكلفة 133 مليون يورو للقب الواحد. أما تكلفة اللقب الواحد لفريق أرسنال فقد بلغت حد 189 مليون يورو، فالألقاب الغانرز الستة التي حصدها على مدار العشر سنوات الماضية، قابلها صافي صرف ناهز 1.3 مليار يورو (1300 مليون يورو).

حالة مانشستر يونايتد تعد الأسوأ بين الكبار في الدوري الإنجليزي، فاللقب الواحد يكبد خزائن النادي 233 مليون يورو، عطفاً على صافي الإنفاق الباهظ البالغ 1.4 مليار يورو وألقابه الستة في آخر 10 سنوات. مع تردي أوضاع الجار مانشستر يونايتد، يعيش سيتي أزهى فتراته عبر التاريخ مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا الذي يعد صانع نهضة النادي الحديثة بلا منازع، فقد جلب 17 لقباً من أصل 19 لمانشستر سيتي في آخر 10 سنوات.

أعظم إنجاز لغوارديولا مع مانشستر سيتي يعود إلى عام 2023 حينما قاده إلى كأس دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه، ثم تبعه بكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، ليأخذ الفريق من حيز المحلية إلى المعترك القاري والعالمي.

تشتهر أندية الدوري الإنجليزي بقوة شرائية هي الكبرى في عالم كرة القدم عطفاً على المداخيل السنوية الهائلة من عقود الرعاية واليوت التلفزيوني وغيره، ولا أحد يضاهي مانشستر سيتي في شأن تحويل الإنفاق الشره إلى نجاحات ملموسة. تتناول في التقرير التالي إنفاق أندية البريميرليغ الخمس الكبرى في آخر 10 سنوات، وما حققته في المقابل من ألقاب، وبحسبة رياضية بسيطة نستطيع في النهاية كم يكلف اللقب الواحد كل نادٍ من الأندية المعنية بناء على صافي الإنفاق.

أنفق مانشستر سيتي 2.1 مليار يورو (2100 مليون) لشراء لاعبين، فيما باع آخرين بقيمة 994 مليون يورو، ليكون صافي الإنفاق على اللاعبين في آخر 10 سنوات لنادي شمال إنجلترا هو 1.2 مليار يورو. الآن نضع صافي الإنفاق على الآلة الحاسبة ونقسمه على عدد الألقاب التي حققها الفريق في تلك الفترة (19 لقباً) سيتضح أن كل لقب كلف خزان مان سيتي نحو 62 مليون يورو. وهذا هو أقل تكلفة لقب من بين الأندية الخمسة الكبار في إنجلترا. ويحظى ليفربول بثاني أفضل تكلفة لقب في هذه القائمة، حيث يكلفه اللقب الواحد ما يقارب 72 مليون يورو، بعد أن حصد 9 ألقاب مع صافي الصرف ناهز 649 مليون يورو. ويحل

المان يونايتد يخطط لتدعيم هجومه من الدوري السعودي

يبدو أن نادي مانشستر يونايتد يستعد لتدعيم صفوفه بصفقات نارية خاصة على مستوى الهجوم، ولكن هذه المرة يوجه أنظاره نحو الدوري السعودي، لخطف أحد اللاعبين منه. وشهدت الانتقالات السيفية الماضية محاولة الفريق لتدعيم صفوفه بلاعبين مميزين حيث أنفق مبلغاً طائلاً ولكن النتائج لم تصل إلى مستوى التوقعات بعد. ووفقاً لتقرير ذكره موقع "فيسفاكس" فإن العملاق الإنجليزي يخطط للتعاقد مع المهاجم الإيطالي مانيو ريتيني، نجم نادي القادسية السعودي. وشدد التقرير على أن إدارة الشياطين الحمر تضع ريتيني ضمن أولوياتها لدعم الخط الهجومي، وقد تجهز عرضاً تتراوح قيمته بين 50 إلى 60 مليون يورو لإقناع القادسية بالتخلي عن اللاعب. ريتيني، البالغ من العمر 26 عاماً، لمع نجمه في الدوري الإيطالي، لا سيما مع نادي جنوى، قبل أن يخطف الأضواء بشكل لافت خلال موسمه الأول مع أثلانتا في 2024-25. وخلال 49 مباراة، سجل 28 هدفاً وصنع 9 أهداف أخرى، ليتوج في نهاية الموسم بجائزة الهداف الذهبي في الدوري الإيطالي بعد تسجيله 25 هدفاً. تألقه جذب أنظار كبار الأندية الأوروبية، لكن نادي القادسية السعودي نجح في حسم الصفقة الصيف الماضي بمقابل ضخم من 65 إلى 68 مليون يورو، متفوقاً على منافسين من

القادسية العجوز. منذ انتقاله إلى الدوري السعودي للمحترفين، شارك ريتيني في خمس مباريات مع القادسية، أسهم خلالها في ثلاثة أهداف، وبدأ ينسجم تدريجياً مع أجواء الكرة في المنطقة، ورغم أن عقده يمتد حتى صيف 2028، بدأت الأحاديث تتزايد حول احتمالية عودته إلى أوروبا في أقرب وقت، وفي ظل سعي مانشستر يونايتد لمهاجم من الطراز الرفيع، يبدو أن ريتيني يبدو هدفاً جاداً، ورغم تعاقد النادي مع عدة لاعبين هجوميين في الميركاتو الماضي، فإن الفريق لا يزال يبحث عن مهاجم حاسم وفقال داخل منطقة الجزاء. ما يعزز اهتمام يونايتد هو أن ريتيني يتمتع بقدرات مختلفة من المهاجمين الحاليين في الفريق، إلى جانب امتلاكه سجلاً تهديفياً مميزاً في أحد أقوى دوريات أوروبا، ما يجعله مرشحاً بارزاً للتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن العرض المحتمل من يونايتد قد يكون أقل بقليل من المبلغ الذي دفعه القادسية، إلا أن وجود رغبة من اللاعب في العودة إلى أوروبا، إضافة إلى قدرة النادي الإنجليزي على التفاوض، قد يسهلان التوصل إلى اتفاق. ريتيني يبدو مستمئناً بتجربته الحالية في الشرق الأوسط، لكن فرصة اللعب في نادٍ بحجم مانشستر يونايتد والمنافسة على الألقاب في أوروبا قد تكون مغرية بما يكفي لدفعه لاتخاذ خطوة جديدة في مسيرته.

إشهار

الاستاذ / شريك فيصل محضر قضائي لدى محكمة سيدي امحمد الكائن مكتبه 05 شارع ستراسبورغ الجزائر الوسطى .
الهاتف 044.19.92.95

إعلان عن بيع عقار مرهون بالمزاد العلني طبقا للمواد 749-750 من ق.م.أ.

لغائدة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عميروش 060 – الكائن مقرها 17 شارع العقيد عميروش الجزائر الممتلئة من طرف مديره بصفته الشخص المعنوي. ضد سعيداني محمد – العنوان: حي كريم بلقاسم قطعة 26 رقم 27 الدار البيضاء، بموجب جدول قيد رهن قانوني محرر في 02/06/2016 بالجزائر المشهر بالمحافظة العقارية للدار البيضاء تحت رقم ايداع 361/15 الممهور بالصيغة التنفيذية رقم 2862/16 المسلمة بتاريخ 30/06/2016، بمقتضى قائمة شروط البيع بالمزاد العلني لعقار مرهون المحررة بمكتبنا والمودعة بأمانة ضبط محكمة الدار البيضاء بتاريخ 23/03/2025 بموجب محضر ايداع رقم 05/2025 – بناء على أمر تحديد تاريخ ومكان جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن السيد رئيس قسم البيوع العقارية الدار البيضاء بتاريخ: 15/06/2025 رقم القضية: 03253/2025. نعلن عن بيع عقار مرهون بالمزاد العلني، المتمثل في قطعة أرض مشيد عليها بناية سكنية في اقليم بلدية الدار البيضاء محافظة الجزائر الكبرى من تقسيم إجمالي مساحته ثلاثمائة متر مربع (300م2) قطعة رقم 07 مجموعة 26 مكونة من ثلاثة، طوابق طابق ارضي وطابقين علويين توجد بالمكان المسمى حي كريم بلقاسم، من المخطط الخاص بالتقسيم على النحو التالي: الشمال القطعة 05، الجنوب القطعة 09، الشرق القطعة 08، الغرب الطريق ك، يوم الخميس: 13/11/2025 على 11:00 صباحا بقاعة البيوع العقارية محكمة الدار البيضاء قاعة رقم 05 الجلسة الثالثة. بالسعر الافتتاحي المقدر بمائة وثلاثة واربعين مليون دينار جزائري (143.000.000.00 دج) – يلزم الراسي عليه المزااد أن يدفع حال انعقاد جلسة البيع خمس (5/1) الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع باقي المبلغ خلال اجل ثمانية (08) أيام من تاريخ رسو المزااد بأمانة ضبط المحكمة. – يخضع البيع بالمزاد العلني للشروط الواردة ضمن قائمة شروط البيع المودعة أمام أمانة ضبط محكمة الدار البيضاء بتاريخ 23/03/2025 ايداع رقم: 05/2025 والتي يجوز لكل شخص راغب في المزايدة الإطلاع عليها بأمانة ضبط محكمة الدار البيضاء أو بمكتب المحضر القضائي الاستاذ شريك فيصل الكائن 05 شارع ستراسبورغ الجزائر الوسطى.

المحضر القضائي الأستاذ: عبد الحميد محمد لدى محكمة البلدية شارع فلسطين (حي بيما) عمارة ب الطابق الأرضي(بجانب المحكمة)البلدية .
الهاتف: 0673.48.47.26

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر لغائدة بن جطو علي بن خليفة، الساكن ببلدية شقة، ضد نية أحمد بن لخضر، الساكن بمزرعة رقم 14 موزاية ولاية البلدية، نعلن انه سيتم بيع بالمزاد العلني لحقوق عينية عقارية متمثلة في حق الإمتياز في الشيوخ الخاص بالمطلوب نية احمد بن لخضر في حدود نصيبه في الشيوخ من القطعة الأرضية التابعة للمستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 07 لمزرعة مختيش عبد القادر، بلدية موزاية، تقدر حصة 9/1 من ضمن حصص متساوية في الشيوخ من قطعة أرض مسطحة و غير منتظمة الشكل ذات طابع فلاحي مسوحة، تقع ببلدية موزاية ولاية البلدية، ذات مساحة تقدر ب (31هـ، 34آر و16اسا) بموجب عقد إمتياز رقم 660 من سجل العقود لسنة 2014 المؤرخ في 2017/04/07 المشهر بالمحافظة العقارية بالعفرون في 2014/05/15 مجلد 477 رقم 10 ومحل أمر بالجزع على حقوق عينية عقارية صادر عن رئيس محكمة الحال في 2023/05/10 رقم الترتيب: 2023/541، وذلك بسوم 2025/11/12 على (14:00سا) بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة العفرون ، السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر يقدر بمبلغ: 31.174.869.60 دج، الراسي عليه المزااد يتحمل الأعباء القانونية بما فيها دفع حال انعقاد الجلسة 5/1 الثمن والمصاريف ويدفع المبلغ الباقي في أجل (08) أيام الموالية لرسو المزااد ، فعلى الجمهور الراغب في المزايدة الإطلاع على قائمة شروط البيع لدى كتابة ضبط محكمة العفرون أو بمكتبنا.

كيف يكون الاستثمار في التعليم ناجحاً؟



■ مباركية نوار

طويت أوراق موضوع: الاستثمار في التعليم، وأصبحت في عداد القضايا المنتهية. ولم تصبح مناقشتها مبسوسة على أساس مدخلي القبول أو الرفض. ولم نجد لها معارضين يقابلونها بالإعراض والإنكار، ويديرون لها الظهور رفضاً للخوض فيها. وإن كثيراً من الأمم التي أقتعتها التجارب الناجحة وألهمتھا المعايينات الصواب قد سارت فيه سيراً عملياً مطمئناً، ولم يشغلها عنها شاغل، أو يلهيها لاهٍ يبعدها عنها. وإنما راحت تلاحقه بفرط يقين وكثافة انضباط وصدق عزم.

دابرها واستئصال شأفتها ولو بالكَيّ والبيتر من دون تخدير إذا تحسّم الأمر حتى نتخلص من شرورها التي نتجت عنها أوبئة لم تكن معروفة من قبل في مدارسنا كما فعلت الكثير من الدول التي يكسب تعليمها الإعجاب وينال التقدير. ولا يقل النشاط النقابي المسموم ذماً وقدحاً من الوباء السابق، لأنه زرع الفتن والتفرقة بين المعلمين والأساتذة، وشتت جموعهم، وتسبّب في بروز أمراض الانانية والصراع والخصومات والمشادات، وحطم قيم التعاون والتكامل التي تعود بالفائدة على تكوين المتعلمين وتهيئتهم.

يحتاج الاستثمار في التعليم إلى إطارات تتصف بمواصفة الكفاءة العليا. ومثلما يتطلب مسؤولين مؤهلين علمياً وتربوياً وبيداغوجياً في كل المستويات، ومن القمة إلى القاعدة، ومدرّكين أن التنمية الناجمة عن الاستثمار في التعليم لا يمكن أن تأتي ثمارها إلا في وجود مدرسة ذات صيت وتأثير، فإنه لا يجوز أن ننسى بأن الرعاية التكوينية المثلى والمستمرة للمفتمّشين التربويين وللاساتذة والمعلمين هي دعامة كبرى وسند قوي. وأن الانتقاء وفق معايير صارمة لكل من يرغب الانتساب إلى التعليم أو الارتقاء في مناصبه هو صمام الأمان الأول.

إن العنصر البشري هو المحرّك الأساسي لقاطرة الاستثمار في التعليم، وهو بنزيتها الوقاد. وعلى منواله تأتي النتائج حسناً أو قبحاً، عسلاً أو حنظلاً.

الربوع رغم شحّ الموارد وهزال معيبتها. وقد خرّجت هذه المدارس الرجال الأشاوس الأشدّاء الذين حملوا ألوية الجهاد بعد أن توهم المستعمر الظلوم أن بسط يديه الملوّثتين على أرض الجزائر قد اكتمل، ولن تتقبضا. من مفاخر الجزائر التي تُغيظ الحاقدين والمترصين هو أن ثلث سكانها يجلسون على مقاعد التعليم في كل مستوياته بفضل الأسس التي قامت عليها الحركة التعليمية منذ استرجاع الاستقلال الوطني، والمتمثلة في إلزامية التعليم وإجباريته ومجانّيته في كل المراحل مع وجود محفّزات أخرى كالإطعام والنقل والرعاية الصحية والمساعدات المادية للطبقة المعوزة التي تقدّم لها في مطلع كل موسم دراسي وتوزيع الكتب المدرسية على التلاميذ المحتاجين وجعل أثمانها رمزية أمام من يشترونها رغم التكاليف الباهظة في إعدادها نظراً لجودة طباعتها وروعة إخراجها. ولئن كانت هذه بعض المزايا العظيمة التي تمنح صورة ناصعة عن الاستثمار في تعليمنا، إلا أن هناك جوانب ينبغي ملاحظتها بالمحاربة والتصويب حتى ترتفع نوعية مردوده إلى المستوى الرفيع المأمول.

تشكو مدرستا من تضيق يخفق أنفاسها ويبطئ حركتها، وتتحدد هذه المعوقات أساساً في الدروس اللصوصية التي تعدّ من أكبر الخوارم النكراء والمفسدات القبيحة المذمومة مما يستلزم سنّ سيف الحجاج لمحاربتها وقطع

تتضاءل الموارد المادية والمالية، بل إن هذه الأخيرة ستفقد فاعليتها في حال انعدام نظرة تعليمية متطورة وقادرة على ترسيخ الوعي المجتمعي، ورفع مستوى التمدن والتحضّر، وقادرة على تحويل الموارد والثروات إلى منجزات حضارية شاهدة على عبقرية الإنسان).

ولما كان الاستدمار الفرنسي للجزائر استدماراً استيطانياً متوحشاً وموغلاً في الإساءة والأذى والتنكيل، فقد بدأ منذ الوهلة الأولى من تدنيّسه لأرضنا في القضاء على كل فضاءات التعليم وتعطيل النشاطات في المساجد والمدارس والزوايا والكتاتيب القرآنية، وغلق دور العلم؛ لأنه أدرك أن استمرارها في الاشتغال، ورغم تواضع مخرجاتها، سيذهب الوعي في عقول مرتاديه لمقاومته عاجلاً أو آجلاً. وهو الأسلوب ذاته الذي يتبعه الكيان الصهيوني، اليوم، في عمليات تدميره لغزة منذ عامين كاملين حتى جعل الإبادة البشرية النكراء والإبادة التعليمية صنوين مرتبطين معاً؛ لأنه يعلم أن الشعب المتعلم هو شعب لا يمكن استعباده وإذلاله طول الوقت، لم ينطّل مكر الاستعمار الفرنسي على أبناء الجزائر من النخبة القليلة الذين تطفنوا لخبثه على امتداد سنوات المقاومة السياسية التي أعقبت فترة المقاومات الشعبية. وانطلقت الحركة الإصلاحية في شمال الوطن كما في جنوبه والحركة الوطنية عامة في بناء المدارس ونشر التعليم في المدن والقرى في كل

الأمريكية، على سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها جامعة هارفارد أن كل دولار يجري استثماره في التعليم الابتدائي يُحقّق عائداً اقتصادياً قدره سبعة دولارات. منذ أيام، نزل بين يدي مقال أحسبه ذا قيمة، طرح فيه كاتبه سؤالاً جديلاً مقلّقا مغزاه: (لمن تكون الأسبقية: للتنمية أم للديمقراطية؟). وذكر أن مشروعية هذا السؤال جعلته إشكالية متداولة لمدة نصف قرن بعد أن استولى على تفكير العديد من الكتاب والمفكرين والباحثين الاجتماعيين والساسة والقادة والزعماء.

وبعد سطور من الشرح والتوضيح اهتدى صاحبه إلى القول: (ربما لم تكن مقولة التنمية قبل الديمقراطية فكرة عبثية، بقدر ما كانت استجابة لتحديات واقعية وحقيقية في مرحلة ما بعد الاستعمار، وخاصة في شرق آسيا، إذ بدأت فكرة التنمية قبل الديمقراطية تتجذّر في الواقع السياسي والاجتماعي هناك مبكراً، وخاصة مع تجربة الزعماء الآسيويين الثلاثة، السنغافوري ليكوانيو، والماليزي مهاتير محمد، وكذلك قبلهما الزعيم الكوري الجنوبي بارك تشونغ هي الذي كان يرى كسابقيه أن التنمية والإصلاحات الاقتصادية يجب أن تسبق أي حديث عن الديمقراطية). ويواصل قائلاً: (التجربة السنغافورية تعلمنا أن الاستثمار في التعليم هو البديل الأوحد للتنمية الشاملة والمستدامة عندما

على فكرة أخرى تغايرها. أمسى الاستثمار في التعليم مطلباً ملحاً لا يمكن التخلّي عنه أو التفريط فيه في عصر تكاثرت فيه التحديات والاهتزازات. ولقد أثبتت التجارب الاجتماعية في الشرق والغرب، ومنذ أزمنة بعيدة، أن هذا الصنف من الاستثمار هو سيد الاستثمارات ومحرّكها، وهو أساس كل تنمية رائدة وشاملة في عيون القادة والمسؤولين. وإذا كان الاستثمار في الحصول يغذي البطون، فإن الاستثمار في التعليم يغذي العقول والقلوب التي لولاها لما تحققت النجاحات في مختلف الميادين الحياتية الأخرى.

يحسّن الاستثمار في التعليم لما يكون مدروساً ومبنياً على قواعد علمية سليمة من قدرات المستفيدين منهم، ويرفع من خبراتهم وينضجها. ولما تواتهم الفيرس ينطلقون نحو العمل الخلاق المدعم بالجديد المبتكر، والمطعم بالإنتاج الوفير. وتقر الملاحظات والمتابعات أن الدول التي تمتلك تصميمًا قويا للاستثمار في التعليم تجلب لها رياح عوائده فوائد مالية عالية وثمارا نوعية هائلة تساهم في تعزيز الدخل الفردي وترقيته مما يمهد السبيل إلى تحقيق السعادة المجتمعية على أماد طويلة. وتقلّ فيها المشكلات المنهكة كالجرائم والانحرافات التي تعدّ حجارة عثرة تنتصب في طريق تقدّمها وازدهارها، والتي كثيرا ما تصيب زبدة المجتمع وهي الفئة الشبانية بجنسيها الذكري والأنثوي؛ ففي الولايات المتحدة

بفضل حسن الاستثمار في ميدان التعليم، تمكنت دول عديدة في كل قارات العالم، وعبر حقب الزمن المتوالية، من مغادرة دائرة التخلف بعد أن حطمت أغلال التكبيل الثقيلة من أرجلها، ورمت بها أرضاً. ونهضت تستجمع قواها وتراكمها عن معرفة وبصيرة وتيقن. وجعلت المدرسة همّها الأول الذي لا يسبقه أي همّ. يتوهم المدّعون عن جهل أن الاستثمار في التعليم غير مجد، ولا يأتي بالنفع والربح، ولا يجلب نجاحاً أو تقدماً. ويرون أن الأموال الباهظة التي تصرف في هذا القطاع تطحن كعصف مأكول، وتذهب أدراج الرياح هباءً منثوراً. ويزعمون أن هذا المسعى يفقد إلى عائدات تلقى بظلال الازدهار والسعادة على أبناء المجتمع في يومه القريب أو في غده البعيد. وأن كل دينار تلقى به الأيادي في المدرسة لا تعرف له رجعة كثيرة أو قليلة، وأن الفعل أشبه بمياه الأمطار التي تلقي بها الوديان لما تسيل في عرض البحار والمحيطات، فتحرم الأراضي والحقول من الارتواء منها. وينسون أن الاستثمار في التعليم يعني بناء الإنسان الصالح والمواطن الناجح، ويعزّز قدراته، ويرفع كفاءته ويقوّي همّته، وسنور عقله بنور العلم وأفضال التقنية بما يؤهله لمواجهة تحديات المستقبل باقتدار واعتداد. وأن الإنسان هو بؤرة وركيزة كل تنمية في القطاعات الأخرى في عالم سريع التحوّل والتبدّل ينام على فكرة ويستفيق

بين وزن المحفظة وثقل المناهج.. أي تعليم نريده لأبنائنا؟

في الصباح الباكر، وعلى أرسفة المدارس، يمضي أطفال صغار تتأرجح محافظهم الثقيلة على ظهورهم الضعيفة، كأنهم يحملون عبء المنهج لا شغف التعلم. مشهدٌ مأثوف لكنه مؤلم، إذ تحوّل رمز المعرفة إلى مصدرٍ للإرهاك الجسدي والتعب النفسي. هذا الثقل المادي يعكس في عمقه تحدياتٍ تربوية وتنظيمية تستوجب التفكير في سبيل التخفيف عن المتعلمين، وضمان بيئةٍ دراسية متوازنة تعزّز حب المعرفة وتحافظ في الوقت ذاته على صحة الطفل ونشاطه اليومي.

■ د. عمر العربي
جامعة بشار

تعلّمه بخفّة وراحة. أما في الجانب اللغوي، فيُستحسن اعتماد توزيع زمني للغات بدل تدريسيها كلها في الوقت نفسه، فمثلاً، تُخصّص اللغة الفرنسية للفصل الأول، بينما تُدرّس اللغة الإنجليزية في الفصلين الثاني والثالث، مما يسمح بتركيز الجهد على لغة واحدة في كل مرحلة، فيتعمّق التلميذ في فهمها واستعمالها بثقة دون تشتت. لم تُعد المدرسة الحديثة مجرّد مكان لتلقين الدروس، بل أصبحت فضاءً تربوياً متكاملًا يُعنى بتوازن الطفل جسدياً وذهنياً ونفسياً. وانطلاقاً من هذا الفهم الجديد، بدأت بعض الأنظمة التعليمية في السنوات الأخيرة تهيّئ بيئةً مدرسية أكثر إنسانية، من خلال توفير خزائن صغيرة داخل الأقسام الدراسية لتخفيف ثقل الحقيبة، وتنظيم حملات توعية للأولياء حول اختيار الحقيبة المناسبة وطرق ملئها بشكل صحي يحفظ راحة التلميذ ونموه السليم.

إن قضية تخفيف وزن الحقيبة المدرسية لا تقتصر على البعد المادي، بل تمثّل مدخلاً لإصلاح تربوي شامل يعيد النظر في تنظيم اليوم الدراسي وتوزيع الجهد بين التعلم والنشاط، فكل خطوة نحو تخفيف العبء هي خطوة نحو بناء جيلٍ أكثر تركيزاً وثقةً بنفسه.

الكندية نموذج French Immersion، الذي يبيدّ فيه الأطفال يتعلّم جميع المواد باللغة الفرنسية خلال السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، ثم تُضاف اللغة الإنجليزية تدريجياً في مراحل لاحقة. وقد أثبتت الدراسات التربوية الكندية أن هذا النموذج ساعد التلاميذ على اكتساب طلاقة لغوية مزدوجة دون أن تتأثر مهاراتهم في اللغة الأولى أو الثانية، بل عزّز لديهم القدرة على التحليل والفهم عبر اللغتين معاً.

نحو تعليم متوازن

استناداً إلى التجارب العالمية والعربية الناجحة في تخفيف العبء الدراسي وتنمية روح التنظيم الذاتي لدى التلاميذ، يمكن إعادة التفكير في تنظيم العملية التعليمية داخل المدارس الابتدائية بطريقة تجمع بين المرونة والفعالية. وبدلاً من حمل جميع الكتب على مدار العام، يمكن أن يُخصّص لكل فصل دراسي مجموعة خفيفة من الكتب والكراسات تُستبدل دورياً، مما يُخفّف من وزن الحقيبة ويمنح الطفل إحساساً بالتقدّم المستمر مع كل مرحلة جديدة. هذا التنظيم لا يقتصر على الجانب الجسدي فحسب، بل يُنمّي أيضاً مهارة الانضباط الشخصي ويُشجّع المتعلم على متابعة

الرقمية وتقليل الاعتماد على النسخ الورقية. كما اعتمدت المدارس سياساتٍ لتخفيف وزن الحقيبة مثل ترك الكتب داخل الأقسام وتقسيم المناهج إلى وحدات تُدرّس على مراحل. وقد ساهمت هذه المبادرات في تقليل الجهد البدني للتلاميذ دون المساس بمستوى التحصيل الأكاديمي.

نحو تنظيم لغوي متوازن

تُظهر الدراسات التربوية الحديثة في مجال تعلّم اللغات أنّ الطفل يكتسب اللغة الثانية بسرعة أكبر عندما يتعرّض لها بشكل متواصل ومنظم، لا عندما يتنقل يومياً بين أكثر من لغة؛ فالتنقل المستمر بين اللغات خلال اليوم الدراسي قد يربك الطفل ويؤثر على تركيزه وفهمه للقواعد والمفردات، خاصة في المراحل الأولى من التعليم إذ تكون قدراته الإدراكية في طور التشكّل.

وفي بعض التجارب الدولية الرائدة، جرى تنظيم الفترات الدراسية إذ تُخصّص مرحلة زمنية كاملة لتعلم لغة واحدة، ثم مرحلة أخرى للغة الثانية، مما أتاح للتلميذ التعقّق في بنية اللغة الأولى دون خلطٍ بين المفردات أو القواعد. ومن أبرز هذه التجارب النظام الكندي ثنائي اللغة، إذ اعتمدت وزارة التعليم

مطابقة للمواصفات الصحية وتعليم الأطفال كيفية تنظيمها وحملها بطريقة سليمة. وفي السعودية، برزت مبادرة متميّزة بعنوان "مدرسة بلا حقائب"، نُفذت في مدرسة الروض الابتدائية بمدينة جدّة بإشراف وزارة التعليم. وتقوم التجربة على توفير نسختين من الكتب الدراسية لكل تلميذ، إحداها تُستخدم في المدرسة والأخرى في المنزل، مما ساهم في تخفيف حمل الحقيبة اليومية. وقد أثبتت التجربة نجاحها في تقليل الأعباء الجسدية ورفع مستوى الراحة والتركيز لدى التلاميذ، كما حظيت بترحيب واسع من أولياء الأمور والمعلمين.

أما على الصعيد العالمي، فعُقد فنلندا نموذجاً رائداً في تحقيق التوازن بين جودة التعليم وراحة التلميذ، إذ لا يتجاوز اليوم الدراسي في المرحلة الابتدائية أربع إلى خمس ساعات تتخللها فترات راحة منتظمة. كما تُنظّم الجداول الدراسية بحيث لا يحمل التلميذ جميع كتبه يومياً. وفي كوريا الجنوبية، التي تُعرف بانضباطها التعليمي الصارم، أطلقت وزارة التعليم منذ عام 2011 مشروع "التعليم الذكي" (Smart Education) الهادف إلى إدخال الكتب

تشار تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أنّ وزن الحقيبة المدرسية ينبغي أن يتراوح بين 10 و15 بالمئة من وزن الطفل، غير أنّ الواقع في الجزائر وعدد من الدول العربية يكشف عن تجاوز كبير لهذا الحدّ نتيجة لتعدد الكتب والمواد اليومية وكثرة المستلزمات الدراسية. وفي مواجهة هذه الظاهرة، اتخذت بعض الدول العربية خطواتٍ عملية للحدّ من أثارها السلبية على صحة التلاميذ ونفسيّتهم. في سلطنة عُمان، أطلقت وزارة التربية والتعليم دراسة شاملة حول الظاهرة، خصوصاً لدى تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي (من السنة الأولى إلى الرابعة). بعد أن أثبتت البحوث أنّ الوزن الزائد للحقيبة قد يؤدي إلى تشوّهات في العمود الفقري واضطرابات في المشي وتراجع في التركيز والرغبة في التعلم. واعتمدت الوزارة إجراءات تنظيمية فعّالة، منها: تحديد عدد الدفاتر بدفترتين فقط (80 ورقة لكل مجال)، ومنع الكتيبات والملزمات الخارجية، وتوفير خزائن مدرسية لتخفيف الحمل اليومي، إلى جانب تشجيع استخدام الكتب الإلكترونية عبر البوابة التعليمية. كما أكدت ضرورة تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة من خلال اختيار حقائب



وما خفي أعظم

جرائمه تتكشف... الاحتلال أعدم المختطفين من غزة



أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن جيشاً من فلسطينيين سلمتهم سلطات الجيش الصهيوني بعد احتجازهم خلال حرب الإيادة على قطاع غزة، تُظهر دلائل واضحة على تعرّض العديد منهم لجرائم تعذيب وتكيلي وحشي ومتعمّد تسببت بمعاناة شديدة، وتشير إلى أنّ عدداً منهم أُعدم بعد احتجازه، في انتهاك جسيم لقواعد القانون

الدولي، مؤكداً أنّ هذه المعطيات الخطيرة تفرض فتح تحقيق دولي عاجل ومستقل لكشف ملاسبات الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها، بما يضمن إنصاف الضحايا ويكرس مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

وقال المرصد الأورومتوسطي في لحقوق الإنسان، إنّ فريقه الميداني تابع عملية تسليم السلطات الصهيونية جثامين 120 فلسطينياً من قطاع غزة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على ثلاث دفعات متتالية؛ 45 جثماً في يوم الثلاثاء، و45 جثماً في يوم الأربعاء، و30 جثماً في اليوم الخميس، من بينهم عشرات الجثامين مجهولة الهوية.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ الفحوصات الطبية وتقارير الطبّ الشرعي، إلى جانب مشاهدات فريقه الميداني، أظهرت دلائل دامغة على أنّ العديد من الضحايا قُتلوا بعد احتجازهم، إذ وُجدت على أجسادهم آثار شقوق وجبال واضحة حول الأعناق، وإصابات ناجمة عن إطلاق نار مباشر من مسافة قريبة جداً، وأبهر وأقدام مربوطة بمرباط بلاستيكية، وعيون معصوبة، فضلاً عن جثامين سُحقت تحت جنازير دبابات، وأخرى تحمل آثار تعذيب جسدي شديد، وكسور، وحروق، وجروح غائرة.

وأفاد دكتور "منير البرش" مدير عام وزارة الصحة في غزة: "الجثامين التي استقبلناها كانت مقيدة كالحوانات، معصوبي الأعين، وعليهم آثار تعذيب وحروق بشعة تكشف حجم الإجراء الذي ارتكب في الخفاء. لم يموتوا موتاً طبيعياً، بل أعدموا بعد أن قُيدوا. هؤلاء لم يكونوا تحت التراب، بل معتقلين في شلاجات الاحتلال لشهور طويلة."

وبناءً على، طالب المرصد الأورومتوسطي بالسماح فوراً بوصول بعثات طبية شرعية ومستقلة وخبراء في الطب الشرعي والحمض النووي، داعياً إلى

التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتسريع عملية التعرف على الضحايا وتسليمهم لعائلاتهم، وإتاحة إجراءات طارئة لتوثيق الأدلة قبل أن تلتف، إضافةً إلى تقديم دعم إنساني ونفسي لأسر الضحايا.

وشدد المرصد الأورومتوسطي على أنّ المعطيات الواردة تكشف نمطاً مروعاً من الإعدامات الميدانية والتعذيب المنهجي الذي مورس بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، بما يشير إلى سياسة متعمّدة تستهدف إلحاق أقصى درجات المعاناة الجسدية والنفسية بالاحتجزين، وصولاً إلى قتلهم، مؤكداً على أن هذه الممارسات تعكس استخداماً منهجياً للقتل والتعذيب كوسائل للإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، إذ تُوَلَّف المعاناة المفرطة والتصفية المتعمّدة للمحتجزين كجزء من مسار منظم يستهدف القضاء على الجماعة الوطنية الفلسطينية مادياً ومعنوياً.

وشدّد الأورومتوسطي على أنّ هذه الممارسات تمثل انتهاكات مركبة وجسيمة تجمع بين القتل العمد، والتعذيب المحظور بشكل مطلق بموجب القانون الدولي، والمعاملة القاسية والمهينة، واستهداف الكرامة الإنسانية، وتُسوّج تحقيقاً دولياً فورياً ومسائلة جنائية على أعلى المستويات.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ الغالبية العظمى من الضحايا الذين سُلمت جثامينهم ما تزال هوياتهم مجهولة، وبالتالي لم تُعرف ظروف اعتقالهم أو احتجازهم أو إخفائهم قسراً، ولا ملاسبات تعذيبهم أو قتلهم. وشدّد على أنّ قتل أشخاص مقيّدي الأيدي والأرجل ومعصوبي الأعين لا يمكن تبريره تحت أي ظرف، وبشكل جريمة مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي، بغضّ النظر عن صفة الضحية أو وضعه، سواء كان مدنياً أو مقاتلاً أسر بعد توقيفه.

■ عبد السلام سكية

الداخلية في غزة تؤكد:

عملاء الاحتلال ومثيرو الفلتان لن يكتب لهم البقاء



وقالت: إننا على تواصل وتعاون وثيق مع كل العائلات والعشائر وفصائل شعبنا ونحن على خط واحد في سبيل استعادة الأمن والنظام والتخفيف من معاناة شعبنا المكوم.

وشددت على أن هذه المواقف تعكس المسؤولية العالية، وتمثل إجماعاً وطنياً وشعبياً في قطاع غزة الذي يرنو إلى تعزيز الأمن والنظام بعد عامين كاملين من الحرب الوحشية، وإن وزارة الداخلية ستواصل القيام بواجبها وفق القانون ويتضافر الجهود من شرائح المجتمع كافة. ■ وكالات

أكدت وزارة الداخلية والأمن في غزة، أن عملاء الاحتلال ومثيري الفوضى والفلتان لن يكتب لهم البقاء أمام حالة الإجماع الوطني، وإن هذه الشرذمة مصيرها الفناء والزوال السريع.

وأعربت الوزارة في بيان لها، الجمعة، عن بالغ تقديرها للمواقف التي صدرت عن العائلات والعشائر في قطاع غزة وكذلك مواقف الفصائل والقوى الوطنية الرافضة للفوضى والفلتان، والتي تؤكد على استعادة الأمن والنظام والقضاء على مظاهر الفوضى، ورفع الغطاء العائلي والعشائري عن كل من يعمل من أجل استمرار حالة الفوضى والفلتان داخل المجتمع، أو من يتساقط مع الاحتلال الصهيوني في محاولات ضرب السلم الأهلي.

ووجهت الوزارة التحية والتقدير لعائلات شعبنا كافة التي عبرت عن مواقف أصيلة في رفض التعاون مع الاحتلال في مخططاته، والوقوف صفاً واحداً في وجهه، مشددة على أن ارتباط حفنة مارقة بالاحتلال وتعاونهم معه لا يعيب شعبنا ولا عوائله الكريمة، وسيتبقى هذه الشرذمة معزولة وطنياً ومجتمعياً.

تساؤلات جوهرية حول مصير الاتفاق ومستقبله

المقاومة تلتزم باتفاق التهدئة ودولة الاحتلال تراوغ في التنفيذ

في الوقت الذي يترقّب فيه الفلسطينيون في قطاع غزة فجراً جديداً بعد سنواتٍ من القتل والدمار، تتعامل المقاومة الفلسطينية مع انطاق وقف إطلاق النار بروح مسؤولة وملتزمة، بينما تواصل دولة الاحتلال سياسة المماطلة والتأجيل في تنفيذ البنود المتفق عليها، في مشهد يعكس الفارق بين طرف يسعى لتثبيت التهدئة حفاظاً على حياة المدنيين، وآخر يستخدمها ورقة ضغط سياسية وعسكرية.

وكالات

ومنذ لحظة دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، أعلنت حركة "حماس" التزامها الكامل بكل ما جرى التوافق عليه بوساطة دولية، مؤكدة أنّ المقاومة تعتبر وقف النار خطوةً ضرورية لحماية ما تبقى من أرواح في قطاع غزة، ولتتمكن الجهود الإنسانية من الوصول إلى المناطق المنكوبة.

وفي بيان رسمي نشرته الحركة، أوضحت أنها مستعدة لتطبيق جميع مراحل الاتفاق، بما في ذلك تسليم جثث الأسرى الإسرائيليين الذين ما زالوا تحت الأنقاض، لكنها أشارت في الوقت ذاته إلى أن الاحتلال يعرقل دخول المعدات الثقيلة اللازمة لانتشالهم، في خرق واضح للترتيبات اللوجستية المتفق عليها مع الوسطاء.

فقد سبق أن أفرجت كتائب القسام عن جميع المحتجزين الصهاينة الأحياء لديها، تنفيذاً للمرحلة الأولى من الاتفاق، رغم الدمار الهائل والانهايار الكامل للبنية التحتية في غزة.

وقد شددت المقاومة على أنها حافظت على حياة الأسرى طوال عامين من الحرب، وقدمت نموذجاً في الانضباط الأخلاقي والعسكري، والتزمت بكامل تعهداتها بينما الاحتلال ما زال يماطل ويتهرب من مسؤولياته، في محاولة لفرض شروط جديدة عبر الضغط الإنساني والإعلامي.

في المقابل، برزت جملة من الانتهاكات الصهيونية التي تؤكد غياب الإرادة الحقيقية لتثبيت التهدئة.

فمنذ الأيام الأولى للاتفاق، تكررت حالات خرق وقف إطلاق النار عبر النصف المحدود على مناطق متفرقة في شمال ووسط القطاع، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين.

وأكدت إحصائيات رسمية استشهد لا يقل عن 24 فلسطينياً خلال الهدنة، وهو ما وثّقته تقارير إعلامية دولية، منها "الجارديان" و"رويترز".

إلى جانب ذلك، واصلت سلطات الاحتلال المماطلة في سحب قواتها من جميع النقاط العسكرية داخل قطاع غزة. هذا الرفض يعكس، وفق مراقبين، إصرار حكومة الاحتلال على الاحتفاظ بأوراق ضغط ميدانية تمنع تثبيت التهدئة بصورة نهائية.

ولا تقتصر المماطلة الصهيونية على الجانب العسكري، بل تمتد إلى البعد الإنساني أيضاً، إذ ما زالت المساعدات الدولية تواجه عراقيل عند المعابر، بينما تُمنع قوافل الإغاثة من الدخول بسلاسة إلى شمال القطاع، في خرق مباشر لتعهدات قطعنها تل أبيب للأمم المتحدة والوسطاء الإقليميين.

وقد أكدت منظمات دولية عدة، بينها الصليب الأحمر وبرنامج الغذاء العالمي، أن

التأخير المتكرر في إدخال المساعدات "يهدد بانهايار الاستقرار الإنساني الهش" في غزة. وبين التزام المقاومة ومراوغة الاحتلال، يبرز سؤال جوهرى حول مصير الاتفاق ومستقبله، فبينما تحاول المقاومة إثبات مصداقيتها السياسية أمام العالم، وتؤكد حرصها على حماية المدنيين والالتزام بوقف النار، تواصل دولة الاحتلال استخدام الاتفاق كأداة تفاوضية لإعادة رسم توازن القوى، مستفيدة من غياب آلية دولية ملزمة تضمن التنفيذ العادل والمتزامن لبنوده.

هكذا، يبدو المشهد كصراع بين من يسعى لترميم الحياة في غزة، ومن يريد إبقاها رهينة الدمار والمقايسة.

فالمقاومة التي قدّمت التزاماتها كاملة لا تنتظر سوى وفاء الطرف الآخر بما وقّع عليه، بينما يستمر الاحتلال في لعبة الوقت، مؤجلاً التنفيذ، ومراهناً على إرهاب الشعب الفلسطيني حتى في زمن الهدنة.

مشروع اريد من خلاله تكريس الاحتلال وفرض الاستسلام على الفلسطينيين

صمود المقاومة يطيح بمخططات ترامب



اللحظة التي بذلت المعادلات وشكلت عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 نقطة تحول كبرى في تاريخ الصراع. فقد أظهرت العملية - كما يرى محللون - هشاشة المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وأسقطت أسطورة "الجيش الذي لا يُقهر".

ولم تقتصر آثار العملية على الميدان العسكري فحسب، بل امتدت إلى العمق السياسي الأمريكي؛ إذ أجبرت واشنطن على مراجعة استراتيجيتها، بعدما بات من الواضح أن المقاومة لم تعد هامشية، بل ركن أساسي في أي معادلة قادمة.

الصمود لا السلاح هو سر القوة وأشار تقرير "أنتي وور" إلى أن جوهر الهزيمة الصهيونية يكمن في استمرار المقاومة رغم الدمار والعصار، مؤكداً أن كل محاولات الرهان على "استسلام الفلسطينيين" سقطت تماماً. وأوضح أنّ نزاع سلاح المقاومة أصبح هدفاً مستحيل التحقيق،

والشعب الفلسطيني في موقع الضحية الدائمة. لكنّ هذه الرؤية اصطدمت بجدار من الصمود الشعبي والمقاومة المسلحة التي أعادت تعريف القوة بمعناها الحقيقي: الإيمان بالحق والثبات على الأرض.

وصاية مقنّعة باسم الإعمار وبعد انهيار "صفقة القرن"، حاولت واشنطن ومعها تل أبيب إعادة إنتاج الفكرة ذاتها تحت عنوان "خطة غزة 2025"، التي زعمت السعي لإعمار القطاع بعد الحرب.

لكن جوهرها، كما تبين لاحقاً، كان فرض وصاية دولية على غزة مقابل الإعمار ونزع السلاح، أي تحويل الإغاثة إلى أداة ابتزاز سياسي، وضمان أمن "إسرائيل" على حساب السيادة الفلسطينية. إلا أن المقاومة الفلسطينية واجهت هذه الخطة بالرفض القاطع، مؤكدة أن مصير غزة يقرّره أهلها فقط، وأن أي إعمار لا يُبنى على كرامة وحرية لن يكون إلا تطبيقاً بوجه جديد.

رياض. ب

أكد تقرير نشره موقع "أنتي وور" (Antiwar) الأمريكي أن صمود المقاومة الفلسطينية هو العامل الحاسم الذي أفضل جميع محاولات الولايات المتحدة والاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية، بدءاً من "صفقة القرن" عام 2020 وصولاً إلى "خطة غزة 2025" التي أرادت واشنطن تمريرها تحت غطاء الإعمار.

وأوضح الموقع أن ما سُمّي بخطة ترامب لم يكن مشروع سلام، بل مخططاً لتكريس الاحتلال وفرض الاستسلام الفلسطيني تحت مسمى "السلام الاقتصادي"، لكن التطورات الميدانية - وعلى رأسها عملية طوفان الأقصى - قلبت المشهد رأساً على عقب، وكشفت أن المقاومة ما زالت قادرة على تعديل موازين القوى وفرض حضورها على الساحة الدولية.

مشروع تصفية بثوب "السلام" منذ أن تولى دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة، أظهرت إدارته انحيازاً فاضحاً لدولة الاحتلال، بدءاً من الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة إليها عام 2017، وصولاً إلى طرح "صفقة القرن" عام 2020 التي بُنيت على رؤية صهيونية خالصة.

كانت الخطة تهدف إلى شرعنة الاحتلال وتثبيت الوقائع على الأرض، عبر تقديم فلسطين بلا مقاومة، والقدس بلا سيادة عربية،

ارتفاع مخيف للإصابات واستنفار وسط المصالح الطبية

النشروق ترافق جزائريات في رحلة تشخيص سرطان الثدي

إشراك النفسانيين بعد اكتشاف العديد من الحالات المشبوهة

تواصل وزارة الصحة والسكان حملتها الوطنية، "أكتوبر الوردي"، للتوعية والكشف المبكر عن سرطان الثدي، في مبادرة استثنائية ومكثفة، هذا العام، مقارنة بالسنوات الماضية، نظراً إلى تزايد حالات الإصابة بهذا المرض القاتل، عند تأخر التشخيص، وقد شهدت الحملة إقبلاً واسعاً من المواطنات، ما يعكس تنامي الوعي الصحي في المجتمع حول أهمية الفحص المبكر.

روبرتاج نادية سليمان

شاركت "الشروق" في فعاليات اليوم التحسيس حول التوعية من سرطان الثدي، الذي نظّمته المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالقبة، العناصر، بالجزائر العاصمة، واستضافته العيادة متعددة الخدمات بن عمر محطة، بمشاركة قابلات ومختصين نفسانيين، وممثلين عن الهلال الأحمر الجزائري.

وقد تم توزيع مطويات توعوية حول الوقاية والكشف الذاتي، وتسجيل النساء الراغبات في الخضوع للفحص المجاني لسرطان الثدي وعنق الرحم.

الخوف من الفحص... بين الوعي والخرافة

البداية، كانت بتسجيل النساء الراغبات في الخضوع لكشف حول مرض سرطان الثدي، اللواتي يستقنن في الوقت نفسه من مسح لعنق الرحم، وهو ما استحسنه الحاضرات بالمكان، خاصة وأن سرطان الرحم بات منتشراً في الجزائر. جلسنا نشاهد حالة النساء الداخلات والخارجات من مكتب الفحص، لأن مجرد الحديث عن مرض السرطان أمر "مُرعب"، فما بالك بالخضوع لفحص الكشف عنه. وما رصدناه في أثناء مغادرة النساء قاعة الفحص، أن ردود أفعالهن مختلفة، بين الخوف والارتياح، فتارة، ترى الفرحة بادية على وجوه البعض، إلا أخريات، فيخرجن بصفة أخرى، متغيرة كلياً.. وجه أسود ولمسة حزن واضحة.

اقتربنا من القابلة، ياسمين بن علي، التي كانت رفقة قابلات أخريات، تفحصن النساء، سألناها إذا كن اكتشفن بعض حالات إصابة بسرطان الثدي، خلال هذا اليوم، فردت بأسف: "منذ الفاتح من أكتوبر، ونحن نسجل حالات مشبوهة كثيرة، لكن، لا يمكن تأكيدها، إلا بعد إجراء فحص الماموغرافي أو الإيكوغرافي".

معتقدات خاطئة لدى النساء..!

وأضافت محدثتنا بأن كثيراً من النساء لم يخضن في حياتهن لأي فحص إشعاعي، ولا يعرفن حتى طريقة الكشف الذاتي، رغم تكرار الحملات التحسيسية سنوياً.

ويخصوص الوضعية النفسية للنساء اللواتي تم الاشتباه في إصابتهن بسرطان الثدي، تكشف بن علي أن الخوف من كلمة "ماموغرافي" يجعل بعض النساء يعتقدن أن الفحص يعني الإصابة المؤكدة بالسرطان،

وهو اعتقاد خاطئ يعيق الوقاية المبكرة. وقالت: "بمجرد ما أطلب منهن التوجه لإجراء ماموغرافي، تتغير نظرتهم ويصبن بالذعر والرعب"، لتؤكد أن كثيراً من النساء حتى من هن دون أربعين سنة، ومن بينهن موظفات ومتعلمات، ولكن لا تزال ثقافتهن حول سرطان الثدي "محدودة جداً"، وهو ما يجعل أمر وجود مختص نفسي عبر جميع عيادات الصحة الجوارية أمراً ضرورياً جداً للتكفل بحالات "الصدمة الفجائية".

وذكرت القابلة ياسمين بن علي، بأن أهم شيء تستفيد منه المواطنات، خلال هذه الأيام التحسيسية، هو تعلم طريقة الفحص الذاتي، للبحث عن سرطان الثدي، التي يجب أن تقوم بها المرأة كل شهر، وتعتبر هذه العملية أكثر من مهمة لكشف الورم في بداية ظهوره، ما يجعل نسبة الشفاء منه تقارب 95 بالمائة، بينما أي تأخر في كشفه يجعله "قاتلاً". إلى ذلك، تم توجيه النساء المشتبه في إصابتهن بأورام خلال الفحص أمس، إلى العيادة الخاصة "كاسال" التي تملك فروعا في بلديات رغاية وبراقي وبيوقرة، للخضوع لكشف الأشعة بمبلغ لا يزيد عن 2500 دج، بحيث قرر طاقم العيادة الانخراط في حملة أكتوبر الوردي، عن طريق تخفيض سعر الفحص بالأشعة لجميع النساء.

الصدمة النفسية... معركة أخرى ضد المرض

وأغلب النساء المصابات بسرطان الثدي يصبن بصدمة نفسية شديدة، وبعضهن لا يتقبلن التشخيص أو يرفضن تصديقه، لذا من الضروري وجود مختص نفسي في كل عيادة لمراقبة المريضات. فجملة "أنت مصابة بسرطان الثدي"، لا يمكن أن تمرّ بهدوء على مسمع المريضة.. اقتربنا من المختصة النفسانية بمؤسسة الصحة الجوارية بن عمر محطة، إيمان عياد، التي كشفت أن غالبية النساء اللواتي تشخص حالتهن بسرطان الثدي، يصبن بصدمة شديدة، وأخريات لا يتقبلن، والبعض لا يصدقن.

وتؤكد عياد أن الصحة النفسية أساس الشفاء، لأن التوتر والقلق يضعفان المناعة، مضيفة: "المرأة هي عماد الأسرة، وانهيارها النفسي ينعكس على كل أفراد العائلة. لذا، يجب أن تحاط بالدعم والمساندة من الزوج والعائلة". وقالت بأن المرأة حساسة جداً، وسريعة الانهيار، ولا بد



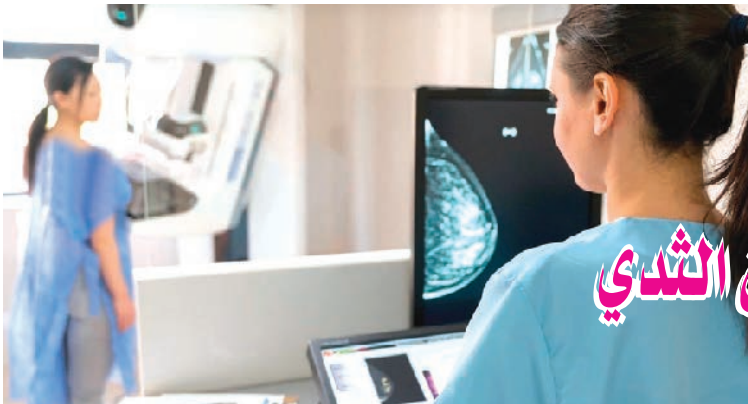
لها من مرافقة ومساندة في معركتها ضد السرطان.

الزوج... شريك أم متفرج؟

وفي نقطة المساندة بين الزوجين، أثارت بعض النساء الحاضرات في الندوة، مشكلة تخلي بعض الرجال عن زوجاتهم، خلال مرحلة المرض، وقلن بأن "أكبر مخاوف المرأة المصابة هو أن يهجرها زوجها، فتلقاً إلى إخفاء مرضها ومواجهة المعاناة وحدها". وهو ما جعلهن يدعون الأطباء إلى إجبارية حضور الزوج مراحل علاج زوجته. وأكدت سيدة أخرى أن المجتمع "لا يرحم" مريضة السرطان، وكثيراً ما يقابلها بجملة: "عندك سرطان ومازالك حية.. وعلاش راكي فرطاسة. وين راهم حواجبك؟"، وغيرها كثير من الأسئلة القاسية. وروت سيدة قصة مؤثرة عن امرأة كانت تضع جوارب في صدرها، بعد استئصال ثدييها، حتى لا يلاحظ أهل زوجها الأمر، "فيستشفون فيها".

يتحرّجن من فحص "ماموغرافي" لدى رجال

وتحدّث المواطنات أيضاً، عن نقطة اعتبرنها مهمة جداً، وهي غياب مراكز إجراء مجانية لأشعة إيكوغرافي وماموغرافي، وهو ما يحرم غالبية المصابات بسرطان الثدي من الطبقات المتوسطة إلى الفقيرة، واللواتي لا يمكن ثمن الخضوع للأشعة في العيادات الخاصة، بحيث لا يقل سعر الأشعة عن 6 آلاف دج. وهو ما جعلهن يدعون إلى تزويد مراكز الصحة الجوارية بهذه الأشعة مستقبلاً.



السمنة، وممارسة الرياضة يومياً، وتناول الأغذية الغنية بالألياف، والابتعاد عن الدهون المشبعة.. ويبقى أهم عامل مساعد على علاج السرطان، وحتى تجنبه تماماً، هو الابتعاد عن القلق والتوتر، باعتبارهما من مسببات الاضطرابات الهرمونية في الجسد.

لا تهمل أي ورم

من جهتها، شددت الدكتورة آمال سايح، المختصة في أمراض الثدي بمستشفى القبة، في مداخلتها، على أهمية الكشف الذاتي المنزلي، قائلة: "الفحص المبكر يجنب المرأة العلاج الكيميائي، وقد يكفي استئصال بسيط للورم ومتابعة علاج خفيف". وأعربت عن أسفها، لأن كثيراً من النساء يتجاهلن وجود ورم، بحجة أنه غير مؤلم، موضحة أن السرطان مرض خبيث، يخدع المرأة في بدايته، لأنه لا يسبب ألماً، ثم يتطور بسرعة.

كما أكدت أن العامل الوراثي لا يمثل سوى 10٪ من أسباب الإصابة، وأن هناك حالات إصابة لدى الرجال بنسبة 1٪ فقط، وهي مؤشر قوي على وجود استعداد وراثي داخل العائلة.

انشرن الوعي بين الأهل والأقارب

ودعت المنسقة العامة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالقبة، زائدي حورية، النساء إلى نقل الوعي والمعرفة إلى محيطهن العائلي والاجتماعي، لأن "الفحص الإشعاعي ضروري لكل سيدة فوق الأربعين، مرة كل سنتين، ولكل امرأة فوق الخمسين مرة كل سنة، أما من لها تاريخ عائلي مع المرض، فعليها إجراء الفحص سنوياً.

ويبقى "أكتوبر الوردي" أكثر من مجرد حملة، إنه رسالة حياة تدعو كل امرأة إلى مراقبة جسدها دورياً، لرصد أي تغيير فيه، فالكشف المبكر لا ينتقد المرأة فقط، بل ينتقد حياة أسرة كاملة.



وتطرقن أيضاً إلى مشكلة وجود رجال في مراكز الكشف بالأشعة، حيث روت سيدة أنها قصدت مستشفى بني مسوس بالجزائر العاصمة، لإجراء كشف عن مرض السرطان بالأشعة، وبعد بقائها في الطابور مدة طويلة، تفاجأت عند دخول قاعة الفحص بوجود رجل يطلب منها نزع ملابسها.. وهنا، غيرت السيدة وجهتها نحو عيادة خاصة بعدما اقترضت مالا، لأن وضعيتها الصحية كانت حرجية. وطلب النساء الحاضرات في اليوم التحسيس، هو توفير عدد أكبر من النساء في مصالغ الكشف بالأشعة، لتوفير خصوصية للمريضات اللواتي يتحرّجن من الرجال، ويرفضن الخضوع للفحص رغم أهميته.

الفحص الذاتي ينقذ الأرواح والأسرة

بينما شرحت القابلة، آمال قادري، باستفاضة وإسهاب، كل ما يتعلق بمرض سرطان الثدي للمواطنات الحاضرات، واللواتي كن من ربات المنازل والموظفات وفتيات تحت سن الثلاثين، واللواتي رصدتهن "الشروق" وهن مراكز جدا مع المتحدثة.

وقالت قادري، إنّ سرطان الثدي هو الأكثر فتكاً بالنساء في العالم، مشيرة إلى أن غياب الوعي وسوء الفهم حول الفحوصات من أبرز أسباب انتشاره، مؤكدة أن المرض قد يصيب النساء من مختلف الأعمار، حتى الفتيات دون العشرين، والنساء الحوامل، بل ويصيب حتى الرجال بنسبة قليلة، مضيفة: "الفحص الذاتي الشهري يمكن أن يكشف الورم في مرحلته الأولى، ما يجعل نسبة الشفاء تتجاوز 95٪، في حين إن التأخر في التشخيص يجعله قاتلاً".

وقدمت قادري نصائح وقائية مهمة، منها الحفاظ على الوزن الصحي والابتعاد عن



الزمار، وفرقة زهوة قناوة، كما تم تنظيم ورشة تشييطية للأطفال، وتقديم عرض مسرحي بعنوان "مول النية" لجمعية فن الخشبة، كما سطرت دار الشباب هواري بومدين، برنامجاً مماثلاً، تضمن تنظيم مسابقات للطبخ وعروض فلكلورية وأنشطة ثقافية وفنية مختلفة.

وجمعية مسرح توات، برنامجاً متنوعاً، تضمن تنظيم معرض تقليدي للحياة الاجتماعية، ومعارض للمنتجات الفلاحية المحلية، ومعارض أخرى حول كيفية تحضير بعض الأكلات التقليدية الخاصة بالموسم، إلى جانب تقديم عروض فنية وفلكلورية لفرق زهوة بوعلي

احتفالا برأس السنة الفلاحية الجديدة

العائلات تحتفي بـ "توبر" بقصور توات في أدرار

ق.م

بداية شهر أكتوبر الفلاحي.

ويحلول هذه المناسبة السنوية، تتوجه العائلات مبكراً إلى المحيطات الفلاحية الحديثة أو بساكناتها التقليدية، أو ما يسمى بـ "الجنانات"، التي تتميز بنظام السقي التقليدي الفقارة، لقضاء يوم كامل لممارسة أنشطة الحرت والبذر، وجني بعض أنواع التمور الرطبة المتأخرة، كاحرطان وتقرشوش، إيذاناً ببداية الموسم الفلاحي التقليدي، ويعمد بعض العمال الموظفين المنحدرين من عائلات مزارعة، إلى طلب الاستفادة من عطل لمساعدة عائلاتهم في انطلاق الموسم الفلاحي، والاحتفال إلى جانب ذويهم، وفيما تعد الأمهات أطباقاً تقليدية، على

تتميز قصور توات العتيقة، الواقعة بولاية أدرار، الممتدة من فتوغيل شمالاً إلى رقان جنوباً، بعبادات وتقاليد ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، خاصة بإقليم توات الوسطى، المسمى إدارياً بدائرة زاوية كنتة، حيث تحاول العائلات القاطنة بقصور بلديتي الدائرة انزجيم وزاوية كنتة، المحافظة على العادات المتوارثة جيلاً بعد جيل، على غرار عادة الاحتفال ببداية موسم الحرت والبذر بالقطاع الفلاحي التقليدي "رأس السنة الفلاحية الجديدة"، المعروفة بـ "توبر"، التي توافق الـ 14 من شهر أكتوبر من كل سنة، أي

تفكيك خلية إرهابية تخطط للقيام بأعمال إجرامية

● تمكنت مضارز من الجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العسكري تامنغست، من تفكيك خلية إرهابية، تتكون من 7 أشخاص، كانت تخطط للقيام بأعمال إجرامية، بالناحية العسكرية السادسة. وبحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فإن العملية أسفرت عن استرجاع: مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف 6 مخازن ذخيرة، كمية معتبرة من الذخيرة، سيارة رباعية الدفع، وجهاز اتصال عبر الأقمار الصناعية "خريا". هذا، وأشارت المصالح ذاتها، إلى أن هذه العملية تأتي لتؤكد مرة أخرى استعداد ويقظة وحدات الجيش الوطني الشعبي للقضاء على ظاهرة الإرهاب واستتباب الأمن والطمأنينة عبر كامل التراب الوطني.

■ نورة. ب



bakimou7@hotmail.com

باقي

إيداع 9 أشخاص الحبس والتحقيق متواصل

تفكيك شبكة دولية لتهريب الأسلحة والمتاجرة بها

أودع قاضي التحقيق لدى القطب القضائي المتخصص لدى محكمة سيدي امحمد، الخميس 16 أكتوبر الجاري، رهن الحبس المؤقت، 9 أشخاص ينشطون ضمن شبكة إجرامية منظمة عبر الحدود، يقومون بتهريب الأسلحة بأنصاف مختلفة والمتاجرة بها داخل التراب الوطني بطريقة غير شرعية.

نورة باشوش

من قانون العقوبات.

ووفقا لبيان نيابة الجمهورية للقطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي امحمد، فقد تم ضبط 124 بندقية صيد، 13 بندقية هوائية، بعضها بها مناظير، 3 مسدسات نارية، 3053 خرطوشة معبأة، 3975 خرطوشة فارغة، 1144 غرام من مادة البارود، 39 خرطوشة مسدس، كمية من قطع الغيار مختلفة خاصة ببنادق صيد، مبلغ مالي يقدر إجماليا بـ 10.536.000 دينار جزائري، مبلغ مالي يقدر بـ 1120 دينار تونسي و11 هاتفًا منقولًا. وأضاف البيان أنه على إثر التحقيق الابتدائي المباشر من طرف المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة للأمن الوطني، تم توقيف 9 مشتبه فيهم، فيما بقي شخص واحد في



حالة فرار، وقد تم تحديد هويته كاملة. ويتاريخ 16 أكتوبر 2025 تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية، وتمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جناية تهريب الأسلحة، جناية المتاجرة دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونًا بالأسلحة

مؤكدًا جاهزيته لاستئناف المنافسة

آيت نوري يعود إلى التدريبات الجماعية لناديه مانشستر سيتي

عاد الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، أول أمس الخميس، إلى أجواء التدريبات الجماعية مع ناديه مانشستر سيتي الإنجليزي، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الكاحل، يوم 31 أوت الماضي، في المباراة التي جمعت فريقه بنادي برايتون لحساب الدوري الإنجليزي الممتاز. وشارك آيت وري بشكل طبيعي في التدريبات، بعدما تعافى من الإصابة التي أبعدته عن الفريق خلال الفترة الماضية. ليؤكد جاهزيته للمنافسة على مكان أساسي قبل استئناف البطولة الإنجليزية. ويعد آيت نوري من الأسماء التي يعول عليها غوارديولا كثيرا، خاصة في ظل قدرته على اللعب بأدوار هجومية ودفاعية في الوقت نفسه، وهو ما يتماشى مع فلسفة المدرب

● أوقعت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة مكافحة الجرائم السبيرة التابعة للشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية الحراش، شخصا يشتبه في تورطه في قضية إهانة هيئة نظامية، إثر تداول مقطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي. وأوضح بيان صادر عن أمن ولاية الجزائر، أن العملية تندرج في إطار مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها، لاسيما الجرائم الإلكترونية.

توقيف شخص بتهمة إهانة هيئة نظامية بالعاصمة

وأضاف المصدر ذاته أن الفيديو المتداول أظهر المشتبه فيه وهو يوجه عبارات وحركات منافية للأخلاق تفسر بهيئة نظامية، ما استدعى فتح تحقيق عاجل لتحديد هوية الفاعل. وبالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميًا، باشرت المصالح الأمنية تحرياتا تقنية والميدانية التي أفضت إلى تحديد مكان المشتبه فيه وتوقيفه، قبل تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه. ويؤكد هذا التدخل - حسب ذات البيان - حرص مصالح الأمن الوطني على التصدي لاختلاف أشكال المساس بالمؤسسات وهيئات الدولة عبر القضاء السبيري، ومواصلة جهودها في مكافحة الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت.

● أصدر حديثا كتاب "شرفات للتأمل والتفكير والتدبير"، للدكتور يوسف الحسن، عن مركز دراسات الوحدة العربية. ويسعى هذا الكتاب، لتشخيص المشهد العربي الراهن، فكريا وسياسات ومؤسسات، وما وصل إليه من مآزق وأزمات، وواقع مكتنز بالقلق والقهر والمخاطر. يفحص الكاتب في تأملاته وخوابره التطورات العاصفة التي قلبت أوضاع الإقليم العربي، ودفعت به إلى نفق معتم ومصايح قليلة، في ظل نظام دولي اهتزت قواعده وقيمه، وانكشفت فيه دولة

■ أيمن. ش



بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

إبادة مع وقف التنفيذ

كما كان واضحا، صراع التكتيكات ضد الاستراتيجية بات فعلا وواضح المعالم: البيت الأبيض يعمل على إنقاذ الكيان من نفسه ومن الورطة التي أوصل إليها نفسه، دون أن يظهر للمقاومة أن الكيان في حالة ضعف أو تآكل. على العكس، إنه يريد أن يظهر للعالم ولحماس أنه الأقوى الآن بعد استعادة أسراه فيضبط من أجل الإسراع في انتشار جثث أسراه، هو من قتلهم ودفنهم تحت الأنقاض وداخل الأنفاق. إنهم يعملون على تحميل المقاومة ذنب ما اقترهه هم بأنفسهم لأنفسهم. منطق الاستقواء الغبي الذي يفصح كل يوم الصلف الذي لا يزيد إلا في كشف عورات من يخفون ما لا يخفى وما لم يعد ينطلي على أحد. إنهما يعملان كما لو أنهما يمثلان أدوارا سخيفة غبية يعرف المشاهد كم أنها ساذجة وكاذبة وغير ذات مصداقية حتى بينهم وبين أنفسهم.

البيت الأبيض يتفخ الساخن والبارد ويتقلب من موقف إلى آخر ومن تصريح هادئ، إلى تجريح وقح، الغرض منه المزيد من الضغط على المقاومة لتقديم المزيد من التنازلات والقبول بوضع رقيبته تحت سيف دمقليس، تحت ذريعة الرؤية الصهيونية المشروخة، رغم أنها تعلم الحقيقة على الأرض وتعرف أنه من مصلحة المقاومة الإسراع بالمرور إلى المرحلة الثانية من تطاهات شرم الشيخ وتنفيذ بنود الاتفاق بلا مواربة ولا إطالة ولا عراقيل صهيونية، التي لم يعد أحد يكرها أو يتجاهلها، بمن فيهم الإدارة الأمريكية، إلا أنها لا تستطيع أن تغيب الذنب إرضاء للجمل كما تراه: فالذنب في الرواية الأمريكية معه الحق دوما ولو كان الحمل يشرب من النهر ذاته بعكس التيار، كما تقول القصة.

المقاومة تدرك من جهتها أن الكيان لعوب ولا يمكن الوثوق به، إذ لا ميثاق لهم، وأن الإدارة الأمريكية ليست محايدة ولا ضامنة لعدم العودة إلى الإبادة أبدا، حتى ولو كان ذلك الاحتمال ضعيفا، وأن أوراق القوة لديها قد قُدمت على مذبح الضغوط العربية قبل الأمريكية والصهيونية، وأن سلاحها المتبقي هو ما بقي لها التفاوض بشأنه، وأن هذا لن يكون إلا بشرطها المعروفة: السلاح مقابل دولة وسلطة فلسطينية وطنية، جامعة غير موالية للكيان ولا عميلة، كما تعمل الإدارة الأمريكية وإدارة الكيان على التخطيط له استراتيجيًا. صراع التكتيكات المقاومة ضد الاستراتيجية القائمة، تنطلق من هذا الباب، لا لنزع سلاح المقاومة مادام الاحتلال قائما، ولا لتسليم السلاح إلا لسلطة وطنية فلسطينية. لهذا، يرفض الكيان ويرفض البيت الأبيض التحدث اليوم عن مستقبل غزة إلا ضمن تصوّر تقني إنساني: إعادة الإعمار بمال الأغنياء العرب الذين يشترون نزع سلاح حماس أولا، وكأنها هذا السلاح موجه ضدهم!

في ظل هذه الضغوط الإقليمية والدولية، التكتيك لدى المقاومة المحلي هو الاستعانة بضمانات أكثر قوة وفعالية: الدور التركي، نظرا للتقارب العقائدي والأيدولوجي بين المقاومة الإسلامية في غزة والتيار الحاكم في إسطنبول. دخلت تركيا، وبطلب ملتح من حماس، كضامن في اتفاقيات شرم الشيخ، مع أن الكيان رفض ذلك سابقا، كما رفض أي دور لروسيا. غير أن ترمب اضطر في الأخير إلى قبول دور تركي في الحل بما يراه حلا قد يقبله نتنياهو على مضض. مع ذلك، يصير الكيان على رفض أي مساهمة تركية في رفع الأنقاض بحثا عن أشلاء وجثث أسرى الكيان، إبقاء على ورقة المساومة والضغط والذرائع التي لا تنتهي، ولكن أيضا رفضا منه لأي دور تركي، لا تريده حتى الأطراف العربية المطبقة. وعليه، فالإبادة تبقى حاضرة، مع وقف التنفيذ فقط.

تهنئة خاصة

بمناسبة دخول الزميل **عبد الرزاق إيدوغي** القفص الذهبي، يتقدم إليه مدير مجمع الشروق وعمال الجريدة بأحر التهاني والتبريكات، راجين من الله -تعالى- أن يبارك للعريسين، ويرزقهما الذرية الصالحة...

ألف مبروك يا عبد الرزاق

وشل في المؤسسات الإقليمية والدولية، وعجزها عن وقف النزاعات قبل تحولها إلى حروب تلد حروبًا. يقدم الكاتب مجموعة من الأفكار، التي شغلته في السنوات الأخيرة، وقد جعل منها إطاراً للتأمل والتفكير والتدبير، يضيء بعضها على بعض، وتجب عن أسئلة اليوم العارقة، وتستنبط دروس التاريخ- وجراحه التي لا تـتـم.

■ ع.ع



استعمارية استيطانية إحلالية مسكونة بأيدولوجيا توراثية، تقوم على اجتثاث الآخر، ولا تلتزم بالقوانين والمواثيق الدولية، وتعيش عقلية الحرب الدائمة، وشبق التوسع، وتغيير الخرائط، والتطهير العرقي المتلفز، وبلا مساءلة.

يتحدث الكاتب في كتابه هذا عن أمريكا "مدينة على جبل" بالمعنى اللاهوتي، وعن خلل بنيوي في عمران الغرب، ومعاييره المزدوجة،